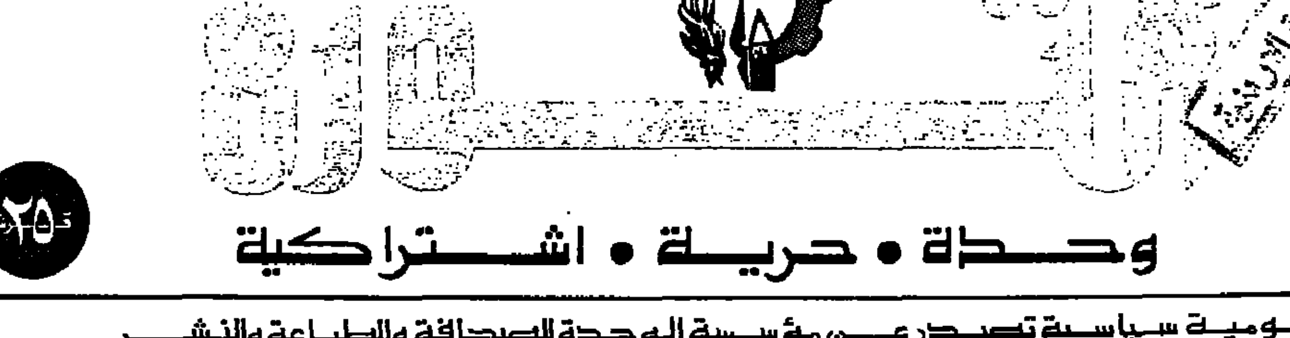


وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

الخميس ٢٢ آذار ١٩٧٩ الموافق ٢٣ ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩٢٩

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No : 4929 - THURSDAY - 22 - 3 - 1979

مهرجان في المخيم في ذكرى ثورة آذار وتكريم امهات الشهداء

كبوجي : سورية قلعة الصمود وجسر العودة

دمشق – سانا – اقيم مساء امس في قاعة الشهيدة رباب عبد الكريم بمخيم اليرموك بدمشق مهرجان فني وخطابي احتفاء بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من آذار وعيد امهات شهداء جيش التحرير الفلسطيني .

والقت السيدة نجاح البقية على ص – ١١ –

العدو وعصابات التواطؤ يقصفون النبطية ومخيمي الرشيدية والشمالي في لبنان

بيروت – سانا – قصف العدو الصهيوني والعصابات الكتائبية والشمعونية المتواطئة معه على فترات متقطعة قبل ظهر امس مدينة النبطية والقرى المحيطة بها .

وقد تساقطت قذائف المدفعية في اسواق المدينة التي نزح معظم سكانها كما سقط عدد من القذائف في قرى الميشية و ... الجرمق و البقية على ص ١١ –

دمشق تحتضن مقاتلي الثورة الفلسطينية المحررين من سجون العدو الصهيوني

دمشق سانا .. استقبلت دمشق بابتهاج كبير امس ستة وستين مقاتلا من مقاتلي الثورة الفلسطينية الذين تم تحريرهم في الرابع عشر من آذار الحالي من سجون العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة .

لقد وصلت الى دمشق بعد ظهر امس طائرة خاصة قادمة من طرابلس وعلى متنها الابطال المحررين وقد حطت في مطار دمشق الدولي محاطة بالجماهير الغفيرة من ذوي المقاتلين والاخوة الفلسطينيين .

وقد مثل الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية في استقبالهم في المطار الرفيق فهمي اليوسفي عضو القيادة القطرية نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات .

كما كان في استقبالهم الرفيق محمد غباش عضو القيادة القطرية الاحتياط وزير التموين والتجارة الداخلية واللواء عدنان طيارة رئيس الجانب العربي السوري في لجنة الرقابة والرفاق امين واعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد والمطران – هيلاريون كبوجي –

وشارك في استقبالهم في مطار دمشق الدولي ايضا الاخ عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للسيد ياسر عرفات القائد العام للثورة الفلسطينية والاخ زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية رئيس الدائرة العسكرية في المنظمة وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة التحرير وقادة فصائل المقاومة الفلسطينية وجماهير غفيرة من ذوي المقاتلين المحررين والاخوة المواطنين الفلسطينيين والسوريين وعدد من رجال الصحافة والاعلام .

وقد ادلى الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتصريح للصحفيين اعرب فيه عن سعادته لعودة مقاتلي الثورة الفلسطينية من سجون العدو . وقال انهم يعودون ليأخذوا دورهم النضالي في صفوف الثورة .

واضاف بان صمودهم في سجون العدو هو جزء لا يتجزأ من صمود الشعب الفلسطيني وان وجودهم في دمشق في هذه المرحلة الخطيرة من حياة امتنا يعني التصدي بحزم لاتفاقية الخيانة بين حاكم مصر والعدو الصهيوني كما ادلى السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية للمنظمة التحرير بتصريح للصحفيين قال فيه . ان تحرير هؤلاء يعد انجازا هاما على طريق تحرير بقية المقاتلين والاسرى من المناضلين الفلسطينيين والعرب من سجون العدو وحافزا للاستمرار في النضال حتى يتم تحرير الارض وعودة الحقوق المغتصبة .

واضاف الرفيق محسن بان هؤلاء العائدين هم خير من يعبر عن مشاعر العرب والفلسطينيين أصدق تعبير البقية على الصفحة – ١١ –

خدام يشرح لكالاهان أبعاد المخاطر المترتبة على اتفاقيات كامب ديفيد وما نجم عنها

لندن – موفد سانا – اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية هنا بعد ظهر امس مع السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني .

وقد اجرى السيد خدام والسيد كالاهان عرضا شاملا وموسعا وصريحا للتطورات في منطقة الشرق الاوسط تم فيه التاكيد على اهمية قيام اوروبا الغربية باتخاذ مواقف اكثر ايجابية في دعم الحق العربي والاعلان عن رفضها لاية اتفاقيات لاتضمن قبل كل شيء الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

ويقول موفد سانا ان المحادثات كانت مفيدة ومثمرة .

وكان السيد عبد الحليم خدام قد اجتمع ظهر امس مع الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني .

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الأسد يستقبل وزير الشباب العراقي ويشيد على الدور الهام لشبيبة القطرين

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس – حافظ الاسد – في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس السيد – كريم محمود حسين – وزير الشباب رئيس المكتب التنفيذي لاتحاد الشباب في القطر العراقي .

وحضر المقابلة السيد – فيصل سماق – رئيس اتحاد شبيبة الثورة في القطر العربي السوري .

وقد تناول الحديث التعاون بين الشبيبة وخطوات التنسيق والتوحيد بين المنظمات الشعبية في القطرين الشقيقين والانجازات التي تمت على طريق تنفيذ ميثاق العمل القومي المشترك .

وقد شدد السيد الرئيس – على الدور الهام لمنظمتي الشبيبة في القطرين وعلى اهمية تنمية وتعزيز الروح القومية والوحدوية في صفوف شبيبة الامة العربية .

وفد صحفي من العراق الشقيق يصل القطر

دمشق – سانا وصل الى دمشق مساء امس وفد نقابة الصحفيين في القطر العراقي الشقيق الذي يضم اربعين صحفيا وصحفية يعملون في مختلف المؤسسات الاعلامية والصحفية العراقية برئاسة السيد معاذ عبد

البقية على الصفحة – ١١ –

توحيد العمل في ميدان العلاقات الخارجية بين شباب سورية والعراق

دمشق – سانا – اعربت القيادة الشبابية المشتركة السورية العراقية عن تاييدها التام لدعوة القطرين الشقيقين سورية والعراق لعقد مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب لتنفيذ العقوبات المقررة في مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد ضد نظام السادات الخائن جاء ذلك في بيان صحفي صدر في

البقية على الصفحة – ١١ –

طلبة سورية والعراق في بروكسل : الميثاق القومي ركيزة للوحدة الشاملة

دمشق – سانا – حيا الاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد الوطني لطلبة سورية في بروكسل ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين العراق وسورية .

واعرب الاتحادان في برقية تلقتها القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس عن اعتزازهما وتقديرهما لهذا الميثاق واكدا بانه خطوة ثورية جريئة على طريق وحدة القطرين الشقيقين وسد منيع في وجه المخططات الاستعمارية والصهيونية وركيزة أساسية لوحدة عربية شاملة .

كما حيا الاتحادان القيادتين السياسيتين في كل من سورية والعراق وعاهداهما على السير قدما نحو تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

خدمة العلم في لبنان تنفذ مع بداية تموز

اعلنت قيادة الجيش اللبناني ان قانون خدمة العلم سينفذ في لبنان في بداية تموز المقبل .

ونسبت واع الى مدير الاعلام في قيادة الجيش اللبناني الرائد محمود مطر قوله في تصريحات له امس ان القيادة انتهت من اعداد اللوائح المطلوبة تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء .

صوت الثورة

وضوح الرؤية يزيد الامة قدرة على النصر

يقترب موعد توقيع اطراف مؤامرة الخيانة على اتفاق الصلح المنفرد وقد بانت حقائق عديدة من مضمون الاتفاق واضحة باعتراف مصادر نظام السادات والكيان الصهيوني بالذات .

وكل الحقائق جاءت لتؤكد ان اسرائيل حصلت على كل ما تريد مثلما كان معروفا واكدناه سابقا منذ سلم السادات إلمستسلم تسعة وتسعين بالمئة من اوراق الحل الى واشنطن .. وان متاجرته بالقضية الفلسطينية والحق العربي طيلة الفترة الماضية لم تكن سوى الستار الذي اراد من خلاله تمرير خيانته وعمالته للامبريالية والصهيونية خطوة اثر اخرى .

هذا ماعرفته سورية ومعها العراق وجبهة الصمود العربية وكل الجماهير الرافضة للاستسلام منذ البداية وجاءت التطورات لتؤكد صدق رؤيتها لحقائق الموقف واهداف المؤامرة في وقت ظن فيه اطرافها انهم افلحوا في تنفيذ مخطط مؤامرتهم فجاءت مقررات قمة دمشق للصمود والتصدي ولقاء دمشق وبغداد واخرها قمة بغداد وثورة ايران لتكشف للمتامرين حجم المأزق الذي يواجهونه وادركت ان الجماهير العربية عازمة على اسقاط صفقة الاستسلام والمستهترين بالنضال العربي وان الموقف القومي الذي تجسد في لقاء دمشق وبغداد والقمة التاسعة كفيل بسحب كل الاوراق من يد العملاء والمتامرين على القضية العربية وحقوق شعب فلسطين .

وتحركت واشنطن بكل العزم على انقاذ الموقف وانقاذ مصالحها والمتعاملين معها باقصى سرعة ممكنة مستخدمة كل الوسائل بما فيها الضغط الدبلوماسي والعسكري لاحباط الموقف القومي المتصدي للمؤامرة .

ولكن الموقف القومي يبقى الاقوى من خلال الرفض العربي رسميا وجماهيريا لكل الضغوط والاصرار على التصدي والصمود في وجه محاولات الامبريالية والصهيونية وعملائها في المنطقة لفرض الاستسلام على الامة العربية وقريبا سينعقد اجتماعي وزراء الخارجية والاقتصاد العرب لوضع مقررات القمة التاسعة موضع التنفيذ وستكون الاجراءات المعلنة عن هذه المقررات هي بداية الرد على حلف السادات بيغن – كارتر .

ومما لا شك فيه ان الجماهير العربية وقوى الصمود العربي لا تستبعد احتمالات لجوء اطراف المؤامرة للعمليات العسكرية كمنفذ اخير لخط السادات المتامر من الرد العربي والمصير الذي ينتظره بضرب المواقع العربية على امتداد رقعة الوطن العربي المجسده للموقف القومي الرافض للاستسلام الا ان اطراف كامب المؤامرة نسوا حقيقة ان سقوط السادات لم يؤد الى خسارة الامة العربية لقدراتها المادية والمعنوية وان كان قد تعطل بعضها الى حين بل ان سقوط السادات كشف لكل العرب زيف الرهان على الخط الامريكي والمتعاملين معه .

كما انهم يتناسون حتى الان ان الامة العربية اليوم تنطلق بثقة وعزم لابلين لحماية حقوقها وهي تعرف اعداءها وعملاءهم بوضوح لا لبس فيه وهي بالتاكيد قادرة على حسم الموقف لصالحها . واسقاط اتفاقات الخيانة ومن يمثلها مهما تكن النوايا العدوانية المبيتة .

● – الثورة –

تعاظم مسيرة الرفض العربي لمؤامرة الاستسلام

لبنان ودولة الامارات توافقان على اجتماعي وزراء الخارجية والاقتصاد العرب

الكويت والسعودية تؤكدان التزامهما بتنفيذ مقررات قمة بغداد

بيروت – ابو ظبي – الكويت – بغداد – سانا – اعلنت كل من لبنان ودولة الامارات والكويت الموافقة على الدعوة لعقد اجتماعي وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد التي اعلنتها العراق امس الاول بالتشاور مع سورية لوضع مقررات القمة العربية التاسعة موضع التنفيذ الا ان الكويت طلبت تاجيل الموعد حتى الاول من نيسان بسبب انعقاد القمة بين رئيسي شطري اليمن في عاصمتها يوم ٢٨ – الجاري بينما اكدت انباء الكويت التزام حكومتي الكويت والسعودية بتنفيذ مقررات القمة العربية .

لقد اعلن السيد فؤاد بطرس – وزير الخارجية اللبنانية موافقة بلاده على الاشتراك في اجتماعي وزراء الخارجية والاقتصاد العرب اللذان دعا العراق الى عقدهما في بغداد في الفترة بين ٢٧ و ٢٩ آذار الحالي تنفيذا لقرارات مؤتمر قمة بغداد .

وقال الوزير بطرس في تصريح نقلته – واع – اثر اجتماع عقده مجلس الوزراء اللبناني امس ان لبنان تبلغ رسميا من الخارجية العراقية الدعوة لحضور الاجتماعين المذكورين .

وفي ابو ظبي رحبت دولة الامارات العربية المتحدة بدعوة العراق لعقد الاجتماعين . .

وذكرت – واع – ان – عبد الرحمن الجروان – وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات قال – ان بلاده ستحضر الاجتماعين المذكورين وفي موعدهما المقرر – .

وجاء ذلك في مقابلة الجروان للقائم بالاعمال العراقي في ابو ظبي امس حيث استلم مذكرة عراقية بشان الاجتماعين المذكورين .

وفي الكويت تاكدت موافقة دولة الكويت على حضور الاجتماعين الا انها طلبت امس تاجيل موعدهما الى الاسبوع الاول من شهر نيسان المقبل .

وابلغ الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الصحفيين انه ابلغ طلب الكويت الى السيد – وليد الادهمي – القائم باعمال سفارة الجمهورية العراقية

البقية على الصفحة – ١١ –

الامم المتحدة ترفض اي تغيير لدور قوات حفظ السلام في الشرق الاوسط

الامم المتحدة – سانا – يقدم الدكتور كورت فالدهايم الامين العام لمنظمة الامم المتحدة الى مجلس الامن الدولي مشروع اقامة منطقة عازلة بين مصر واسرائيل بموجب الاتفاقية المقترحة للصلح بينهما .

ونقلت – رويتر – عن المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان اي تغيير في دور قوات حفظ السلام في الشرق الاوسط التابعة للامم المتحدة هو امر يقرره مجلس الامن الدولي .

واوضح المتحدث ان الدكتور البقية على الصفحة – ١١ –

الخارجية العراقية تبلغ البعثات الدبلوماسية خطورة ما أقدم عليه السادات

وانتفاضة جماهير الأرض المحتلة لم تهدأ

بغداد – سانا – استدعت وزارة الخارجية العراقية امس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة في بغداد لاطلاعهم على خطورة ما اقدم عليه نظام السادات في السعي الى عقد اتفاق صلح منفرد مع العدو الصهيوني .

وقال السيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية خلال حديثه مع رؤساء البعثات الدبلوماسية للاقطار العربية ودول عدم الانحياز ان ما اقدم عليه السادات يهدف الى طمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ومبدأ تقرير مصيره والذي يعتبر اعتداء على سيادة الاقطار العربية الاخرى سورية والاردن ولبنان .

واكد ان توقيع مثل هذا الاتفاق ياتي ضد الرغبة العربية الجماعية وضد قرارات الامم المتحدة ودول عدم

البقية على الصفحة – ١١ –

تفسيرات وايزمن بعد بيغن لاتفاق الخيانة

دمشق – سانا – قدم عيزرا وايزمن – وزير الحرب الصهيوني في الكنيست امس عدة ملاحظات حول ما تم الاتفاق عليه فيما يتعلق بالملحق العسكري لمعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية فقال :

ان اسرائيل رفضت طلب مصر ان تسمح لطائرات النقل الحربية بالهبوط في المطارات الواقعة في المنطقة المعزولة السلاح بالاضافة الى منع الطيران الحربي فوق سيناء .

واضاف وايزمن يقول انه تم الاتفاق على تقليص عدد ناقلات الجنود

البقية على الصفحة – ١١ –

قدور للثورة :

● كتب محمد ظروف :

اكد السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية بان المكان الذي سينقل اليه مقر الجامعة العربية من القاهرة قد تحدد بصورة نهائية وهو جاهز لاستقبال الاعضاء والوفود في الوقت المناسب. ورفض السيد قدور ان يحدد هذا المكان في الوقت الحاضر واعرب عن اعتقاده بان الامر سيعلن بعد انتهاء الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد . وقال السيد معاون وزير الخارجية في حديث خاص ادلى به « للثورة » ان اجتماع بغداد القادم سيناقش طرق ووسائل تنفيذ مقررات القمة العربية التاسعة التي تنص على مقاطعة النظام المصري اقتصاديا وتعليق عضويته في الجامعة العربية ونقل مقرها من القاهرة الى البقية على الصفحة – ١١ –

دوريات مكثفة في شوارع القاهرة تحسبا من الانفجار الشعبي المتوقع

الكويت – مراسل سانا – ذكرت صحيفة القبس في تقرير لها من القاهرة ان البوليس المصري يقوم بدوريات مسلحة بالبنادق سريعة الطلقات .. وهو يحتل مفارق الطرق والشوارع الرئيسية على نحو استفزازي .

واضافت الصحيفة ان البوليس البقية على الصفحة – ١١ –

طرد نائب مصري لادانته تصريحات بيغن

القاهرة – سانا – صوت مجلس الشعب المصري امس على طرد احد اعضائه الذي حاول ادانة تصريحات دايان حكومة العدو الصهيوني مناحيم بيغن الاخيرة بشان معاهدة الصلح المنفردة .

ويقول – يب – ان النائب في مجلس الشعب المصري وهو احمد ناصر رفض في البداية الخروج من المجلس الا انه اجبر على ذلك فيما بعد .

الملك حسين : الولايات المتحدة تريد ارغام العرب على قبول الصلح المنفرد

نيويورك – الرياض – عمان – وكالات – اتهم الملك حسين ملك الاردن الولايات المتحدة بانها تحاول ارغام العالم العربي على قبول معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

ونقلت – ي.ب – ذلك عن حديث للملك حسين مع مراسل صحيفة نيويورك تايمز في عمان ردا على سؤال وجه اليه عما اذا كانت الولايات المتحدة تستخدم حاليا سياسة الضغوط على بعض الدول العربية .

ومن جهة اخرى نقلت الوكالة عن احد مساعدي الملك حسين قوله ان مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي بريجنسكي ابلغ الملك حسين ان الولايات المتحدة ستقطع مساعداتها العسكرية عن الاردن فيما اذا امتنعت الاردن عن قبول المعاهدة .

هذا وقد اجتمع الملك حسين مساء امس مع الملك خالد ملك العربية السعودية .

وحضر الاجتماع عن الجانب السعودي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء والامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سعود الفيصل وزير الخارجية وعن الجانب الاردني حضر

البقية على الصفحة – ١١ –

النظام المصري يعترف بانسحابه من اتفاق الدفاع العربي

القاهرة – سانا – اعترف مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري بانسحاب النظام المصري من جميع الالتزامات العربية .

فقد اعلن خليل في حديث له امام الحزب الوطني الديمقراطي الذي شكله رئيس النظام المصري انور السادات مساء امس أن مصر لاتعتبر نفسها ملتزمة باتفاق الدفاع العربي اذا

البقية على الصفحة – ١١ –

واشنطن تعد السلاح للحلف العدواني الجديد والعدو يبدأ بإخلاء النقب من سكانها

تؤكد الانباء ان الحكومة الامريكية ماضية في تدعيم وتسليح الكيان الصهيوني والنظام الساداتي في مصر . وذلك نظرا للتحالف العدواني بين الاطراف الثلاثة ضد الامة العربية وقد ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الولايات المتحدة تعهدت بان تزود النظام المصري بعد توقيع المعاهدة بطائرات ودبابات واسلحة مضادة للطائرات تبلغ قيمتها نحو الفي مليون دولار

ونقل راديو صوت امريكا بان المعونة لاسرائيل هي ثلاث اضعاف المعونة لحاكم مصر والجدير بالذكر انه بحسب نص الملحق العسكري لمعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية فلن يسمح للنظام المصري بوضع هذه الاسلحة في سيناء واستنادا الى تصريحات المسؤولين المصريين والامريكيين فان هذه الاسلحة

البقية على الصفحة – ١١ –

حقائق من تاريخنا
العرب أمة كتب لها البقاء.. كما كتب لها النصر
التاريخ يدحض مزاعم الصهيونية ويؤكد أنها وجود عدواني :

بقلم الدكتورة امينة بيطار

لا ادري ما الذي دعاني الى طرق هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات ، اهو الارق الذي الم بي على اثر زيارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر للقاهرة ، والقدس المحتلة .

أم هو حبي لوطني واهلي من بني قومي، ام هو تعلقي بقول الحقيقة ، تعلق الانسان بحياته تعلق الغريق بحبل الانقاذ ، امهذه الاسباب دفعة واحدة .

● **حقنا التاريخي بفلسطين**

انا لا اشك في أن تعلقي بقول الحقيقة، وانباء الاجتماعات وما اسفر عنها هو الدافع الذي دفعني حاليا الى هذا الحديث ، لان حب الوطن يسري في عروقي منذ عرفت نفسي ، وانا من الذين يؤمنون بعبادة الوطن مع عبادة الله فحب الوطن ليس جديدا وطارقا طرق بابي انيا . وما طرق بابي وابواب اخوتي العرب هو المقررات الجديدة ، والموافقة على توقيع معاهدة مجحفة بحق العرب جميعا، وحق الاخوة الفلسطينيين خاصة . ولما كانت الايام تدور بنا سريعا نحو توقيع لايليق بكرامتنا كعرب ، ولا يتناسب مع حقوقنا مع الدولة المحتلة لاراضينا . ولا يعمل هذا الاتفاق على استرداد حقوق العرب كاملة ، فانني اردت أن اذكر بحقائق من تاريخنا في فلسطين ، ومن حقنا في ارضنا المسلوبة وقد لا يكون الكثيرون بحاجة الى مثل هذا التذكرى لانهم يعرفونها ، ولاعتقادي بان على الانسان أن يقوم الخطأ بلسانه وقلمه على اقل تقدير .

لقد وجدت نفسي طيلة الفترة الماضية والتي ابيح لي فيها أن اكتب حقائق من تاريخنا ، واغوص فيها على بطولات اجدادنا ، وما كان لنا . رابطة ماضينا بحاضرنا . ووجدت نفسي مجاة بحاجة الى أن اتحدث عن موضوع الساعة المؤلم ، وان اربطه بماضيه التاريخي ، موضحة حقائق هذا الماضي ، موضحة ومؤكدة لاخوتي وابناء وطني حقوقهم التاريخية في فلسطين السليبة .

● **لمجابهة الاستسلام .**

ودحض مزاعم اليهود في انشاء الوطن القومي اليهودي اصلا . لأن النقاط التي بنوا عليها هذا الماضي ، نقاط واهية لاتصمد أمام الحقائق التاريخية ، وانا اذكر ما اذكر ، لا اقصد من ذلك ، قصة جديدة اتناولها بالبحث بقصد المطالعة . بل اقصد من ذلك ان يتنبه من ابناء وطني ومن بني قومي من غفل عن حقه ، ويصحو مطالبا به . وان يضع الجميع ايديهم بايدي بعضهم بعضا للعمل جاهدين ، للوقوف في وجه معاهدة الاستسلام التي اصبحت وشيكة التوقيع . وأن يلتقي الاخوة العرب لتنفيذ مقرراتهم التي اتخذوها في بغداد ، غير ابهين لتهديدات المغرضين ، الذين ارادوا أن يتخذوا من المساحة العربية منطقة نفوذ لهم ، بلادنا باكبر دول العرب عددا في السكان .

لقد قام يهود العالم في القرن العشرين بالعمل على اقامة دولة يهودية لهم على ارضنا العربية فلسطين ، هاجروا اليها من أرجاء العالم وقطنوها ، ووقف هؤلاء الوافدون اليها موقفا عدائيا من عرب المنطقة اصحاب الارض حتى في الفترة التي سبقت تاسيس دولتهم ، واستغلوا وقوع فلسطين أرض العرب تحت الانتداب البريطاني ، فعملوا على تاسيس دولة لهم في فلسطين مستندين الى مزاعم تاريخية واهية . وقد استطاعوا تنفيذ بغيتهم بمساعدة ظروف الساعة . فزادوا غطرسة وكبرياء ، ووقفوا مواقف غادرة باغية، لم يرعوا حقا ولا ذمة ولا شرفا ولا مروءة ولا انسانية . واظهروا مطامعهم الرهيبة التي لا حدود لها ، فاعلنوا ذلك بصراحة ، وجعلوا شعارهم حدودك يا اسرائيل من الفرات الى النيل . وهم بهذا الشعار نبهونا الى مطامعهم وانهم لا يقصدون فلسطين فقط بل اكثر من ذلك .

● **كيف تتوضح ابعاد المزاعم**

ويمكن بسهولة دحض مزاعم الصهيونية في وطن قومي في فلسطين بما يلي :

يزعم الصهاينة انهم يمتون بنسب وثيق الى بني اسرائيل القدماء من الساميين ، ويربطون حركتهم الجديدة بتاريخ بني اسرائيل في فلسطين ويجعلون ذلك سندا ومبررا لما هدفوا له من اقامة دولة لهم في فلسطين وما جاورها .

وردا على هذا الزعم اقول :

١ — لقد طرأ اليهود على فلسطين في الفترة قبل الميلاد وهي غاصة بسكانها العرب واستخدموا القتل والتدمير حتى تمكنوا من تاسيس دولة لهم فيها . وعلى الرغم من ذلك ، فقد كانت دولتهم التي اسسوها دولة ضعيفة ممزقة الاوصال ، لم تصمد امام هجمات الاقوام المجاورة الذين قضوا عليها قضاء مبرما قاطعا . واقتلعوها دون ان تترك اي فراغ في المنطقة .

٢ — ان دعوى اليهود باستعادة ارض سكنوها منذ ما يزيد على الفي سنة ، وخرجوا منها مدحورين ، هي دعوى باطلة لا تستند الى اساس علمي ولو نهضت الدول والشعوب حاليا محتذين حذو اليهود ، مطالبين بالاراضي التي سكنوها او حكموها مدة ، لتغيرت خريطة العالم الحديثة ، ولحق لنا نحن العرب قياسا على ذلك أن نطالب بالاندلس وصقلية وجنوب ايطاليا . وجزيرة قبرص وافغانستان والباكستان وايران ، ومناطق كثيرة من جنوبي روسيا ، جنوب شرقي تركيا وغيرها وغيرها .

٣ — هذا ويجب أن نضيف ما هو اهم مما ذكرت . وهو عدم وجود صلة جنسية عرقية بين اليهود المعاصرين وبين بني اسرائيل القدماء . وذلك لان اليهود الساميين الذين كانوا في فلسطين ، ذابوا بين شعوب المنطقة بعد ضربات الرومان لهم في القرنين الاول والثاني بعد الميلاد ، واعتنقوا المسيحية ثم الاسلام . اما من حافظ منهم على يهوديته . فقد عاشوا بين الاقوام الاخرى في اسية واوربة وافريقيا . فاختلطت دماؤهم بدماء هذه الاقوام ، فباد الدم الاسرائيلي الذين كان في الجدود الاولين ، اوكاد .

٤ — وفوق هذا وذاك فان اقواما كثيرة من غير الساميين ، اعتنقوا الديانة اليهودية ومن هؤلاء اعداد كبيرة من اصل اري دانوا باليهودية في اسية واوربة . وان يهود اليوم هم من نسل هؤلاء المتهودين الجدد . وبالتالي فهم ليسوا ساميين ، ولا من اهالي المنطقة العربية .

● **اسرائيل . . الوجود العدواني**

ومما يؤكد ذلك ما ذكرته الموسوعة اليهودية في مجلدها السادس عن خبر اعتناق قبائل الخزر الارية للدين اليهودي ، ومن ثم انتشار هؤلاء في انحاء روسية . ومنها الى اوربا الوسطى . فهم الذين عرفوا بالشكناز وليت الامر قاصرا على اعتناق الخزر الاريين لليهود ، بل ان هذا الدين انتشر بين الكثيرين من ابناء الشعوب المختلفة ، في بلاد متعددة . ويتضح من ذلك ان الدين اليهودي هو دين كتل يهودية دانت به ، وهي تمت الى مختلف الاجناس والشعوب والقارات .

واصل بعد هذه المناقشة القصيرة ، والتي احببت ان لا اطيل بها ، الى انه لا حق لليهود في فلسطين اصلا . ولم يكونوا اصحاب حق في ارض فلسطين في يوم من الايام . وان احتلالهم لها هو احتلال عن طريق القوة ، ساعدتهم عليه ظروف العرب القاسية في مطلع القرن ومساعدة الدول المستعمرة لهم في ذلك . اي أن وجودهم في المنطقة وجودا عدوانيا سياسيا وعسكريا لا جذور تاريخية له . وان هذا الوجود فرض بالقوة ، وما اخذ بالقوة لايسترد الا بها .

ويعاودني كما يحيرني ، كيف يستطيع هؤلاء الذين لم يعرفوا الا القوة والعدوان سبيلا لهم ، والذين بنيت حياتهم كلها على القوة وحدها وكيف يجرؤون ان يتحدثوا عن السلام ، وما هو السلام الذي يبغونه ؟ وكيف لا يخجلون من انفسهم وهم يرددون كلام الله تعالى ويستخدمون الايات الداعية الى السلم ، مستخدمينها في مجال المطالبة بالاستسلام . هل كانوا يظنون اننا في غفلة عن قراننا ، فيذكروننا به ، لا والله ، فنحن متمسكون به ، عارفون لاياته ولكنهم لا يعلمون ، ينادون بقول الله تعالى .

وان جنحوا للسلم ، فاجنح له وتوكل على الله انه هو السميع العليم .

نقول لهم ان هذه الاية الكريمة التي يكررونها لاتنطبق على واقع الامر بيننا، فهي تنطبق على قتال يقع بين شعبين لكل منهما أرض خاصة به، لا بين شعب صاحب حق واخر سالب لهذا الحق ، مغتصب للارض ، طارد لاصحابه . وما ينطبق من ايات القران على الوضع بيننا ، هو قول الله تعالى

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا ، وان الله على نصرهم لقدير، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق، الا ان يقولوا ربنا الله .

واذا كانوا يودون السلم حقيقة ، عليهم الا يطالبونا بدفع الضريبة كاملة من اراضينا ، وحقوق شعبنا ، وارواح ابنائنا . يعودون الى ظروف تاسيس دولتهم التي جبلت على العدوان ولم تعرف غيره طريقا . والى ان يعرفوا اولا واخيرا ان للشعب الفلسطيني المشرد من ارضه ، المغلوب على امره حقوقا يجب أن يعترف بها ، وانه لن ينسى هذه الحقوق وسيصل اليها مهما طال الزمن . والعرب امة كتب لها البقاء ، كما كتب لها النصر .

هبوا ايها العرب قولوا كلمتكم بقوة وحزم . نحن نريد السلام لا الاستسلام نحن نريد سلاما مبنيا على العدل ، سلاما يعيد للعرب اراضيهم ، وللفلسطينيين العرب حقوقهم . نحن لن نتسكع على ابواب المغتصبين ، لن نركع لهم لنحصل على حقنا ، واذا كانت السياسة الدولية والظروف العامة قد اتاحت لهم ما لم يكن في الحسبان فان حقنا لن يضيع وسوف ناخذه ان عاجلا او اجلا . وستبقى فلسطين عربية، كما كانت طيلة العهود التاريخية.

ليموند

في البرتغال .. بدأت الأحزاب اليمينية ضغطها من جديد

اثار عرض مسلسل تلفزيوني برتغالي ضجة كبيرة في كافة الاوساط الرسمية والحزبية والشعبية ، استغل اليمين البرتغالي ذلك البرنامج وبدأ يستعيد مواقعه في مؤسسات الاعلام . نشرت صحيفة ليموند تحليلا سياسيا بعث به مراسلها في لشبونة ، قالت الصحيفة :

تفجرت ازمة في البرتغال بعد وقف عرض مسلسل تلفزيوني بعنوان : ((سنوات العصر)) على الرغم من ان حلقات المسلسل تصور الحياة السياسية ، منذ بدء الثورة الجمهورية عام ١٩١٠ حتى سقوط نظام سالازار عام ١٩٧٤، الا انها اثرت كافة الاطراف .

وكان السبب المباشر لوقف حلقات المسلسل عرض حلقة يوم ٥ اذار ، صورت الحوادث التاريخية التي شهدتها البرتغال منذ عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٨ ، بالطبع ، ظهرت لقطات من الحرب الاستعمارية التي شنت ضد شعوب افريقيا ، ودور اليمين في دعم نظام سالازار ، وكفاح الطلاب ضد النظام اليميني .

ولقد رفض الشعب البرتغالي استمرار الحرب العدوانية ضد شعوب افريقيا ، التي طالبت بحريتها وسيادتها على اراضيها ، وظهر في الحلقة الانفة الذكر ، جنود عادوا من المستعمرات وقد فقد عدد منهم عضوا من اعضائه ، ويقوم رفاقهم بمساعدتهم على الانتقال من مراكزهم ، وظهرت كذلك مشاهد للعائلات التي كانت تزدحم على مرفأ لشبونة وهي تبكي لدى رؤيتها للجنود الصاعدين الى المركب ، الذي يقودهم الى ساحة القتال في افريقيا ، وهم اولاد لتلك العائلات ، بينما كان يظهر الدكتور سالازار ، رئيس الوزراء السابق ، ويعلن :

((لقد انتصر البرتغاليون في الحرب الدائرة في افريقيا))

وبينما نسي البرتغاليون ، تلك الوجوه السابقة ، كما جاء في تعليق على اللقطات ، ظهرت تلك الوجوه من جديد على الشاشة الصغيرة . ومما يلفت النظر ايضا ظهور وجوه سابقة ، وبارزة ايضا في النظام الحالي مثل الكولونيل (فيرميتو ميغيل) وزير دفاع سابق في حكومة (سواريز) ، وكان يتلقى في لقطة المسلسل ، وساما من سواريز تقديرا لـ ((اعماله الناجحة في افريقيا))

وكانت حلقات المسلسل ، بصورة عامة، تكشف مواقف اليمين البرتغالي من الحرب الافريقية ، لذلك ظهرت ردود فعل الاحزاب اليمينية مباشرة ، منذ بدء عرض حلقات ذلك المسلسل ، ووجه مدير ((المركز الديمقراطي الاشتراكي)) تهمة الى المخرج (جوزيه اليزو) ، جاء فيها ..

((اهان المسلسل فطنة الشعب البرتغالي واعتدى على وثائقه العميقة حين اشار الى الرابطة بين الشكل الخالدة والنظام السياسي الوقت))

وعلق مسؤول ، في الحزب الديمقراطي الاشتراكي ، بما يلي :

((يعرض المسلسل تحليلا متحازا ينقصه شيء من الحقيقة)) .

تجاه الحملة التي وجهها اليمين البرتغالي ارغم (لوبو) ، مدير اللجنة الادارية التلفزيون ، على قطع حلقات المسلسل ، ولكن اشار الى سبب اتخاذه القرار وقال :(سوا يثير جدالا مستمرا ، لا جدوى له) .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد احتج (١٧) نقابة عمالية تابعة للاتحاد العام لنقابات العمال البرتغاليين ، على التصرف الذي قامت به الاحزاب اليمينية وطالب رئيس الجمهورية باستقالة وزير الاعلام ويجدر الاشارة الى ان الحركة النقابية كانت منذ ثلاثة اشهر تحتج على انتهاك حرية الاعلام بعد اقالة مدير شبكة التلفزيون الاولى حيث اقيل بعدها مدير برامج الراديو واتسعت رقعة التصفية وشملت عددا من العاملين في الاذاعة وبينهم مدير احد البرامج بتهمة انحيازه الى القادة النقابيين عندما عرض حوادث الاضرابات التي قام بها القرويون .

ولم تجدد اذاعة لشبونة العقود المبرمة مع عدد من الصحفيين والموظفين بحجة صعوبات اقتصادية تشكو منها الاذاعة ، كما ان البرامج الاذاعية التلفزيونية السياسية ، قد تحدد عددها منذ بداية هذا العام ، والغيت البرامج ((الساخنة)) مثل برنامج التحويل الزراعي والخدمات الصحية العامة .وعادت الموسيقى الخفيفة للظهور ، بعد أن الغيت قبله من برامج الثورة . وشملت الحملة كذلك مجال الصحافة المقروءة .

واوقفت الحكومة مساعداتها لصحيفة (د . . بوبلو) وصحيفة يومية ثانية تصدر في لشبونة .

واخيرا لا تزال الحملة ضد وقف عرض مسلسل ((سنوات العصر)) مستمرة ووجه ممثلو الاحزاب السياسية ، الاعضاء ، في (المجلس الاعلامي) ، احتجاجا على تعيين ادارة جديدة في التلفزيون ووصفوها بانها (غير شرعية) كما احتجوا على التصفيات في المؤسسات الاعلامية

العدد (١٠ اذار)
ترجمة : وليم مسوح

في أوروبة : حلول لأزمة البطالة على حساب المرأة العاملة

* عقلية ونظم عصور التخلف والاستغلال ما زالت قائمة
* لا بد من نضال نسائي أوروبي موحد لتحرير المرأة من قيودها الحالية

● — بمناسبة قيام الاحزاب في بلدان دول — الوحدة الاوروبية — الغربية بوضع قوائم مرشحيها لانتخابات البرلمان الاوروبي المقبل تطرح بشكل اكثر حدة وعمقا جميع المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعانيها مجتمعات دول اوروبة الغربية العضوة في السوق المشتركة اي في الوحدة التي سيمثلها البرلمان الاوروبي المذكور وفي مقدمة المشاكل المومأ اليها تاتي مشكلة البطالة والحلول المطروحة لازمتها على حساب المراة العاملة .

● — الحزب الشيوعي الفرنسي مثلا ، كان في مقدمة الاحزاب المهتمة بهذا الموضوع بدليل أن قائمة مرشحيه للانتخابات الاوروبية تتضمن ٢٢ امراة ، من بينها — جاكي هوفمان — عضوة اللجنة المركزية التي عرضت وجهة نظر الحزب في أوروبة بعد قيام البرلمان الاوروبي وفي القضايا التي يمكن طرحها ومعالجتها على صعيد البرلمان المذكور — لومانتيه ٩ اذار — قالت هوفمان :

— اذا ما استعرضنا العشرين سنة التي مضت على قيام الوحدة الاقتصادية الاوروبية لوجدنا أن اوروبة اليوم لاتختلف عنها في اي وقت مضى : — اللا مساواة بين الرجل والمراة التي ضربت المراة تتسع وتتعمق وتزداد شروطها خطرا وسوءا .

— اتفاقية روما الموقعة عام ١٩٥٧ رمت الى حث الحكومات على اتخاذ اجراءات محددة لصالح المراة فماذا كانت النتيجة ؟ — في مجالات استخدام المراة وتاهيلها المهني . والتمييز الجنسي ، وسياسة الاسرة . . لم تكن الحالة في اي زمن اسوأ مما بلغته اليوم . . وصحيح أن الازمة تشمل الرجال والنساء على السواء ولكن اللامساواة التي كانت المراة ضحيتها في جميع بلدان أوروبة الغربية تبقى هي الملحوظة والبارزة :

— النساء يشكلن نصف العاطلين عن العمل بدءا من عاملات الحديد والصلب وحتى الفلاحات اللواتي يطلب اليهن قلع دوالي العنب والهجرة الى المدن . علما أن السياسة — الاوروبية — ليس في منظورها معالجة حالات كهذه فهي عملية تصفية وتجاوز الاستقلال القومي لكل بلد أوروبي كما أن دخول ثلاثة بلدان جديدة وسع — اوروبة الوحدة — اي وسع حقل الاستغلال والاحتكارات والنساء هن الهدف الاول في حالة كهذه لتقليص المكاسب المحققة وتجميد السير نحو الحصول على حقوق جديدة .

● — أن أوروبة — الشركات الكبرى — بادارة المانية الغربية ليست مع المصالح القومية ولاهي مع مصالح العمال ولا النساء ويمكن تحديد هذه الحقوق والمصالح بالنسبة للمراة خاصة في الاتي :

— حق العمل — التاهيل المهني — الترقية — المساواة في الاجور وتحديد ساعات العمل أو تقليصها تطوير التشريعات الاجتماعية الى احسن — منح القروض لتامين التجهيزات والامنة قوانين ووسائل تشجيع انجاب الاولاد والقدرة على تربيتهم — اعادة النظر في مجموعة القوانين القائمة بشكل يضمن تطوير العقليات كما يضمن للمراة مساهمتها الكاملة في شؤون الحياة على كل صعيد . وختمت هوفما كلامها بقولها :

— لابد من لقاء وتضامن جميع المنظمات النسائية الاوروبية وتحديد الاهداف المشتركة التي يجب أن تستقطب نضال الجميع توصلا الى وضع اتفاقية عمل أوروبية من اجل تحرير المراة من قيودها الحالية . .

المكان لمن ؟

صحيفة ليموند — ١٤ اذار الجاري — عالجت هذا الموضوع من جوانب متعددة : — مونيك بليتيه الوزير المنتدب لمعالجة اوضاع المراة ري — وجوب رفض كل ما من شأنه خلق الانقسام بين النساء وكسر تضامنهن — تجاه المولد والاسرة والحياة المدنية وكل ما يمكن أن يمنعهن من الاختيار — . ويستطرد قائلا انه كما كانت الاجيال السابقة ترى في بقاء المراة في بيتها رمز وعلامة تبعيتها للرجل فالجيل الحاضر لا يكتم استعداده لتجريم المراة التي تعمل وتساعد على هذا كون قلة قليلة فقط من النساء انفسهن يستطعن اختيار نمط حياتهن : ام اسرة كثيرة العدد تجبر على ملازمة البيت للعناية بالاولاد .

— ازواج يعملون بأجر واجرهم لايكفي لاعاشة اسرة ، يضطرهم الحال ليس فقط للسماح لزوجاتهم للعمل بل يدفعونهن دفعا الى ذلك لتغطية العجز في الدخل . . واخيرا هناك ملايين النساء تضطر للعمل كونهن عازبات او مطلقات او ارامل : العمل بالنسبة لهن ضرورة حياتية . فما هو ، اذن ، العدد الباقي الذي يتمتع حقا بحرية الاختيار ؟

— قبل الاسترسال في هذا المنحى من بحثنا يجب العمل على تهيئة المجتمع ليكون اكثر استعدادا لاستقبال الاولاد والترحيب بمقدمهم بل والحنو على طلبهم . . يجب تنظيم المجتمع بحيث تتضاعف المساعدات المتبادلة والمؤسسات الجماعية الحسنة التجهيز والادارة القادرة على رعاية ابناء الام العاملة طوال فترة عملها . الخ . . . . ملعفالك من وسائل عرفها العصر وثبت بالتجربة انها تبعث الثقة الاكيدة في نفوس الامهات وتضاعف امكانات الاختيار وخصوصا المراة ان تكون اما . .

القسمة العادلة

● وجاكلين نونون رئيسة مكتب تخديم النساء في مجلس الوحدة الاوروبية ، عالجت الموضوع من زاوية اختصاصها فقالت :

— . . بلدان الوحدة الاوروبية تعد اكثر من ٣٨مليون امراة عاملة منتجة اي ٣٧٪ من مجموع السكان القادرة على الانتاج اي بين كل ثلاثة تشغيلة توجد امراة وهي نسبة تم تجاوزها اخيرا. ولانعتقد ان احدا بحاجة للتذكير ان النساء

يعملن منذ كان هذا العالم ففي المزارع تبدا المراة تعمل وهي في سن العاشرة . . وهل نهمل صناعات العقادة والحياكة والتطريز والكوي . . الخ . . ؟ ؟

— أن الثلاثين سنة الاخيرة الفتحن الحسبان العمل المستقل لصالح العمل المأجور الذي وحده اصبح يعد عملا . . ، والنساء اللواتي كنا قبلا يمارسن الاعمال العائلية ، والحرفية والتجارية قد دخلن سوق العمل كشغيلات او مستخدمات يضاف الى ذلك أن نسبة كبيرة منهن طالت فترة دراستهن الالزامية أو الاختيارية او تشملهن نظام التقاعد . . ومع ذلك فرق العمل في بلدان الوحدة الاوروبية يستقبل منذ ١٢ عاما سيلا كبيرا من العاملات الامر الذي جعل عدد العاطلات عن العمل يتضاعف : —

من بين ستة ملايين عاطل عن العمل عام ١٩٧٨ بلغ عدد النساء مليونين وسبعمائة الف والعدد يشكل عمليا ، نصف العاطلين وزاد عن هذه النسبة كثيرا في فرنسة وبلجيكة مثلا . . . — وتؤكد المصادر النقابية الانكليزية ان ٥ر٢ مليون امراة ستحرم من نظام التامين على البطالة وبهذه الحالة يرتفع نسبة العاطلين عن العمل في بريطانية الى ٨ر٦٪ بدلا من ٣ر٤٪ .

— ونستنتج من كل هذا أن لا بد من تحقيق تكافؤ الفرص والقسمة العادلة في بلدان تزعم انها متقدمة حضاريا وانها تجاوزت ماخلفته عصور التخلف من فوارق بين الجنسين . . وكل رفض لتغيير الواقع وتصحيحه يعني الطريق المسدود الى الغد والمستقبل . .

ترجمة واعداد : منصور ابوالحسن

التايمز

حول الانتخابات البرلمانية في اسبانيا

لقد كانت مفاجأة ادهشت المراقبين والمقترعين في اسبانيا ان يفوز حزب ادولفوسواريز الاتحاد الديمقراطي ، على منافسيه الاشتراكيين المدرجة نفسها وبالاسلوب ذاته التي حصلت في انتخابات عام ١٩٧٧ .

ومهما يكن من أمر فان اهمية هذه الانتخابات تنبع من انها الانتخابات الاولى التي تمت بوجود دستور ديمقراطي جديدة واثبتت في الوقت نفسه ، كره الاسبان من وجود المعتدلين وتجريبهم في جو التارجح الذي يشهده طيفهم السياسي .

وقد بلغ عدد الاصوات التي حصل عليها حزب سواريز ٣٥٪ من مجموع الاصوات البالغ عددها ٦٨٪ وهذا ما يؤهله لاحتلال ١٦٧ مقعدا في الكورتس — اي مجلس النواب . وهذا العدد يشكل اغلبية ضئيلة في المجلس المذكور ويمكن سواريز من الحكم دون الاعتماد على ائتلاف او شركاء في الحكم من احزاب اخرى . اما الاشتراكيين وعلى راسهم فيليب غونزاليز ، فقد حصلوا على ٢٩٪ من الاصوات اي ١٢١ مقعدا ، سانتياغو كاريللو زعيم الشيوعيين الاسبان على ١١٪ وقد زاد ذلك بنسبة ٢٪ عن انتخاب عام ١٩٧٧ .

اما الائتلاف الديمقراطي المحافظ فقد مني بهزيمة في هذه الانتخابات اذا انخفضت رصيده من ٨٪ الى ٥ر٥٪ وخسر بذلك سبع مقاعد . اما حزب الاتحاد الوطني الفاشي الجديد فقد حصل على ٢٪ من مجموع الاصوات ، وهذا ما عاد به الى البرلمان بممثل وحيد .

وقد احرزت جماعات الباسك اليسارية انتصارا نسبيا غير متوقع ، عندما خسر الحزب الشيوعي القومي الباسكي مقعدا واحدا من اصل ثمانية مقاعد . وحصلت منظمة ايتا على ثلاثة مقاعد جديدة في المجلس . وحصلت بوزكاديكو ازكرا الماركسية على مقعد واحد .

لقد كان انتصار حزب سواريز السهل موضع دهشة بالنسبة للاسبان ، فلم يكن لذلك اية دلالة واضحة في الحملات الانتخابية ، على العكس فقد كان الحزب الاشتراكي مرجح الفوز اكثر من اي حزب اخر . الا ان الدعاية الانتخابية التي قام بها حزب سواريز رجحت كفته وكان لها الاثر في الانتخابات . ولقد كانت هذه الانتخابات فرصة مناسبة وقوية بالنسبة للاشتراكيين للوصول الى الحكم . فبعد ان تم العمل الشهور مع سواريز لوضع دستور يحل محل قوانين الجنرال فرانكو ، اعدوا انفسهم لاخذ جناح المعارضة .

ولا بد من الاشارة الى أن ادولفو سواريز كان قد عين من قبل الملك خوان كارلوس عام ١٩٧٦ كرئيس للوزراء ، ويعرف حزب سواريز بالاعتدال . وقد سمح سواريز للشيوعيين بالعمل على الرغم من معارضة الجنرالات المحافظين وعمل طيلة الوقت على ايجاد شبه وفاق مع جناح المعارضة حول الدستور الجديد . ونجحت حكومته في تخفيض نسبة التضخم من ٣٠٪ الى ١٦٪ ، وحسنت بالتالي ميزان المدفوعات من عجز بحوالي ٥ر٢ بليون دولار الى فائض خفيف .

ومع ذلك فهناك مشاكل لبتة ماتزال قائمة فنسبة البطالة تتجاوز ٨٪ ، وادى ذلك الى حدوث اضرابات متفرقة لرفع معدل اجور العمال . وتواجه الحكومة مشكلة الباسك التي ما تزال معلقة والاعمال التي تقوم بها المنظمة ايتا للحصول على الاستقلال . فالمجلس الجديد — الكورتس — لايقف امام مشكلة الباسك وحدها ، وما ينجم عنها من تشريعات وقوانين جديدة ، انما هناك قضايا اجتماعية اخرى كالطلاق والاجهاض ماتزال بعيدة عن القانون . وبالمقابل فهناك قضايا مماثلة لا تقل اهمية ، فاسبانيا تعيش مفاوضات متعثرة حول دخولها في المجموعة الاوروبية والمناقشات التي تدور حول امكانية دخولها في حلف الناتو، وهذا ما تؤيده احزاب اليمين والوسط ويرفضه اليسار الاسباني .

العدد ١٢ اذار
ترجمة نضال نعيسة

نظرة على المشهد السياسي الأوربي

بقلم: صفوان قدسي

(١)

قبل بضعة أيام ، توفي جان مونيه ، وكان جان مونيه شديد الحماسة لفكرة الوحدة الاوربية ، وكان يقول أن على اوربا ان تسعى الى قيام الولايات المتحدة الاوروبية ، قياسا على الولايات المتحدة الامريكية . وكانت حياته كلها مكرسة لهذه الفكرة التي بزغت في راسه ، والتي كانت في حقيقة الامر تعبيرا عن طموح اوربي قديم كان يظهر بين وقت واخر ثم ما تلبث ان تطويه النزاعات الاوربية المتواصلة

وحين يمضي المرء الى قراءة هذا الطموح الاوربي قراءة فاحصة ومدققة ، فان ذاكرته تستعيد اشياء كثيرة في هذا المضمار .

(٢)

ولقد كان ((ديغول)) هو اول من وضع يده على الحقيقة القائلة ان المصالح القومية ، وليس المبادىء والمعتقدات والايديولوجيات ، هي التي تحرك عالمنا المعاصر ، وحين جهر ((ديغول)) بهذه الحقيقة ، ارتفعت الاصوات ضده بالاستنكار ولم يكن انقسام داخل المعسكر الشرقي قد تكشف للعالم على حقيقته ، ولم يكن انقسام المماثل داخل المعسكر الغربي قد اكتسب ملامحه الحقيقية باعتباره انقساما يهدد فكرة وحدة الغرب بالسقوط والانهيار ، ولم تكن فكرة تعدد المراكز داخل المعسكرات الكبرى قد اتضحت تماما .

وحين خرجت الصين على وحدة المعسكر الشرقي ، اصيب الكثيرون بالذهول وعدم التصديق . وحين خرجت فرنسا على وحدة المعسكر الغربي ، تلقى الكثيرون ذلك التطور بما يشبه الصدمة .

وكان ذلك بداية تحول بالغ الخطورة في موازين القوى السياسية على امتداد مساحة غير محدودة من عالمنا المعاصر . ومنذ ذلك الوقت بدا العالم يشهد ولادة خارطة سياسية جديدة لم تكن موجودة من قبل . ولم يكن الاعتراف العالمي باهمية الدور الذي تقوم به فرنسا على صعيد القارة الاوربية وعلى امتداد العالم كله غير محصلة طبيعية لهذا التحول البالغ الخطورة في خارطة العالم السياسية . ولم يكن الاعتراف العالمي بضرورة ان تقوم الصين باداء الدور الذي يؤهلها للقيام به حجمها وقوتها البشرية ، هذا الاعتراف الذي تمثل في قبول الصين عضوا في الامم المتحدة ، وعضو دائما في مجلس الامن ، غير اشارة لاتخطئها العين الى ان هذا التحول قد وصل الى الحدود التي اصبح من المؤكد معها ان هناك حقائق جديدة بدات تفرض نفسها على الفكر السياسي العالمي ، وان هناك قوى جديدة بدات تاخذ دورها وتمارس تاثيرها

(٣)

وعلى الرغم من ان هذا التحول يجد لنفسه تفسيرا في مجموعة اسباب ، فان هناك سببا رئيسيا كان ((ديغول)) يرى انه يسبق كل الاسباب الاخرى ويتقدم عليها ، وهو اننا مازلنا نعيش عصر القوميات . وكان معنى ذلك هو ان خروج الصين على وحدة المعسكر الشرقي ، ودعوتها الى ايجاد مراكز متعددة داخل العالم الاشتراكي ، وظهورها كدولة تحمل امكانيات واحتمالات الدول الكبرى ، انما يجد تفسيره في ضوء الحقيقة القائلة ان الصين بدات تتلمس هويتها القومية وتشعر بوجودها المتميز .

واكثر من ذلك ، فان حرب فيتنام نفسها تشكل جزءا من هذه اللوحة السياسية باعتبارها الحرب التي حاول الشعب الفيتنامي من خلالها ان يؤكد وجوده القومي . وربما كان هذا يفسر تلك الصيحات التي كانت تتردد بين الحين والاخر داخل الولايات المتحدة من ان القوات الامريكية في اسيا انما تقاتل القومية الاسيوية ، وان الخطر الحقيقي الذي يتهدد الوجود الامريكي في فيتنام وفي القارة الاسيوية كلها هو ذلك الاحساس المتزايد بالشخصية القومية ، هذا الاحساس الذي لابد وان يملك في يوم من الايام رصيدا من القوة يستطيع بها ان يقتلع الوجود الامريكي من القارة الاسيوية وان يلقي به بعيدا خارج القارة .

واكثر من ذلك ، مرة اخرى ، فان الصراع العربي – الاميركي المعلن وغير المعلن انما يمتد بجذوره الى تلك الحقيقة القائلة ان حركة القومية العربية ببعدها الاجتماعي انما تقاتل من اجل تثبيت الهوية القومية للامة العربية ، ومن اجل تاكيد وجودها القومي ، ومن اجل الدفاع عن نفسها امام خطر الاجتياح والغزو والاستلاب القومي الذي يمثله الوجود الصهيوني فوق الارض العربية

ولعل هذا يفسر ايضا تلك الاصوات التي ارتفعت ذات يوم داخل الولايات المتحدة تحذر من ان الخطر الحقيقي الذي يواجه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ليس ذلك الخطر القادم من خارج المنطقة ، وانما هو خطر الحركة العربية القومية في محاولتها تكريس الحقيقة القائلة ان الاستقلال الوطني والوحدة القومية للامة العربية والثورة الاشتراكية والتنمية الاقتصادية هي الطريق الوحيدة لاقتحام العصر من اوسع ابوابه ، ولوضع الامة العربية في الموضع الذي تستطيع منه ان تطل على المستقبل وان تنتمي الى العالم الذي تعيش فيه .

(٤)

ومن جهة اخرى ، فان ((ديغول)) وضع يده على حقيقة اخرى ، وهي ان اوربا التي تشكل وحدة حضارية من الاطلسي الى الاورال ، لابد وان تبحث عن طريقة تستطيع بها ان تحقق وحدتها السياسية والاقتصادية ، وكانت هذه الحقيقة التي وضع ((ديغول)) يده عليها ، امتدادا للحقيقة الاولى التي اصبحت جزءا من وجدانه وعقله ، وهي اننا مانزال نعيش عصر القوميات .

واخطر ما في هذه النظرة الديغولية هو انها تبحث عن اوربا موحدة وليس عن غرب موحد . أي انه قبل (ديغول) كانت وحدة الغرب هي التي تصنع هذه العلاقة الوثيقة بين اوربا الراسمالية والولايات المتحدة ، اما بعد (ديغول) فان وحدة اوربا اصبحت الهدف الذي ينبغي على اوربا ان تسعى اليه .

ومعنى ذلك باختصار هو ان هذه النظرة تحاول أن تفكك تلك الروابط التي صنعتها ظروف معينة بين اوربا الراسمالية والولايات المتحدة ، وهي محاولة تصطدم بالمشاريع الامريكية الرامية الى وضع اوربا داخل اطار سيطرتها ، والى تكريس حقيقة الوجود الامريكي ، السياسي والاقتصادي وربما العسكري ايضا ، في القارة الاوربية ..

واخطر ما في هذه النظرة الديغولية ايضا هو انها ترى في واقع التجزئة الاوربية مجرد حالة عابرة ومؤقتة حتى ذلك الانقسام بين اوربا اشتراكية واوربا راسمالية ، يبدو من خلال هذه النظرة الديغولية مجرد انقسام طارىء ما يلبث في نهاية المطاف ان يتلاشى امام الحقيقة الناصعة وهي ان اوربا لايمكن الا ان تكون اوربا واحدة من الاطلسي الى الاورال .

ومهما يكن من امر ذلك كله ، فانه يبقى من هذه النظرة الديغولية الى خريطة اوربا السياسية انها تتعامل مع الولايات المتحدة باعتبارها قوة تحاول اجتياح اوربا واخضاعها لسيطرتها وباعتبارها القوة التي يمكن ان تكبح عناصر التطور في القارة الاوربية .

(٥)

ولقد كانت الديغولية ، ومازال ، تمثل هذا الطموح الاوربي الى قيام اوربا موحدة او ما يسمى في بعض الاحيان بالولايات المتحدة الاوربية ، قياسا على الولايات المتحدة الامريكية .

وحين قدر لديغول ان يقود فرنسا في مرحلة من اخطر مراحل تطورها التاريخي ، فان الطموح الى قيام اوربا موحدة كان شغله الشاغل . ولم يكن ديغول يضيع فرصة دون ان يعبر عن هذا الطموح الذي ترك بصمات اصابعه على شخصية ديغول وعلى تكوينه الفكري والسياسي . ولم تكن حماسة ديغول لقيام السوق الاوربية المشتركة غير تعبير عن طموحه الخاص بقيام اوربا موحدة .

وبطبيعة الحال ، فان هذا الطموح الديغولي لم يكن يقع خارج التطور التاريخي للقارة الاوربية ، بمعنى ان هذا الطموح انما يشكل حلقة في سلسلة طويلة من المحاولات المبذولة لقيام هذا الكيان الذي يضم القارة الاوربية .

وكما تقول احدى الدراسات فان الوحدة الاوربية ليست اختراعا جديدا . فبالرغم من انه لا توجد قارة مزقتها حروب ابنائها كالقارة الاوربية ، فان فكرة الوحدة الاوربية كانت تبرق من حين لاخر في راس فيلسوف او في راس قائد طموح ودائما كانت هذه الفكرة تبزغ حين يكون هناك قيد خارجي ، في نهاية الامبراطورية الرومانية ، حاولت اوربا ان تحتفظ بوحدتها في ظل هذه الامبراطورية ازاء موجات الغزو الخارجي ، ولكن عوامل التحلل والفناء كانت اقوى ، فتحللت الامبراطورية الى عناصر مختلفة هي بذور القوميات الحالية في اوربا ، وفي سنة ٨٠٠ بعد الميلاد ، بعد ١٤ سنة من جلوس هارون الرشيد على عرش الامبراطورية الاسلامية في بغداد ، توج شارلمان الفرنسي نفسه امبراطورا على اوربا ، بعد سنوات قليلة من نجاح سلفه شارل مارتل في وقف زحف الموجة الاسلامية عن ((تور)) في جنوب فرنسا . وسمت اوربا الموحدة نفسها باسم الامبراطورية الرومانية المقدسة ، وكان ((بابا)) روما هو الذي توج شارلمان ارتباطا بالماضي السحيق . وبعد الف سنة كاملة في سنة ١٨٠٠ بعد الميلاد ، استحضر نابليون ((بابا)) روما الى باريس ليتوجه امبراطورا بعد ان دانت له اوربا كلها ، وعينه على عاتق تجربة شارلمان ، ويومها كانت الفكرة الدينية قد شحبت وبدات الفكرة القومية في البزوغ . واصبحت السياسة اكثر حرصا على استقلالها عن الدين . ففي سنة ٨٠٠ كان البابا هو الذي فاجا شارلمان بان على راسه تاج الامبراطورية ، اما في سنة ١٨٠٠ فقد فاجا نابليون البابا ساعة التتويج بانه اخذ التاج من يد البابا ووضعه بنفسه على راسه ، متوجا نفسه بنفسه ، اشارة الى التغيير الذي طرا خلال الف سنة على علاقات القوى بين رجل الدين ورجل الدولة .

ويقول احمد بهاء الدين في دراسته التي تحمل هذا العنوان ((ديغول ووحدة الغرب)) والتي نشرت في كتابه (افكار معاصرة) ان نابليون اعترف لوزير داخليته بقوله مبررا حروبه المتوالية : ((اردت وانويت اوربيا اوربيا ، ومحكمة نقض اوربية ، وعملة اوربية موحدة ، وموازين ومقاييس واحدة ، اريد قوانين واحدة لاوربا باسرها ، هكذا ، باحضرة الدوق ، هو ماناسبني)) .

(٦)

وكما هو واضح ، فان ديغول الاوربي يجد لنفسه سندا من التاريخ الاوربي الحافل بالامثلة والشواهد على المحاولات التي بذلت ، والتي نجحت مرة واخفقت مرات ، من اجل قيام اوربا موحدة .

وكان ديغول يعتقد انه بغير دولة اوربية يلقى على عاتقها مسؤولية العمل من اجل الوحدة الاوربية ، ومسؤولية قيادة اوربا نحو هذه الوحدة ، فان الوحدة الاوربية سوف تظل مجرد حلم غير قابل للتحقيق . وبطبيعة الحال ، فان ديغول كان يعتقد ان فرنسا هي الدولة الاوربية المؤهلة اكثر من غيرها للقيام بهذه المسؤولية ، وكانت نظرية ديغول تقوم على فكرة مفادها ان فرنسا تختصر اوربا وتلخصها .

بمعنى ان فرنسا ، بفعل مجموعة اسباب ، هي القوة المحركة للقارة الاوربية ، وهي العنصر الفاعل والمؤثر في هذه المجموعة من الدول المنتشرة على سطح القارة .

وبعبارة اوضح ، فان ديغول كان يعتقد بان اوربا هي فرنسا وان فرنسا هي اوربا ، وكان ديغول في ذلك يقرا اوربا ويستقرىء هذا التاريخ فاذا كان شارلمان الفرنسي قد توج نفسه امبراطورا على اوربا ، واذا كان نابليون الفرنسي قد حقق في وقت من الاوقات نجاحا مؤكدا حين اتخذ التاج من يد البابا ووضعه بنفسه على راسه بصفته الامبراطور الجديد لاوربا الموحدة بقوة السلاح ، فما الذي يمنع من ظهور شارلمان فرنسي جديد ، او نابليون فرنسي جديد ؟..

صحيح ان ديغول كان يفهم حقائق عصره بحيث لم تراوده فكرة ان يكون هو نفسه شارلمان الجديد او نابليون الجديد ، غير ان الصحيح ايضا هو ان ديغول ظل طوال حياته يعتقد بان فرنسا ، بجذورها الضاربة في اعماق الحضارة الاوربية وتحت تاثير مجموعة اسباب يجب ان تعود الى ممارسة دورها على صعيد القارة الاوربية ، وحين كان ديغول يقول : ((انا فرنسا وفرنسا انا)) فانه كان يضمر اعتقادا اخر هو ان اوربا فرنسا وفرنسا اوربا .

(٧)

وحين وصل ديغول الى قصر الشانزليزية في باريس في عام ١٩٥٨ ، وكانت بصيرته التاريخية تكشف أمامه افقا من الفكر السياسي القائم على حقيقة مفادها أنه لامستقبل لاوربا بغير وحدتها ، وان هذا الانقسام العقائدي الذي تشهده اوربا ليس أكثر من حالة مؤقتة وعارضة ، وان اوربا سوف تعود الى نفسها في يوم من الايام لتكتشف حقيقتها الحضارية الواحدة بصرف النظر عن هذا التعدد في الانظمة السياسية . وكان منذ البداية متاكدا من حقيقة اساسية وهي انه لا بد وان يجيء يوم تخرج فيه اوربا من القبضة الامريكية التي تمسك بخناقها وتحول بينها وبين ان تاخذ مكانها على الخارطة السياسية لعالمنا ، وحين كان ديغول يفكر بالولايات المتحدة فان تفكيره كان منصبا على الدور الذي تحاول ان تلعبه في اوربا وفي العالم . وابدى ديغول وجهات نظره حول ضرورة ان تفكر اوربا بطريقة تضع بها نفسها خارج القبضة الامريكية . وكان ديغول يعتقد ، كما يروي احمد بهاء الدين ،

بان الخلاف بين المصالح الامريكية وبين المصالح الاوربية سوف ينمو حتما كلما توحدت اوربا وزادت قوتها وزاد نفوذها من جهة ، وكلما ادى هذا بالتالي الى انكماش قوة امريكا نسبيا من جهة ثانية .

وبغير استباق للحوادث . فان التحولات السريعة التي تطرا على خارطة العالم السياسية سوف تضع أوربا أمام اختيارين : اما أن تلحق بهذه التحولات لتجد لنفسها مكانا في عالم الكبار . واما أن تتحول شيئا فشيئا الى كيانات سياسية هشة وقابلة للكسر في أية لحظة .

ولعل هذه هي أزمة أوربا الراهنة .

في ذكرى يوم الكرامة

منذ احد عشر عاما ، وفي الصباح الباكر من يوم ٢١ اذار ١٩٦٨ ، قام العدو الصهيوني بمفاجاة غادرة على القطر العربي الاردني ، تستهدف تشريد الشعب العربي الفلسطيني ، وتشكل احدى حلقات مخططه الغادر ضد هذا الشعب وتصفيته .

وكان من الطبيعي ان تكون قوات الجيش الاردني والمقاومة الفلسطينية على استعداد لصد العدو المهاجم ، وبالتالي لدحر قواته بعد معركة ضارية استمرت ١٥ ساعة مكبدة اياه خسائر كبيرة في الرجال والمعدات .

تلك كانت معركة الكرامة ، والتي استبسل فيها الجيش العربي الأردني ورجال المقاومة .

هذه المعركة التي هيا لها العدو ، ودفع بقوات تدعمها الدبابات والاليات ، وطائرات الهيليوكبتر ، مع تغطية جوية من طيرانه الحربي

نعم لقد خاض الجيش العربي الاردني ، ورجال المخيمات هذه المعركة في المكافحة ، ليخرجوا منها منتصرين ، وليتقهقر العدو الذي فقد مالا يقل عن ٢٠٠ قتيل وعدد كبير من الجرحى و٤٥ دبابة ، و٢٥ عربة مجنزرة ، ٢٧ الية مختلفة وخمس طائرات من نوع ميستير .

– بلغت الخسائر العربية – استشهد عشرون منهم ستة ضباط ، جرح ٥٦ شخصا بينهم ١٢ ضابطا ، وكانت خسائر المعدات ١٠ دبابات و١٠ آليات مختلفة .

تلك هي حصيلة عدوان يوم الكرامة .. ومع ان مجلس الامن ، اجتمع في اليوم التالي لبحث هذا العدوان ، فان دور امريكا كان واضحا جدا انها كانت تحاول صرف المجلس عن مهمته الاساسية ، وهي ادانة العدوان ، وفرض العقوبات على العدو المعتدي ، وكان يمثل الولايات المتحدة مندوبها الصهيوني في النزعة – آرثر غولد برغ .

ووقفت الدول العربية ، وفي مقدمتها سورية العربية تشجب هذا العدوان الغادر ، وتندد بما يقوم به العدو من اعتداء على الاراضي العربية ، مطالبة بفرض العقوبات الرادعة وكذلك فعلت الدول الصديقة ، واصدر الاتحاد السوفياتي بيانا رسميا حذر فيه اسرائيل من مغبة ما تقوم به ومن ان اعمالها العدوانية لايمكن ان تترك دون عقاب .

ان العدوان على منطقة الكرامة ، ياتي وقبل ان يتم العام على عدوان اسرائيل الشامل في حزيران عام ١٩٦٧ على الدول العربية المواجهة ، وان هذا العدوان ليوضح بدون ريب او شك ان هذا الكيان الصهيوني المتمركز في قلب الارض العربية ، تدعمه ترسانة الحرب الامريكية ، لا يريد سلاما في المنطقة لانه يريد توسعا لكيانه المسخ ، وانه يريد تشريد السكان العرب من الارض العربية الفلسطينية ..

لم نعرف لهذه الشرذمة ، المحتلة للارض العربية الفلسطينية ، منذ ان ساعدها الاستعمار البريطاني عام ١٩٤٨ ، وحتى استيلائها على الاراضي العربية الاخرى عام ١٩٦٧ ، الا الاعتداءات الغادرة ، والتحكم الجائر في سكان المناطق المحتلة ، واذا كان اعتداء الصهاينة عام ١٩٦٨ على الكرامة قد باء بالفشل التام للقوات المعتدية ، فان هذا العدو ، وفي الذكرى الاولى لهذه المعركة – معركة الكرامة – ، قام بعدوان جديد على القوات العربية الاردنية ورجال المقاومة المتواجدين في منطقة – مخاضة ام نخلة – يوم ٢١ اذار ١٩٦٩ ، بفتحه نيران مدفعيته ، وبقصفها بطيرانه من الجو ، وتسفر هذه المعركة ايضا عن اسقاط طائرة العدو ، ومقتل طيارها وسقوطها في الاراضي الاردنية ، وعن تدمير بعض اليانه ، واسكات مواقع مدفعيته ..

ولا تقف جماهير الشعب العربي الفلسطيني موقف المتفرج ، فان المظاهرات استنكارا للاعتداءات المتكررة تعم انحاء الارض المحتلة ، وتنظم السيدات العربيات المظاهرات ، ويعمد العدو – شانه دوما – الى اعتقال المئات حتى ليصبح عدد المعتقلين في سجونه اكثر من ٥ الاف سجين .

هذا البعض القليل ، الذي تحدثنا عنه من الاعتداءات الغادرة والتي تشكل سلسلة متصلة الحلقات ، بدءا من تلك المذبحة الفجعة والتي لاتغيب عن اذهاننا ، ونذكرها بحرقة ومرارة كلما سمعنا اسم السفاح مناحيم بيغن – مذبحة دير ياسين – وليس انتهاء بالقنابل العنقودية الملقاة على الجنوب اللبناني ، دون تفريق بين مقاتل واخر يجلي بين افراد اسرته ، هذا البعض ، والبعض الاخر يؤكد لنا ان ما تخطط له اسرائيل هو الغدر ، والاعتداءات ، والاستيلاء على ارض الغير ، وتشريد السكان .. وليس السلام .

– تنادي دولة العدو اليوم بشعار يحمل راية سفاحها الكبير – بيغن – يقول انها تريد العيش مع جاراتها بسلام .. والسلام بالمفهوم الاسرائيلي هو دعم حركة التمرد لفئة من افراد تمردوا على الجيش اللبناني ، واستولوا على ارض لبنانية مجاورة لحدود اسرائيل ، التي تمدها بالسلاح والمرتزقة وافكار تقسيم القطر العربي اللبناني الى دويلات لها الطابع الطائفي لعلمها أن هذه الدويلات ستكون تحت رحمة استقطاب ترسانة السلاح الامريكي المخزون في اسرائيل وتحت رحمة هذا العدو الذي يعمل لافقار المنطقة ، ووضعها في موضع الحاجة اليه ومساعدته ، وهذا هو مفهوم السلام الاسرائيلي .

يطلب العدو الاسرائيلي الحدود الامنة التي يستطيع الدفاع عنها واسرائيل تعلم اليوم وكانت تعلم بالامس ، أن خرافة الحدود التي يمكن الدفاع عنها قد مضت مع الحرب العالمية الثانية ، وان لا حدود اليوم للدول ، كل الدول يمكن الدفاع عنها ، حتى ولا حدود امريكا – الولايات المتحدة – وهي الخصم لدولة تبعد عن حدودها الاف الاميال .

يصنع السلام ، سلاما عادلا قائما وقابلا للاستمرار اذا نال الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الكاملة وتحررت الارض العربية .

ولن يكون السلام بصلح يوقعه حاكم خان مبادىء امته ، وطعن تضامنها ، وقبل بما تصدق به عليه سفاح دير ياسين .

● يوسف بدر الدين

مصر الخديوي.. والسادات وجهان لعملة واحدة

النظام الحاكم فرط بالسيادة واغرق مصر بالديون

مصر مابعد الصلح المنفرد ، ماهي ملامحها والصورة التي ستكون عليها وماهو اتجاهها السياسي ماهي التيارات السياسية المتوقع بروزها وماهي اتجاهاتها الاساسية وبتعبير ادق هل ستظل مصر السادات ام ان انفجارا كبيرا لابد أن يحدث وتعود عبره مصر الى اصالتها المعهودة .. ؟

اسئلة لاحصر لها تثيرها معاهدة الصلح المنفرد التي اضحى التوقيع عليها قاب قوسين او ادنى ومع اعترافنا بصعوبة استقراء المستقبل الذي ينتظر مصر وتحديد ملامحه بدقة فاننا نستطيع على الاقل وفي ضوء الوقائع الراهنة ومقارنتها مع وقائع تاريخية مماثلة ان نبسط صورة العهد الجديد القادم الى مصر .

فمما لاشك فيه ان بين الماضي والحاضر تبرز احداث متشابهة في الشكل والمضمون الى حد يكاد معه الانسان يعتقد بخلاف الرأي القائل بان التاريخ يكرر ذاته في صور متشابهة واحداث متماثلة مع فارق بسيط هو الزمن فقط . فمصر مثلا في عهد الخديوية وتحديدا في عهد اسماعيل تكاد لاتراها تختلف عن مصر اليوم التي يحكمها السادات سواء من حيث وقائع الحياة اليومية بمختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية او من حيث النتائج التي ستؤول اليها بفعل هذه الوقائع .

وكيلا يظل الحكم على مصر الخديوية ومصر السادات مجرد حكم متسرع وعام او هو اشبه باتهام تعوزه الادلة والبراهين نعود الى الوراء قليلا ولتكن عودتنا الى ماقبل قرن من الزمن او اكثر بقليل لنرى ما فعلته خديوية العهد القديم بمصر وما تفعله الخديوية المعاصرة اليوم بارض الكنانة .

تذكر الوثائق التاريخية ان مصر مرت خلال سني العقد الثامن من القرن الماضي بأزمة اقتصادية حادة نجمت عن بحر الديون الكبير الذي اغرقها فيه الخديويان سعيد واسماعيل وكان لها نتائج مريرة على مصر اخطرها واقساها كان اتساع النفوذ الاجنبي واطباق المستعمر الدخيل عليها وتقول هذه الوثائق ان حجم الديون الاجنبية التي ابتليت بها مصر بلغ قبيل عام – ١٨٧٦ – اربعة وتسعين مليون جنيه استرليني وكل ذلك كان بحجج النهضة العمرانية وتنفيذ المشاريع الانمائية وتشييد قناة السويس عدا ذاك الذي قيل عن بذخ اسماعيل وترفه .

وتحكي وثائق التاريخ ان الخديوي نتيجة لهذه الديون فقد صعد من حجم الضرائب المفروضة على الشعب دونما مبرر موضوعي وطرح حصة مصر من أسهم القناة للبيع فابتاعتها بريطانيا وانتهى في العام ١٨٧٦ الى اعلان افلاس مصر بكاملها ليقدم بذلك تبريرا للتدخل الاجنبي في شؤونها الاقتصادية والمالية بحجة استرداد الديون .

وتمر سنوات خمس تشهد مصر خلالها سلسلة من الانتفاضات الوطنية ضد الاستبداد وفساد الحكم وخيانته الى أن كان عام ١٨٨١ عام الانتفاضة الوطنية الكبرى بزعامة عرابي باشا الذي دخل الحكم عنوة وتسلم منصب وزير الحربية وخاض معركة الاستقلال الوطني ضد الوجود الاجنبي وخيانة الحكم وفساد ادارته لكن النصر لم يكتب له بسبب خدعة ديلسبس المعروفة ويكون قدر مصر أن تظل تحت الاحتلال حتى ثورة تموز القومية عام – ١٩٥٢ – .

ومع مقارنة هذه الصورة عن عهد الخديوية بالصورة التي تعكسها الاوضاع التي يعيشها الشعب العربي المصري في ظل حكم السادات نجد انفسنا لانتردد في القول أن مصر اليوم تعيش وكانها في ايام عهد الخديوية او انها تراجعت قرابة المئة عام الى الوراء فالازمة السياسية التي كانت قائمة في عهد سعيد واسماعيل وتوفيق والمتمثلة بتامرهم مع المستعمر الاجنبي على مصالح الشعب نجدها هي هي اليوم لم تتغير مع فارق بسيط هو تغيير الوجوه فقط اذ حل وجه السادات مع اسماعيل واخيه سعيد وابنه توفيق ومضمون واحد هو التواطؤ مع الولايات المتحدة والعدو على مصالح الشعب العربي المصري والامة العربية والازمة المالية والاقتصادية التي تمر بها حاليا مصر نتيجة لسوء سياسة السادات يمكن وصفها وبلا تلكؤ بانها الوجه الاخر او هي التوأم لازمة مصر المالية والاقتصادية في عهد الخديوية .

اذ كما ان هذه الاخيرة بلغت في الماضي حدا يبعث على الدهشة والاستغراب كذلك فان الاولى قد بلغت حدا يبعث على الذهول . ففي حين وصلت الديون في عهد اسماعيل وكما بينا الى – ٩٤ – مليون جنيه استرليني تضاعفت الديون في زمن السادات خمس مرات وزادت خلال عامي ١٩٧٧ – ١٩٧٨ بنسبة ٦٠٪ في المئة

وتؤكد مجلة المستقبل في تقرير لها عن الازمة الاقتصادية داخل مصر ، ان الديون الخارجية التي اقترضها النظام الحالي في مصر قد ضربت رقما قياسيا اذ بلغت حوالي – ١٨٠٢ – مليون دولار وتقول المجلة نقلا عن دراسة للبنك الدولي نشرت في العام الماضي ان العجز الاجمالي الذي ينبغي على مصر تعويضه بتمويلات من الخارج غير مايتوفر لها من حصيلة صادرات اوخدمات اي بالاعتماد على الدول قد بلغ – ٢٢٥٥ – مليون دولار خلال العام ١٩٧٨ فقط وينتظر ان يبلغ حوالي – ٣٦٨٠ – مليونا عام ١٩٨١ – اما عن نسبة التضخم فقد اوضحت المجلة انها قد ارتفعت من ٢ر٥٪ عام ١٩٧٠ الى ٢٥ بالمئة عام ١٩٧٦ .

ومن الطبيعي ان تشكل الازمتان : السياسية ممثلة بردة النظام المصري وتراجعه عن الخط القومي السليم وعزمه على عقدها معاهدة الصلح المنفرد ورهن مستقبلها بوفاء هذه الديون ، مضافا اليهما عجز النظام في ايجاد حل ناجح لهما معا ، نقول من الطبيعي ان تشكل هذه المشاكل جميعها مصدر قلق وخوف على الصعيد الرسمي وتوتر وغضب على الصعيد الشعبي ولعل ممايزيد في خطورتها كذلك هو الانتصار الرائع الذي توجت به الثورة الايرانية وماكان له من انطباع في أعماق شعب مصر يوحي بامكانية تسلم الشعب زمام المبادرة مهما كان نوع وحجم القوى التي يحتمي بها النظام .

ولا يخفي النظام الحاكم مشاعر القلق والخوف التي تساوره بفعل الثورة الايرانية وتاثيراتها ، فهذا احسان عبد القدوس يكتب في مقاله الاسبوعي في العدد ٢١ لمجلة اكتوبر عاكسا بعضا من تلك المخاوف ((ان الثورة الايرانية تؤثر في توازن القوى السياسية في المنطقة ولن يكون توازن القوى في صالح اتفاقيتي كامب ديفيد)) كما عكس مسؤول مصري في السياسة الداخلية في تصريح للمستقبل قلق السادات نفسه من ثورة ايران اذ قال ((ان الانزعاج الرئيسي للسادات من ناتج ثورة ايران ليس في رحيل الشاه.. لكن في عملية اخراج الفلسطينيين من الحلقة الضيقة التي عمل على محاصرتهم فيها طوال السنوات الخمس الماضية وذلك لاجبارهم على مماشاته في عملية الصلح مع اسرائيل .

وتبدو انعكاسات الازمة داخل مصر وتاثير الثورة الايرانية اكثر وضوحا واشد خطورة في مواقف المعارضة الشعبية على اختلاف اتجاهاتها وتياراتها وجماعاتها التي تتفق جميعها على معارضة السادات والتصدي لسياسته . وتؤكد مجلة المستقبل ان مواطن الخوف الرسمي في مصر هي الجماعات الدينية وخصوصا الاسلامية واليسار المصري .

اما عن الجماعات الدينية فتقول المجلة ((أن الثورة الايرانية ذات المضمون الاسلامي اعطاهم دفعا جديدا ونفخ في اشرعة سفنهم بشكل بارز وهذه الجماعات الدينية العلنية منها والسرية رغم تفرقها فانها تتفق على قضيتين .

١ – الموقف من كامب ديفيد فهم يرفضونه جملة وتفصيلا انطلاقا من موقفهم السابق من عدم الموافقة على الصلح مع اسرائيل .

٢ – الموقف من ثورة ايران فهذه الجماعات تؤيد ثورة الامام الخميني وهي في ذلك ترفض موقف الرئيس انور السادات من الثورة الايرانية ومن استقباله للشاه))

وبالنسبة لليسار المصري تؤكد المجلة ان هذا اليسار العلني منه وهو حزب التجمع التقدمي والسري منه وهي عديدة ومنها : التيار الثوري و ٨ يناير وحزب العمال الشيوعي المصري والحزب الشيوعي المصري ، لا يخفي معارضته الشديدة لكل خطوات النظام .. وعلى صعيد الناصريين غير المنضمين الى حزب التجمع فهم ينشطون سرا على مستوى ضيق . فتهمة الناصرية في مصر حاليا اخطر من تهمة الشيوعية)) .

نخلص من ذلك كله الى ان الشارع المصري بيمينه ويساره ليس مع السادات بل هو يقف موقف المعارض ضد سياسته بمختلف نواحيها واتجاهاتها يعارضها ويتصدى لها ويعمل على اسقاطها واسقاط النظام الذي خطط ويخطط لها ويسعى الى تنفيذها . وسيكون عقد معاهدة الصلح المنفرد والتوقيع عليها هو بمثابة الشرارة التي ستفجر مصر كلها لتغير الصورة التي رسمها لها نظام السادات طيلة الاعوام التسعة الماضية . وذلك انطلاقا من ادراك الشعب العربي المصري لمدى الخطورة التي تحملها معاهدة الصلح على مستقبله ومستقبل وطنه العربي وامته جميعها. وكما حدث وان تمخضت معاناة شعب مصر ايام عهد الخديوي اسماعيل عن انتفاضة شعبية عارمة بقيادة احمد عرابي ، ومعاناته في عهد حكم الملك فاروق عن ثورة تموز القومية بقيادة عبد الناصر ، كذلك فان ما يعانيه اليوم في ظل حكم خديوي العصر الجديد انور السادات لا بد وان يتمخض عن ثورة شعبية عارمة تعصف بنظامه وتقتلعه من جذوره وتكون على غرار ثورة الشعب الايراني وربما على شكل ثورة تموز او انتفاضة احمد عرابي الوطنية . وعندها فقط يعود لمصر وجهها العربي الاصيل .

اعداد ● محمد خير الجمالي

في ذكرى الاجتياح الصهيوني للجنوب اللبناني
الحركة الوطنية اللبنانية تؤكد تصميمها على تحرير الجنوب وإسقاط مشروع الصهينة وإقامة الكانتون اليميني الطائفي

بيروت — سانا — اكدت الحركة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان تصميمها على تحرير ارض الجنوب من قوى العدوان والمتواطئين مع العدو .

و دعت الى اقامة مؤتمر جنوبي عام يضم كافة الفعاليات والهيئات الوطنية لمناهضة مشروع صهينة لبنان واقامة الكانتون اليميني الطائفي على حدوده .

جاء ذلك في بيان اصدرته الليلة قبل الماضية القيادة المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب بمناسبة الذكرى الاولى للاجتياح الصهيوني لجنوب لبنان .

ونقلت واع عن هذا البيان قوله ان الحركة الوطنية اللبنانية تتعامل مع قضية الجنوب على انها جزء من القضية العربية ومن الصراع الدائر في العالم بين القوى الامبريالية وادواتها وعملائها من جهة وبين قوى التحرر والتقدم من جهة اخرى

واكد البيان أن الموقف الشعبي لجماهير الجنوب هو المعبر الفعلي عن تصميم شعبنا على دحر المؤامرة كما اكد البيان بان صمود هذه الجماهير هو الركيزة الاساسية للتصدي للمخطط الصهيوني والقوى العميلة المتواطئة معه . واشاد البيان بصمود القوات المشتركة للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية

الذي شكل ضربة مؤلمة للعدو واظهر ان التصميم على القتال والصمود هو الذي فرض على العدو الصهيوني التراجع عن ارض الجنوب التي تعرضت للعدوان .

الشيخ جابر يتسلم رسالة من رئاسة مجلس السوفييت

الكويت — مراسل سانا — استقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد صباح امس السيد — نيكولاي فيتش سفير الاتحاد السوفييتي لدى الكويت حيث تسلم منه رسالة من هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى تتعلق بالاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط .

★———★

رسالة للشيخ زايد من رئيس ((مالي))

ابو ظبي — سانا — وصل الى ابوظبي امس السيد — سيدي محمد يوسف سفير جمهورية مالي في السعودية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة أيام .

وتقول — وام — ان السفير ذكر بالمطار أنه يحمل رسالة من الرئيس المالي — موسى تراوري — الى الشيخ — زايد بن سلطان آل نهيان — رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين بصفة خاصة والعلاقات العربية الافريقية بصفة علمة .

بالمرصاد

● قال راديو صوت امريكا ان الولايات المتحدة عهدت بان تزود مصر بعد توقيع المعاهدة بطائرات ودبابات واسلحة مضاده للطائرات تبلغ قيمتها نحو الفي مليون دولار وأن تقدم الى اسرائيل ثلاثة الاف مليون دولار بما في ذلك ثمن تكاليف انسحابها من صحراء سيناء .

● الامبريالية الامريكية تساهم جديا وبشكل مستميت في تقديم المزيد من الاسلحة المتطورة والحديثة للعدو الاسرائيلي كما تلقي امريكا بكل ثقلها لمنح العدو اسلحة ثقيلة لتكريس الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة وفرض هيمنتها العسكرية في المنطقة في اعقاب هزيمة الامبريالية وانهيار حصونها ومواقعها العسكرية في ايران .. وكارتر يكثف نشاطه في الاونة الاخيرة لتنفيذ الحلف الامبريالي الصهيوني الساداتي واغداق المساعدات المالية والعسكرية للنظام المصري كي يقوم بدوره المطلوب بغية تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني واجهاض حركة التحرر العربية .

● ذكرت مجلة ٢٣ يوليو الاسبوعية الصادرة في لندن ان النظام المصري اشترى طائرة من طراز توربو ٣١٠ ودفع النظام ثمنها من خزينة الدولة البالغ مائة وستة وخمسين الف وثمانمائة وست دولارات وثلاثة وستين بنسا بالضبط وتم تخصيص الطائرة لابن حاكم مصر ويقوم بتدريبه حسني مبارك .

●● الواقع ان ((ولي العهد)) المصري ابن السادات قد استهوته طائرة كان يقودها ولي عهد الشاه البائد عام ٧٦ فاستهواه شكلها ومنظرها ولم يخب رجاء ولي عهد السادات والاسرة المالكة التي توسطت و لحت في تحقيق امل ابنها المدلل .

ولم يكتف السادات بتهريب اموال شعب مصر العربي الى الدول الاجنبية كما انه ساهم بوضع خزينة النظام تحت تصرف — الاسرة المالكة ، الجديدة)) لممارسة اشكال النهب والاستغلال باسم امبراطورية الاسرة الجشعة ..واعلام السادات باسم قانون العيب والاخلاق يتبجح بوضع حد للنهب والفوضى وفساد الادارات بالرشوات والرشاوي لايهام المواطنين المصريين لكن الاعيب النظام لم تنطل على اذهان الشعب المصري .. حيث ان الوضع الاقتصادي داخل البلاد قد وصل الى ذروة التدهور والانهيار فاين سياسة الازدهار كما زعم حاكم مصر وابواب مصر مفتوحة للنفوذ الغربي والصهيوني .

● خالد رستم

رأي
بيغن وخليل يكذبان

من يجب ان يصدق الناس . مناحيم بيغن ، ام مصطفى خليل رئيس وزراء مصر ؟

خليل يقول ، اتفاق الصلح يتضمن انسحاب اسرائيل الكامل واعادة القدس واقامة الدولة الفلسطينية .

وبيغن يقول صراحة لخليل ، انت تكذب وتعرف انك تكذب ، فاسرائيل لن تنسحب الى خطوط ٤ حزيران عام ١٩٦٧ والقدس ستبقى عاصمة اسرائيل للابد ولن تقوم دولة فلسطينية ، ويهودا والسامرة وغزة هي ارض اسرائيل وسنقيم عليها المستعمرات . .

فايهما الصادق وايهما الكاذب ؟ بهذا السؤال يجرون الناس لقراءه معاهدة الصلح ثم لدراستها ثم بعد ذلك لاستخلاص النقاط الايجابية فيها ثم بعد ذلك لعقد الندوات والاجتماعات لمناقشة ما هو (مناسب وما هو غير مناسب) وبهذا الاسلوب يفرضون المعاهدة كامر واقع ويحولونها من معاهدة غير واقعية ومن معاهدة منافية لحقائق مشكلة الشرق الاوسط الى معاهدة واقعية او نصف واقعية يمكن ان يتفرع عنها عدة مشاكل صغيرة من امثال المشكلة القائمة حاليا بين بيغن ومصطفى خليل .

واذا كان علينا ان نتخذ موقفا من كلام الاثنين فاننا نقول ان كلاهما يكذب . بيغن يخدع نفسه بقدرة اسرائيل على ابتلاع حقوق شعب فلسطين ، وخليل يخدع الناس بقدرة السادات على اقناع بيغن بالتخلي عن تلك الحقوق .

● محمد زعيتر

استعراض التعاون بين القطر والمنظمة العربية للتنمية بمجال الأمن الغذائي

دمشق — سانا — استقبل السيد الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط قبل ظهر امس الدكتور محمد محب زكي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بحضور المهندس هشام الاخرس معاون الوزير والدكتور يحيى بكور مدير المكتب الاقليمي للمنظمة في القطر

وقد جرى خلال المقابلة استعراض شامل لبرامج التنمية الزراعية في القطر والجهود المبذولة لتحقيق الامن الغذائي والاهمية القصوى التي يوليها القطر للقطاع الزراعي باعتباره من ا هم القطاعات المنتجة

كما جرى استعراض لمدى مساهمة المنظمة العربية للتنمية الزراعية والامكانات التي يمكن أن تقدمها في هذا المجال خاصة وانها تقوم حاليا باجراء دراسة عن الامن الغذائي العربي تمهيدا لتقديمها لمؤتمر الامن الغذائي المقرر عقده في النصف الثاني من العام الحالي في بغداد

وقد ابدى المدير العام للمنظمة استعداد المنظمة للمساهمة الجدية في دراسة المشاريع المنوي تنفيذها في سورية كما ابدى ارتياحه لجهود القطر في مجال انتاج الاغذية .

ومن جهة اخرى استقبل المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي امس وفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية برئاسة مديرها العام الدكتور — محمد محب زكي — وبحضور معاون الوزير الدكتور صلاح الكردي والدكتور يحيى بكور مدير المكتب الاقليمي للمنظمة في القطر .

وقد ابدى السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي استعداد الوزارة لتقديم المعلومات اللازمة بصدد دراسة الامن الغذائي في الوقت المحدد .

كما اشاد بالرعاية التي يوليها السيد الرئيس حافظ الاسد للقطاع الزراعي والدعم المستمر لهذا القطاع وللعاملين فيه بغية تحقيق زيادة وتحسين الانتاج الزراعي في القطر .

وزير النفط القطري يتوجه الى جنيف

الدوحة — سانا — غادر الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري الدوحة ظهر امس متوجها الى جنيف لحضور الاجتماع الوزاري الاستشاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول — اوبيك — الذي سيعقد هناك يوم — ٢٦ — اذار الحالي

اجتماعات المؤتمر الوزاري للجنة الاقتصادية الافريقية في الرباط

الرباط — سانا — بدأت في الرباط ليلة أمس الماضية اعمال الاجتماع الخاص للمؤتمر الوزاري للجنة الاقتصادية الافريقية وتستمر تسعة أيام .

وذكرت — واع — ان الاجتماع الذي يشارك فيه وزراء اقتصاد الدول الافريقية وممثلون عن الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية يهدف الى ايجاد نظام اقتصادي افريقي يساهم في عملية التنمية في القارة الافريقية وزيادة التعاون بين الدول الافريقية والدول العالمية الاخرى .

العدو يصدر احكاما تعسفية بحق تسعة شباب عرب

دمشق — سانا — اصدرت احدى محاكم الاحتلال العسكري الصهيوني احكاما تعسفية بالسجن على تسعة من الشباب العرب تتراوح مدتها بين ستة اشهر وثلاثة اشهر وبغرامة اقصاها عشرة الاف ليرة الليلة قبل الماضية بتهمة مقاومة قوات الاحتلال .

وتاتي احكام الارهاب الصهيوني الجديدة والتي اعترف الناطق العسكري بلسان قوات الاحتلال الصهيوني بها امس ابان موجة ارهابية جديدة لكبح تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية ضد معاهدة الاستسلام الساداتية.

وذكر راديو العدو امس .. ان المحكمة العسكرية في بيت لحم حكمت على اربعة من هؤلاء الشباب بالسجن لمدة ستة اشهر وبغرامة عشرة الاف ليرة على كل منهم فيما حكمت على الباقين بمدد تتراوح بين اربعة اشهر وثلاثة اشهر وغرامات تتراوح بين عشرة الاف وخمسة الاف ليرة .

اجتماعات المجلس الفيدرالي لاتحاد طلبة المغرب في دمشق

دمشق — خاص بالثورة

ينعقد في دمشق في الفترة من ٢٠ — ٢٢ الشهر الحالي المجلس الفيدرالي الخامس لفيدرالية الشرق العربي لاتحاد طلبة المغرب .

وقد اكد المجلس الذي افتتح اعماله في الساعة السادسة من مساء امس الاول ٢٠-٣-١٩٧٩ على شعارات ثلاث.

١ — ناضلنا من اجل الشرعية ، فلنستمر في تعزيز النضال من اجل اطلاق سراح مسؤولي ومناضلي المنظمة ، وانتزاع كامل حقوق شعبنا الوطنية والديموقراطية .

٢ — لتعزز جبهة النضال الوطني الديموقراطي التي تخوضه الجماهير الشعبية المغربية ، وقواها الحية ، ومن اجل اطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين وعودة المنفيين .

٣— لنعزز جبهة الكفاح العربي الصامد ضد الحلول الخيانية للسادات ، وكل ذيول اتفاقية كامب ديفيد . ولنرفع من مستوى التحام جماهيرنا بالقضايا القومية ، وفي طليعتها الثورة الفلسطينية .

وسيصدر عن هذا المجلس الذي يعتبر تمهيدا للمؤتمر العام لاتحاد طلبة المغرب الذي سيعقد بعد تعطيل دام ست سنوات ، توجيه عام لفروع الفيدرالية وهي فرع القاهرة ، وفرع دمشق وفرع بغداد بالاضافة الى بيان سياسي يحدد اهداف نضال طلبة المغرب في هذه المرحلة.

هجوم ناجح يشنه ثوار ارتيرية ضد قوات الاحتلال

دمشق — سانا — يواصل الثوار الارتيريون تصديهم لمحاولات قوات الاحتلال الاثيوبي الرامية الى فك الحصار عن المدن ويلحق الثوار خسائر فادحة بها .

فقد ذكرت الوكالة الارتيرية للانباء امس ان الثوار قد قاموا بهجوم ناجح على معسكرات قوات النظام الاثيوبي في — الي حبلى — الواقعة بين مدينتي — مندفرا و عدي خلا — جنوبي ارتيرية ..

وقالت الوكالة ان الهجوم الذي استمر ثلاث ساعات اسفر عن تدمير معسكرات القوات الاثيوبية تدميرا كاملا .

وقد حاولت قوات الاحتلال الاثيوبي ارسال تعزيزات من مدينة سعدى خلا — للمعسكرات التي كانت هدفا لهجوم الثوار الا ان وحدات جيش التحرير العاملة في المنطقة تصدت لها واجبرتها على العودة مرة اخرى الى المدينة المحاصرة بعد ان اوقعت في صفوفها خسائر كبيرة ..

ومن جهة اخرى قالت الوكالة ان الالغام التي زرعتها وحدات الهندسة الارتيرية حول مدن ام حجر وفلوج وتسني في غربي ارتيرية قد دمرت اربع شاحنات عسكرية كانت محملة بالجنود والذخائر والعتاد .

واضافت — آر — ان طوق الحصار على قوات النظام الاثيوبي قد احكم تماما كما ان الروح المعنوية لافراد قوات الاحتلال قد تدنت مما ادى الى استسلام العديد من افراد وضباط قوات النظام الاثيوبي للثوار.

الصحف العربية : مهادنة السادات خيانة قومية والعدو لا يفهم إلا منطق القوة

واصلت الصحف العربية الاعراب عن استنكارها وتنديدها الشديدين بالمؤامرة التي يضطلع بتنفيذها الخائن انور السادات والتي كانت معاهدة الصلح المنفرد احدى حلقاتها الاساسية .

واكدت الصحف في معرض استنكارها ان اللغة الوحيدة التي يمكن أن يفهمها العدو هي لغة القوة .

الشعب : بيغن أسقط ورقة التوت عن نظام القاهرة

ففي الجزائر قالت صحيفة الشعب في تعليق لها تحت عنوان — وسقطت ورقة التوت — ان كل مهادنة نظام السادات وبعد ان ثبتت خيانته ستعتبر ليس فقط خيانة للامة العربية بل مشاركة في المؤامرة الكبرى الجديدة التي تحاك ضدها لاخضاعها نهائيا للنفوذ الغربي وهيمنته ومواصلة ابتزاز ثروات العرب ونهبها .

ومضت الصحيفة تقول .. ان الاحداث القادمة ستضع التضامن العربي في اطاره الصحيح وستجتاز عدة انظمة عربية اختبارا نهائيا يكشف عن هويتها الحقيقية خاصة وان البحث عن حل وسط يتوارى في خضمه مواقف الذين يظهرون غير ما يبطنون .

واشارت الصحيفة الى الموقف الذي اعلنه الارهابي بيغن بشأن عدم العودة الى حدود ماقبل عام ١٩٦٧ فقالت ان بيغن جرد نظام القاهرة من ورقة التوت التي حاول التستر بها لتمرير خياناته للقضية الفلسطينية والقومية.

وقالت .. وبهذا الاسلوب يعامل قادة الصهاينة — بطل السلام — ولا يتسامحون معه حتى في الكذب والتضليل الذي لايملك بديلا له بعد أن رهن مصر برمتها واخضعها للنفوذ الامريكي .

وانتهت صحيفة — الشعب — الى القول ان الشعب العربي قادر على اجتياز هذه المرحلة وبعثرة احلام العديد من الذين يتخيلون انه مازال في سبات عميق .

الجزيرة : بيغن لم يضف شيئا على المعرفة العربية بطبيعة العدو

وفي الرياض اجمعت ثلاث صحف عربية سعودية امس على ان منطق القوة هو المنطق الوحيد الذي يمكن التعامل به مع — اسرائيل — .

واشارت — كونا — الى ان الصحف السعودية كانت تعلق بذلك على تصريحات الارهابي مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني اول امس والتي اعلن فيها ان — اسرائيل — لن تعود الى حدود ماقبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ . وان القدس ستبقى عاصمتها وانها لايمكن ان تسمح بقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت صحيفة — الجزيرة — ان تصريحات بيغن لم تات بجديد ولم نضف جديدا الى حصيلة المعرفة العربية بطبيعة العدو الصهيوني وبحقيقة — اسرائيل — ونياتها .

واشارت الصحيفة الى ان — اسرائيل — لن تتخلى عما استولت عليه خلال حرب عام ١٩٦٧ حتى تواجه بالمنطق الوحيد الذي تعاملت وتتعامل به مع الامة العربية وهو منطق القوة.

ولاحظت صحيفة — عكاظ — ان تصريحات بيغن اتت قبل ايام من لقائه مع حاكم مصر لتوقيع اتفاق السلام في واشنطن يوم الاثنين القادم .

وقالت ان الموقف الاسرائيلي هذا يحدد بوضوح طبيعة الاستراتيجية الاسرائيلية الهادفة الى الاحتفاظ بالارض على اساس ان هذا الاحتفاظ يحقق لها الامن والاستقرار السياسي داخل منطقة الشرق الاوسط .

اخبار الخليج : معاهدة الصلح المنفرد تحقق المصالح الصهيونية

وفي المنامة قالت صحيفة اخبار الخليج — البحرانية ان التسوية الساداتية الصهيونية هي تسوية تجري وفق المخططات والمصالح الصهيونية .

واضافت الصحيفة في تعليق لها على خطاب مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو والذي اعلن فيه عدم انسحاب اسرائيل الى خطوط عام — ١٩٦٧ — وعدم انسحابه من القدس العربية وعدم السماح بقيام دولة فلسطينية ان بيغن قد نسف بذلك الادعاءات التي روج لها السادات وادعى انها تشكل اطارا لسلام شامل ودائم وعادل في المنطقة ..

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها ان بيغن اراد ان يحدد موقفه بوضوح وبلا اي لبس حتى يعلم الجميع على اي اساس سيوقع معاهدة التسوية الساداتية الصهيونية ..

الثورة : مطلوب استراتيجية عربية لصد التوسع الصهيوني

وفي صنعاء شددت صحيفة الثورة ان الجماهير العربية اليمنية تقف دائما الى جانب القضايا القومية العادلة بكل ايجابية وخاصة من القضية الفلسطينية ..

وقالت الثورة انه يمكن صد التحديات الاستيطانية والتوسعية بالتضامن العربي ووضع استراتيجية عربية متكاملة ..

الشعب اللبنانية : دعوة العراق رد عملي على الخيانة

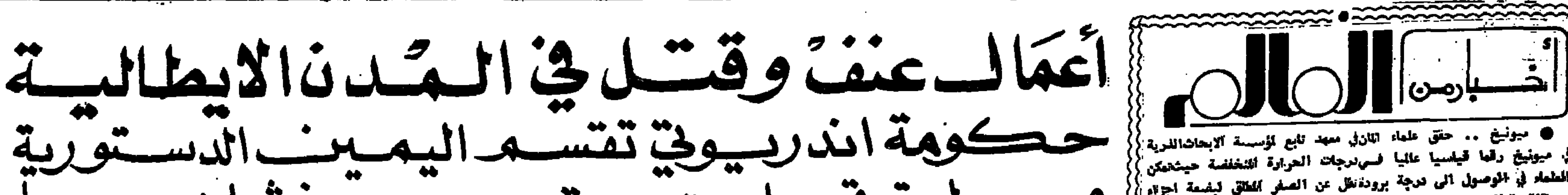
وفي لبنان وصفت مجلة الشعب الصادرة في بيروت دعوة العراق الى اجتماع لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب بانها رد عملي على الخيانة الساداتية وعمل قومي مشروع لتنفيذ مقررات الجماعية وقمتها للملوك والرؤساء العرب ..

الرأي : العرب قادرون على التعامل مع معطيات الصراع

وفي عمان اكدت صحيفة الراي الاردنية ان قوة الامة العربية الذاتية قادرة على التعامل مع معطيات النزاع العربي الصهيوني في مختلف الظروف والاحوال ..

ودعت الصحيفة الاقطار العربية الى بناء قوتهم الذاتية القادرة على مجابهة الخيارات التي يحاول العدو الصهيوني فرضها على الامة العربية .

واشارت الصحيفة الى ان الخلافات اللفظية بين حكومتي السادات والعدو لا تتجاوز الحناجر ولا يمكن ان تخفي الطعنة القادرة التي وجهها نظام السادات للقضية العربية .



أعمال عنف وقتل في المدن الايطالية
حكومة اندريوتي تقسم اليمين الدستورية وسط توقعات بقرب فشلها

روما — وكالات — اقسم امس الوزراء العشرون في الحكومة الايطالية الجديدة اليمين الدستورية امام رئيس الدولة الايطالي السيد ساندرو بيرتيني .

وذكرت — ا.ب — ان معظم السياسيين في ايطاليا يتوقعون عدم امكانية استمرار هذه الحكومة التي شكلها امس الاول السيد جوليو اندريوتي من الحزب الديموقراطي وحزبين صغيرين معتدلين .

ويتوقع ان يتحد الشيوعيون والاشتراكيون في التصويت بعدم الثقة ضد حكومة الاقلية الجديدة التي شكلها جوليو اندريوتي .

وذكرت — رويتر — انه من المقرر ان يجري التصويت بالثقة على الحكومة في البرلمان في التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

واوضحت الوكالة انه اذا لم يجر التصويت بالثقة في صالح الحكومة الجديدة فان اجراء انتخابات مبكرة يصبح امرا حتميا .

من جهة ثانية وقع اعتداءان صباح امس في كل من كونيو وبادوا بايطاليا اصيب على اثرهما احد رجال الصناعة الايطاليين ورئيس احدى الجامعات بجراح خطيرة .

ففي كونيو — بشمالي البلاد — اصيب اليليو دونو ٤٩ سنة بجراح في ساقيه عندما انفجرت سيارته بمجرد ان حاول تشغيل محركها . وقد ادى الانفجار الى الاطاحة برجل الصناعة الايطالي مسافة عشرين مترا .

وفي بادوا اعتدى ثلاثة شبان مسلحين على اودون لونجو عميد كلية الاداب بالمدينة وكانوا ينتظرونه لدى خروجه من منزله .

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذين الاعتداءين .

كما لقي امس منيو بيسوريللي رئيس تحرير المجلة الايطالية الاسبوعية — اوب — ٤٥ عاما مصرعه بعد اطلاق الرصاص عليه في احد ضواحي مدينة روما .

وذكرت — انسا — ان الرصاص اطلق عليه بعد ركوبه سيارته بفترة قصيرة حيث كانت سيارته تقف بالقرب من مكتب المجلة ويعتقد رجال البوليس ان هناك ثلاثة اشخاص هم الذين اغتالوه .

ويذكر ان هذه المجلة كانت ذائعة الصيت بنشر الفضائح وكانت في الاصل وكالة للانباء وتتعامل في المقام الاول مع الاخبار السياسية والعسكرية الحساسة .

أخبار من العالم

● ميونيخ .. حقق علماء المان في معهد تابع لمؤسسة الابحاث الحرة في ميونيخ رقما قياسيا عاليا في درجات الحرارة المنخفضة حيث تمكن العلماء في الوصول الى درجة برودة تقل عن الصفر المطلق لبضعة اجزاء من المئة بالالف من الدرجة .

واشار راديو كولونيا الى ان درجة الصفر المطلق تبلغ مائتين وثلاثة وسبعين وسبع عشرة بالمئة تحت الصفر .

● كراتشي . تمكنت الشرطة الباكستانية من وضع اليد على كمية من الحشيش تبلغ ٩٨ كيلو غراما وتقدر قيمتها بسبعة ملايين من الدولارات كانت مخبأة في مستودع للادوية في احد احياء كراتشي .

وتقول رويتر ان الشرطة الباكستانية القت القبض على صاحب المستودع الذي وجدت فيه كمية المخدرات .

كما تم القاء القبض على احد المضيفين في شركة الطيران الباكستانية حيث يعتقد بان له علاقة بعمليات لتهريب المخدرات من الباكستان الى نيويورك و امستردام .

أضواء

حكومة اندريوتي الجديدة واحتمالات الفشل

شكل جوليو اندريوتي امس الاول الوزاره الايطالية بعد مرور شهرين تقريبا على الازمة السياسية التي حصلت نتيجة انسحاب الحزب الشيوعي الايطالي من ائتلاف الاغلبية . فهل تستطيع حكومة اندريوتي الجديدة ان تحوز على ثقة البرلمان لدى التصويت عليها في التاسع والعشرين من الشهر الحالي ؟ لقد وصف المراقبون السياسيون حكومة اندريوتي بانها حكومة هزيلة ، لانه اعتمد في تشكيلها على حزبين صغيرين لا يشكلان بالاضافة للحزب الديمقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه اندريوتي الاغلبية الكافية في البرلمان من اجل الحصول على الثقة . ومن هنا يمكن للمرء ان يستنتج بان حكومة اندريوتي سيكون مصيرها الفشل على الارجح ، لانها لم تضم ممثلين عن الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي الذي يعادل في قوته تقريبا الحزب الديمقراطي المسيحي . لذا فان التوقعات تشير الى ان الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي لن يقفا الى جانب حكومة اندريوتي اثناء التصويت على منحها الثقة لان الاسباب التي انسحب من اجلها الحزب الشيوعي من ائتلاف الاغلبية ما زالت قائمة ، بدليل ان اندريوتي لم يشرك الحزب الشيوعي في حكومته . مع العلم بان الاشتراك في الحكومة يشكل احد مطالب الحزب الشيوعي لانهاء الازمة السياسية والذي اعلن في بداية الازمة قبل شهرين تقريبا بانه لم يعد بامكانه القبول ببرنامج حكومي مشترك تنفذه حكومة الحزب الديمقراطي المسيحي التي يرأسها اندريوتي دون مشاركة الحزب الشيوعي فيها .

واذا كان اندريوتي قد تجاهل اثناء حكومته حزبين قويين هما الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي فان ذلك يعني انه يعود من حيث لا يدري بحكومته الى الفشل من جديد . واذا ما فشلت حكومة اندريوتي هذه المرة ، فان اجراء انتخابات مبكرة في ايطاليا يصبح امرا محتوما ، والا فان قضية تشكيل الحكومة الايطالية ستبقى تدور في حلقة مفرغة .

● عبد اللطيف مقداد

فيتنام تشترط للدخول في مفاوضات مع الصين اتمام بكين سحب قواتها قبل نهاية الشهر الحالي

هانوي — وكالات — اشترطت فيتنام مجددا انسحاب القوات الصينية تماما من الاراضي الفيتنامية قبل الشروع في اية مفاوضات مع الصين حول مسالة الحدود واعلنت الخارجية الفيتنامية موافقتها امس على الدخول في مثل هذه المفاوضات اذا اتمت بكين سحب قواتها في موعد اقصاه الثامن والعشرين من اذار الحالي . .

واوضحت المذكرة الرسمية الصادرة عن الحكومة الفيتنامية بهذا الصدد ان المفاوضات قد تبدا يوم ٢٩ اذار الحالي بالتناوب بين هانوي وبكين وسيكون الاجتماع الاول في هانوي .

واضاف النص الذي سلم الى اعضاء الهيئة الدبلوماسية والى الصحفيين المعتمدين في العاصمة الفيتنامية انه اذا استمرت القوات الصينية في احتلال الاراضي الفيتنامية فان الجيش والشعب الفيتنامي سيستخدمان بحزم حق الدفاع المشروع للمحافظة على الاستقلال وسيادة وسلامة اراضي الوطن .

وكانت وزارة الخارجية الفيتنامية قد اصدرت قبل ذلك وللمرة الثانية مذكرة تشير فيها الى ان القوات الصينية قامت بتحريك علامات الحدود المشتركة بين الصين وفيتنام . وان عشرة آلاف جندي صيني كانوا حتى يوم الثامن عشر من الشهر الحالي لا يزالون في الاراضي الفيتنامية في حين سبق للصين ان اكدت من جانبها ان جميع قواتها قد اتمت عملية الانسحاب وعادت الى الاراضي الصينية منذ السادس عشر من الشهر الحالي .

وفي هذا الصدد ذكرت وكالة فرانس بريس ان العاصمة الفيتنامية يسودها التشاؤم ازاء الفرص المتاحة لنجاح المفاوضات الصينية الفيتنامية القادمة بشان مشكلة الحدود ، وينعكس هذا التشاؤم على مناقشة الكوادر الفيتنامية كما يترجم عمليا بالتعبئة المتزايدة لجميع افراد الشعب ، ويرى اكثر المراقبين دراية ان اللقاءات الشعبية والتدريب على استخدام الاسلحة وبرامج التلفزيون وتحليق الطائرات القاتلة على ارتفاع منخفض وبشكل متقطع فوق العاصمة اضافة لتحليق طائرات الهليكوبتر وبشكل غير عادي فوق هانوي والاقاليم تعد الان مجرد مظاهر داخلية تهدف فيما تهدف الى تعبئة افراد الشعب للحرب التي تهددهم .

الخميني يطالب شعبه بالحفاظ على الثورة

طهران — سانا — قال الزعيم الايراني اية الله الخميني ان الثورة الايرانية انما هي ثورة اسلامية لم تحقق النصر النهائي بعد وطالب الشعب الايراني بالحفاظ عليها .

ونقلت — كونا — عن خطاب الخميني وجهه للشعب والجيش بمناسبة عيد النيروز الايراني واذاعه راديو طهران قوله .. ان ايران على اعتاب تحقيق النصر النهائي الذي سيتم في اليوم الذي تقتلع فيه كل جذور الاجانب والفساد في بلادنا .

وطالب الخميني في خطابه الشعب الايراني بعدم القاء مسؤولية اعادة تعمير البلاد على الحكومة لوحدها كما حث الشعب على دعم الجيش وحذر افراد الجيش ممن سخروا انفسهم لخدمة الشاه وطالبهم بالعمل على ابعادهم واحلال آخرين شرفاء محلهم وخاصة في المناصب الحساسة .

حكومة سويسرا تؤكد قرارها بعدم تجميد ودائع شاه ايران

بيرن — سويسرا — سانا — كرر وزير العدل السويسري كورت فورغلر امس قرار حكومته بعدم تجميد الودائع العائدة للشاه في سويسرا .

ونقلت — اب — عن فورغلر قوله امام البرلمان انه لاتوجد ارضية قانونية للقيام بمثل ذلك .

واضاف وزير العدل السويسري بانه ليس امام بلاده من خيار اخر .

واشنطن تلوح بوقف تجهيزات اليورانيوم للهند

● نيودلهي . الع رويتر — كوهين السفير الاميركي في نيودلهي الى احتمال وقف تجهيزات اليورانيوم الامريكي الى الهند في نهاية العام الحالي ..

وذكرت واع ان السفير الاميركي قال في تصريح صحفي له في العاصمة الهندية ان هناك خلافا رئيسيا بين الهند والولايات المتحدة بخصوص موضوع الوقود النووي المجهز للهند .

مجلس الأمن يواصل مناقشة الاعتداءات العنصرية على انغولا
لواندا : اسقطنا ٦ طائرات تابعة لجنوب افريقيا

لواندا — أ.ف.ب جاء في بيان صدر امس في لواندا ان الجيش الانغولي اسقط ست طائرات تابعة لجنوب افريقيا في يومي ١٣ و ١٤ من اذار الحالي .

واوضح هذا البيان الذي يحمل توقيع هنريك تيليس كاريرا — ايكو — وزير الدفاع ان خسائر القوات المسلحة الشعبية لتحرير انغولا تصل الى اثني عشر قتيلا وثلاثين جريحا في غارات طائرات جنوب افريقيا العنصرية التي فقدت هي الاخرى اثني عشر شخصا .

واكد وزير الدفاع ان الطائرات الست وهي من طراز — ميراج — والقاذفات — كانبيرا — قد اسقطتها وسائل الدفاع الجوي والطائرات الانغولية بالقرب من كاهاما ونحيفا وكالويك وكانجونجو وهي مدن تقع في جنوب انغولا حيث كان جيش جنوب افريقيا يعتقد ان معسكرات منظمة — سوابو — توجد بالقرب منها واضاف البيان ان طائرات جنوب افريقيا قامت في الفترة من ٦ الى ١٥ الحالي بسبعين طلعة فوق انغولا القت خلالها ١٣٢ طن من القنابل .. وانه امكن الاستيلاء على معدات ووثائق

وفي الامم المتحدة صرح ميشاك ميونجو نائب رئيس حزب سوابو امام مجلس الامن بان هجمات جنوب افريقيا على انغولا وزامبيا شنت بصورة متعمدة لتتوافق زمنيا مع المحادثات التي تجري عن قرب في نيويورك .

واضاف ذلك المسؤول بمنظمة شعب جنوب غرب افريقيا ان هذه الهجمات تثبت ان بريتوريا تريد الاحتفاظ بناميبيا كمستعمرة وكنقطة وثوب تنطلق منها عملياتها ضد الدول الافريقية المجاورة وقد استمع مجلس الامن الى كلمة ميونجو في اطار مناقشة شكوى انغولا اثر الغارات التي قامت بها جنوب افريقيا مؤخرا على اراضيها .

وقد توقفت امس الاول مناقشات مجلس الامن التي بدات يوم الاثنين الماضي لتستانف مساء اليوم. وخلال ذلك يمكن وضع الخطوط العريضة لمشروع قرار .

وطبقا للافتراضات التي راجت امس الاول في مقر الامم المتحدة فان هذا المشروع سوف يدين جنوب افريقيا وينص على انشاء لجنة تحقيق تابعة لمجلس الامن تسافر الى منطقة عمليات جنوب افريقيا في اراضي انغولا .

عشرات الآلاف من المزارعين الهنود يتظاهرون مطالبين برفع مستوى الأجور

نيودلهي — سانا — سار عشرات الالاف من المزارعين الفقراء الهنود في شوارع العاصمة اول امس مطالبين بزيادة اجورهم التدنية ..

وذكرت — ي.ب — ان اكثر من ١٠٠٠٠ الف من المزارعين الذين ليس لهم اراضي ومن العمال الارقاء جابوا العاصمة قادمين من القرى حيث يعيش ٨٥ بالمئة من سكان الهند البالغ عددهم ٦٥٠ مليون وتوجهوا نحو البرلمان بشكل سلمي مطالبين برفع مستوى الاجور وباصلاحات في الاراضي وبحقهم من الكرامة .

واوضحت الوكالة ان المتظاهرين حملوا لافتات تنادي بايقاف ارتكاب الفظائع ضد المزارعين والمنبوذين وبممارسة استصلاح الاراضي .

كما اعلن سائقو السيارات العمومية في بومباي بانهم سيسلمون مفاتيح سياراتهم الى وزير المالية الهندي يوم غد الجمعة احتجاجا على اجراء جديد برفع اسعار المنتجات البترولية في الهند ..

وذكرت واع ان سكرتير عام نقابة سائقي السيارات العمومية في بومباي قال ان ذلك سيتم اثناء الزيارة التي يزمع ان يقوم بها شاران سنغ وزير المالية الى بومباي في التاريخ المذكور لالقاء كلمة في اجتماع زراعي ..

واضاف ان اليوم المذكور سيكون يوم اضراب عام بالنسبة لسائقي السيارات ..

من جهة ثانية انضم عضو اخر من حزب جاناتا الهندي الحاكم الى حزب المؤتمر ليصبح العضو الثالث الذي ينسحب من الحزب الحاكم لينضم الى حزب المعارضة في غضون الايام القليلة الماضية .

وذكرت واع ان انسحاب ناراسيمه ريدي عضو مجلس الاعيان الهندي من حزب جاناتا جاء احتجاجا على لائحة ناقشها المجلس بتشكيل محاكم خاصة لمحاكمة السيدة غاندي .

ودعا ريدي في كلمة له في المجلس الحكومة الهندية الى عدم اتخاذ هذا الاجراء الذي وصفه بالخاطىء وقال عنه بانه لا يتماشى مع حكم القانون .

وقف اطلاق الحريات في الصين وانباء عن اضطرابات في شنغهاي

بكين — وكالات — اوقف تنغ هشياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني بحزم عملية اطلاق الحريات التي سجلت خلال الاشهر الاخيرة في الصين، وذلك في خطاب طالب فيه بالقبض على الصينيين الذين يبيعون اسرار الدولة الى الاجانب ، وكان لهذا الخطاب الذي القاه تنغ يوم الجمعة الماضي امام السلطات المركزية للحكومة والحزب اول تاثير ملحوظ على العلاقات بين الصينيين والاجانب وقد اشار في خطابه الى ان الحرب مع فيتنام لم تتح الفرصة للسلطات لبحث مشاكل اخرى هامة مثل مشكلة الديمقراطية واكد وجوب القاء القبض على الصينيين الذين يرافقون الاجانب ويبيعونهم الاسرار ويلجئون الى السفارات الاجنبية .

هذا وقد ورد مزيد من الانباء عن وقوع اضطرابات في مدينة شنغهاي الواقعة في جنوب الصين .

وجاء في نبأ بثته اذاعة شنغهاي : ان قوات الامن في المدينة تتخذ اجراءات خاصة لاعادة النظام العام وللحد من انتهاك القانون .

وذكرت الاذاعة : انه وقعت حالات متكررة عرقلت فيها حركة السير وحطمت المكاتب الحكومية وتعرض فيها السكان للضرب من قبل الاشخاص الذين يعكرون النظام العام والعمل الاعتيادي . كما وقعت حالات اخرى شملت القامرة وبيع المطبوعات الخليعة في الاماكن العامة .

وقالت الاذاعة: انه تم اتخاذ اجراءات ضد اولئك الذين انتهكوا القانون والجدير بالذكر ان مدينة شنغهاي كانت مسرحا لعدد من الاضطرابات خلال الاسابيع الاخيرة .

لقاء جديد في جنيف للحد من الاسلحة الاستراتيجية

جنيف — تاس — سانا — عقد في جنيف امس لقاء جديد بين وفدي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى المباحثات السوفييتية — الامريكية بصدد الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية .

رئيس وزراء تايلاند يزور موسكو

موسكو — سانا — تلبية لدعوة من الحكومة السوفييتية وصل امس الى موسكو في زيارة رسمية الجنرال محمد بانفساك نشلمانان رئيس وزراء تايلاند [illegible]

اجتماع موسع لوزراء السوق الاوروبية و ٥٧ دولة في جزر البهاما

بروكسل — رويتر — سانا — يبدا في جزر البهاما اليوم اجتماع موسع يحضره وزراء السوق المشتركة بالاضافة الى مندوبي ٥٧ دولة من الدول النامية وذلك من اجل وضع الخطوط العريضة لاسس التبادل التجاري والتعاون بين دول السوق والدول النامية .

وتقول — رويتر — انه من المحتمل ان تتوصل الاطراف المشتركة في الاجتماع الى اتفاقيات في نهاية الاسبوع .

وتطالب الدول النامية دول السوق بتثبيت اسعار بعض المواد التي تصدرها كالنحاس كما جرى بالنسبة لمادة الحديد والمواد الزراعية .

بينما تحاول دول السوق ان تربط هذا الموضوع بموضوع حقوق الانسان في الدول النامية .

طالقاني في سانندج لمصالحة الاطراف المتنازعة

طهران — سانا — غادر طهران صباح امس اية الله الطالقاني احد مساعدي الخميني متوجها الى سانندج في محاولة للتفاوض مع الاكراد فيها لاعادة الهدوء بعد اشتباكات استمرت ثلاثة ايام .

وذكرت — أ.ف.ب — ان سفر الطالقاني جاء تلبية لرغبة وفد كردي حضر الى طهران امس الاول وطالب بارسال احد الرجال القادرين على فهم مشاكل الاكراد الى سانندج باقرب وقت .

وقد وجه الطالقاني نداء الى الاطراف المشتركة في القتال الدائر في سانندج يدعوها فيه الى التسامح والتصالح .

مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة ضمن موجة مكافحة العنف المتصاعد في تركيا

انقرة — واع — سانا — لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم امس في كل من اسطنبول وديار بكر وطرابزون والقيت عدة متفجرات في ولاية الازيغ مما احدث اضرارا مادية كبيرة .

وتقول — واع — ان القوات العسكرية التركية تمكنت من مصادرة مخزن كبير للاسلحة في ولاية اضنة يضم عددا كبيرا من مختلف انواع الاسلحة .

وقد تم القاء القبض على اربعة عشر شخصا الذين يشرفون على ادارة المخزن

ندوة الثقافة

● حسان عطــوان :

شكرا لحضوركم ندوة الثورة الثقافية وسنطرح في حوارنا اليوم موضوع الدور الايديولوجي الثوري للفن التشكيلي .. وليس خافيا أن علينا في مثل هذا المنعطف التاريخي للامة العربية دورا اساسيا في شتى المجالات الثقافية . ويتمثل هذا الدور في ان نكون على مستوى المرحلة التاريخية والتحديات التي تواجهها — الثقافة العربية — على اساس ان المهمات المطروحة امامها . تحديات جذرية واساسية تستلزم وعيا حقيقيا لابعاد وطموحات الجماهير .. والفن هو احد اهم الاسلحة الثقافية لبناء الانسان العربي .. .ليس هذا الطرح من قبيل المزايدة على المراحل التاريخية ولكن في اعتقادي يبقى هذا التوجه في بناء الانسان توجها سليما ..

● طارق الشريف :

● لاشك ان الفن التشكيلي يلعب دورا هاما ومصيريا في حياة الشعوب وهو نابع من ان اللوحة الفنية لها عدة مهام .

المهمة الاولى — فنية : هناك مستوى من التشكيل في العمل الفني ينقل الى الجمهور وبالتالي يؤثر على المتلقي فيتاثر بما يرى وبالتالي تزداد ثقافته البصرية ، هناك دور اجتماعي للفن التشكيلي يتلخص في أن المتلقي يتلقى بعض الافكار التي تبثها له اللوحة وبالتالي يتاثر بهذه الافكار .

وللوحة دور — أيديولوجي — أي ان اللوحة تلعب دوراً مؤثراً ومحرضاً كما لدى رسومات الفنان — غويا — في اسبانيا .. ضد حكم نابليون استطاعت اعماله ان تساهم في دفع الناس باتجاه الثورة .. وكذلك في بقية الشعوب التي تحررت سواء على مستوى الحفر او اللوحات الجدارية او كما في الدول الاشتراكية عندما يعتمدون على التماثيل التي تعبر عن افكار ثورية .. وعليه فان للوحة دوراً اجتماعيا ايديولوجيا تحريضيا لرفع مستوى فهم الناس وتذوقهم . ولذلك فللفن دور كبير في الاسهام بالمراحل التاريخية الهامة . وعلينا ان نوظف الحركة الفنية لتسهم في قضايانا المصيرية .

● نذير نبعـــة :

ليس كل عمل له عنوان ثوري يمكن ان نصنفه من الاعمال الثورية ، اذاً لابد ان يكون للفن دور هام في هذه المراحل الهامة من حياة امتنا لان الفنان هو الجزء الحساس من امته وكل مايطرأ من تطورات على جسد امته بشكل عام نستطيع أن نتلمس هذه التطورات سلبا او ايجابا عند الفنان .

ولايؤخذ اقرار هذا الشيء مطلبا مسبقا للعمل الفني . لست مع الفرض ولكن الفنان اذا كان ملتصقا في امته فان ذلك سينعكس في اعماله حتى ولو رسم موضوعا غير ثوري . احيانا نجد في انتاج الفنان الناحية الاجتماعية وهذا يؤثر في تقاليد المجتمع .. ويقوم بدور نقدي اجتماعي واحيانا له دور حضاري .. تظهر في اعماله ، وكل الاعمال القيمة تظهر بعد ان يختزن الفنان اصالة شعبه .

واحيانا للفنان دور يومي مباشر ابتداء من التعليم حتى — الافيش — اذ هو بحاجة الى مخاطبة الناس مباشرة .. لا افرق بين دور اللوحة ودور الملصق ولكن هناك وسائل تعبيرية تلبي بشكل أسرع مطالب الجماهير والفنان على حد سواء .والفن له دور اعلامي وان كان هناك اختلاف بينهما ..

● خزيمة علواني

الفن التشكيلي جزء لايتجزأ من بقية الفنون الاخرى .. وهو ميزان حساس ولكن حين تجد هناك ترديا فكريا فان ذلك يعني ترديا في الفن .. دائما يجب افساح المجال للفن كي يعبر بحرية .. الفنان هو الخالد والباقي وهو الشاهد على ثورية عصره اولا .. هناك تلازم بين السياسة والفن وطالما هناك شعب وجماهير فهناك فن . لكن كيف يمكن توظيف الفن في قضايانا المصيرية اليومية ؟ ! !

اولا يجب أن نشجع الفنان .. فننظر الى مجلات الاطفال التي تخرب الاطفال تريد نحن ان نقوم باصدار مجلات الاطفال ينشط الفنانون من خلالها لتوجيه طفلنا العربي .

● حسان عطــوان :

اذاً اجمالا للنقطة الاولى من حديثنا ..

- نحن في ظل هذه الظروف المصيرية علينا اولا أن نترك للفنان حرية التعبير عن المرحلة التاريخية بأمانة ودقة وذلك من خلال رؤية ثورية للفنان .. ثانيا أنَ نرعى الحركة الفنية التشكيلية ونضع اسسا ثورية لحياة الفنان .. ولابد بعد ذلك أن نجد اعمالا فنية قادرة على بلورة الافكار والطموحات الجماهيرية الثورية بحس سليم قادر على دفع هذه الجماهير في قنوات ومسارات الثورة الاجتماعية والفكرية والسياسية ..

● خزيمة علواني

الثورة الفلسطينية استغلت الفن الى اقصى الحدود وطورته وطورت الفن التشكيلي . استطاعت ان تكسب الراي العام عن طريق الفن أيضا ، لان اسرائيل حاربتنا بنفس الاسلوب هي لاتعمل دعاية عن — دبابة او صاروخ — لا .. هي في معارضتها تركز على اظهار اضطهاد النازية لليهود — شاجال .. ميدلياني — الخ لذلك عندما كانت حرب ٩٦٧ . كانت تحاربنا عن طريق أظهار أن المنطقة العربية منطقة جرداء .. تحتاج لخبرة أسرائيل ولكن حين ظهرت اسرائيل دولة معتدية على حقيقتها بدأ الرأي العام يراجع حساباته .. لم يكن يعرف الراي العام ان هناك شعبا فلسطينيا وهكذا .. كانت اسرائيل تتحدث وتؤثر من خلال الفن .

● حسان عطــوان :

هذه نقطة جوهرية وهامة .. ارجو أن نتوقف أمامها .. كيف يمكن للفن العربي أن يقف أمام هذه الحرب المضادة عن طريق استخدام — الفن — كيف يمكن للفنان العربي أن ينتقل من دور — المنفعل او المعاني واحيانا المنسحق — الى مرحلة الفعل .. في صنع المصير العربي ..

ولايخفى أننا نرى في هذه المرحلة العربية الراهنة — تنازلات من قبل السادات وبعض القوى التي تدعمه في سبيل خلخلة واضعاف الامة العربية وقوة الصف العربي .. كيف يستطيع الفن أن يخلق رأيا عاما ثوريا يقف بصلابة ضد كل هذه التنازلات .. لنرى بعد ذلك جدارا عربيا متماسكا .. وكيف يستطيع الفن بالتالي أن يهيىء لخلق مناخ — عربي وحدوي — قومي — للحيلولة دون استفحال الشرخ والانهيارات .

● خزيمة علوانـــي :

نحن نخوض حربين ضد الصهيونية — حربا مادية .. وحربا حضارية ولايمكن أن تنتصر احداهما دون الاخرى لايمكن أن تنتصر — البارودة — دون أن يكون حاملها مقاتلا متحضرا وهذا المقاتل المتحضر يجب أن يكون لديه — فكر وفن صحيح — .. فاذا لم نرع الجبهة الحضارية .. فلايمكن أن نخلق مقاتلا قويــا مفكراً ..

ذلك لان الحروب الحالية لاتعتمد على العدد بل تعتمد على — النوع — الذي وراءه حضارة من — الفن والفكر والمسرح والشعر — هنا علينا أن ننتبه الى صالات العرض السينمائية التي تخرب الفكر والانسان .. كيف نريد شعبا مقاتلا عن حق اذا لم ننتبه الى بنائه حضاريا ، فهل هذه المجلات والافلام مؤهلة لبناء الانسان الذي نريده ونطمح الى بنائه ؟ ! !

● طارق الشريف :

في هذا الوطن العربي لدينا فن تشكيلي متميز ولكن نريد أن ننظم طاقاتنا الفنية والمطلوب منا ان نطرح خطة محليا وعربيا وعالميا للاستفادة من الطاقات الفنية لخدمة القضية العربية كل وفق براعته الفنية .

● حسان عطــوان :

طيب .. اسمحوا لي أن اعمق الموضوع واجعله تطبيقيا اكثر .. هناك خطوة عربية قومية ووحدوية بين — القطر العربي السوري — و — القطر العراقي الشقيق — لخلق مناخ وحدوي .. وبيننا وبين أشقائنا تبادل وتنسيق عميقان في هذه الخطوات الوحدوية وبشكل صميمي وفعلي ومدروس .. ابتداء من وحدة المؤسسات والاجهزة التنفيذية والمنظمات الجماهيرية الشعبية .. كيف يمكن للفن التشكيلي أن يساهم في هذه الخطوة الوحدوية الثورية التي تأتي استجابة طبيعية للوحدة التاريخية والمصيرية بين شعبينا وتأتي أيضا خطوة ثورية متقدمة في مثل هذه المرحلة التاريخية الخطيرة والحاسمة التي تمر بها الامة العربية .

● طارق الشريف :

ابتدأت خطوات بيننا لتبادل المعارض الفنية وتوحيد المنظمات الشعبية .. ولكن الشيء الهام أن نستطيع من خلال كل ذلك أن نصل في القطرين الى الحوار الثوري لتطوير ماهو افضل ما في الفن السوري والفن العراقي ، وأن نستطيع عن طريق علاقات وطيدة بين الفنانين المتميزين هنا وهناك التوصل الى تبادل الخبرات والآراء ، لخلق وتأصيل فن متميز ورعايته والوقوف في وجه التزييف الفني وعلينا أن نشترك سوية في المعارض العالمية لاعطاء صورة حقيقية لوحدة الفن التشكيلي العربي .



● خزيمة علوانـــي :

تبادل المعارض والوفود الفنية المشتركة بشكل دائم وبشكل محافظ على التواصل المستمر هذا يسهم في خلق مناخ وحدوي . أوربا تتحدث بالسوق الاوربية المشتركة لشعوب مختلفة لاهداف مختلفة ومع ذلك نجد انهم سيتوحدون .. أما نحن فتاريخ واحد واهداف واحدة والآم واحدة وعدو واحد .. شيء منطقي أن يكون بيننا وبين العراق وأي قطر عربي اخر وحدة .

) المعارض وتبادل الحوار بين الفنانين والنقاد السوريين والعراقيين شيء يخلق مناخا وحدويا .

● طارق الشريف :

اقول أن الحركة التشكيلية في القطرين متقاربة نتيجة وجود محاولات فنية واحدة تستمد من التراث العربي الواحد هناك الخط العربي . الفنانون السوريون والعراقيون يحاولون أن يستمدوا من هذا الخط العربي تجربة واحدة .

وبالتعاون تزداد الحوارات ويتوصل الفنانون الى أرضية مشتركة أقول : ان المتتبع للحركة التشكيلية في العراق وسورية يدرك أن هناك وحدة حقيقية في اللوحات والموضوعات لان المواجهة التي يخوضها الفنانون في الواقع واحدة والتراث واحد . الاختلاف في أساليب التعبير .. ونعمل اللقاءات على تمتين البحوث المشتركة وتوظيف الفن التشكيلي لخدمة القضايا المصيرية للامة العربية اذا اشتركنا بشكل معارض مشتركة بيننا وبين الفنانين العراقيين في العالم . يعطي انطباعا عن وحدة الفن العربي .

● نذير نبعـــة :

أحب أن أؤكد أننا لفترة قريبة جدا اننا كنا نعرف عن الفنانين الفرنسيين أكثر مما نعرف عن الفنانين العرب نحن لانعرف الفنانين في المغرب مثلا .. وكذلك في بقية البلدان العربية المطلوب ان نلتقي مع الفنانين العراقيين يجب خلق حوار بيننا وننمي اللقاءات ونؤكد عليها .

● حسان عطــوان :

أود أن ننطلق من مسألة قومية الفن والخطا الوحدوية التي يمكن أن نؤكد من خلال الحوارات واللقاءات والمعارض المشتركة الفنية الى كيفية خلق مناخ صحي لوحدة الفن العربي . الى المواطن العربي العادي .. وأسأل .. كيف يمكن للفنان أن يصل الى المواطن العادي ؟ !! ليستطيع ان يحل كثيرا من أزمات الانسان عن طريق تسليح هذا المواطن بالوعي النظري والفكري والجمالي بشروطه المصيرية والحياتية. أنا مبدئيا الاحظ ان الفنان العربي لم يصل بعد الى جمهوره .. الى المواطن البسيط .. ومرة أخرى أسأل .

هل الفن العربي الان — بما يطرحه من اشكال واساليب — قادر على ان يصل الى ابن الشعب العادي ؟ !! هذه نقطة أولى .. هل هو قادر على التعبير عن هموم هذا الفرد القومية والوطنية وحتى الشخصية ام انها اشكال تطرح افكارا مجردة فقط ؟ !!

أدار الندوة : حسان عطوان

● خزيمة علوانـــي :

برايي .. هناك مشكلة للفنان .. يسأل نفسه دائما كيف أصل الى الجمهور ؟ والحقيقة الحركة الفنية منذ نشوئها منعزلة عن الجمهور .. الفنان معزول وهذا أمر يؤلم الفنان — لؤي كيالي — و — نعيم اسماعيل — فنانان مشهوران .. عندي عندك .. عند وزير الثقافة .. ولكن أسأل رجل الشارع .. من هو — لؤي كيالي — أو — نعيم اسماعيل — لن يعرفهما ؟ وهذا مؤلم .. ؟ ! ! !

الفنان حتى الان لايجد صالة عرض يعرض بها أعماله أي فنان يريد أن يعرض في صالة الشعب يجب أن يحجز بدوره حتى يأتيه الدور بعد سنين . نعم الان منذ مدة قصيرة بدأ المركز الثقافي ينشط ويحاول جهده ولكن هذا لايكفي .

● حسان عطــوان :

طيب استاذ خزيمة .. لي تعقيب بسيط لماذا لاتقوم محاولات لاقامة معارض فنية في الحدائق العامة وخاصة في أيام الصحو — الربيع — الصيف — .. أنا أعرف عندنا المسرح الجوال .. يذهب الى القرى والارياف ويعرض للفلاحين والقرويين مسرحياته .. لماذا لاتقومون أنتم كفنانين بمثل هذه المبادرات .. بالتنسيق مع وزارة الثقافة أو مع نقابة الفنانين أو حتى مع مجالس الريف واتحادات العمال والفلاحين ..

الفنان .. بما له من رسالة ثورية عليه أن لاينتظر احدا يقرع بابه .. هو عليه أن يبادر ..

● خزيمة علوانـــي :

الفنان امكانياته محدودة . لاتستطيع أن تقول له .. أرسم .. وانصب واخرج الى القرى لعرض رسومك واعمل معارض جوالة .. هذه أشياء فوق طاقات الفنان الذاتية .. الدولة هي التي يجب أن تحمل على عاتقها هذه المهمة ..

الوسائل الاعلامية لها دور أيضا في التعريف بالفنان وعنه .. يجب أن ننمي من فكرة اللوحة التي يستطيع القادر على شرائها أن يعرضها ببيته الفن يجب أن يخرج الى الشارع عن طريق اللوحات الجدارية والنصب ، علينا أن نجعل الجمهور يرى الفن أينما توجه .. ولايبقى الفن حكرا على الانسان الذي لديه المال لشراء اللوحة الشعب محروم من الفن هذه حقيقة !

● نذير نبعـــة :

هناك دور أول يقع على عاتق الفنان . عليه أن يخلق وسائل تعبيره كي يصل الى جمهوره .. وعندها يصبح فنانا .. وهذه النقطة هي بداية كل فنان أصيل .. الدور الثاني يقع على عدة جهات .. على وسائل الاعلام ان تنشر اشكال والحديث عن الشكل وكل ما يتعلق بالفن لان هذه النقطة جديدة على وسائل اعلامنا .. هنا اؤكد أن المسؤولية الاولى على أن يكون له جمهوره . ويجب أن يسعى هو لايجاد هذا الجمهور ..

● حسان عطــوان :

هنا اريد أن أسأل .. هل تر[...] ان الفنان عندنا غير مسلح ايديولو[...] هو يرسم لانه وجد نفسه يرسم فقط [...] هكذا ؟ !! .. هل هذه مهمة الفن[...] ببساطة .. دون ان يكون له خلفي[...] سياسية وايديولوجية توجهه في مسار الجماهير او تجعله دائب البحث عـ[...] اشكال للتوصيل والاقتراب من الفعـ[...] الحركي للناس ..

● طارق الشريف :

القضية الهامة جدا هي ان الفنان ينتج اعمالا فنية . حسنا ! ولكن ينبغ[...] ايجاد الوسائل والوسائط لكي نوصل هذه الاعمال للناس .. في رايي [...] الطباعة بمختلف انواعها لم تتلازم مع الفن التشكيلي عندنا وتخدمه .. الـ[...] الفنية وسيلة هامة من الوسائل التي توصل هذا الفن للناس .. اندر[...] مالرو يقول — اكتئاب متحف متنقل — انتشار الفن يمكن أن ينتشر عن طـ[...] وسائل الاعلام والكتب وهي التي توصله للناس .

هناك وسيلة لطرح موضوع سياسي اكثر فاعلية من اللوحة الزينية وا[...] — الاعلان — اللوحة الجدارية تلعب دورا اكبر من اللوحة الزينية في رفـ[...] سوية الناس ايديولوجيا وفنيا واجتماعيا . تحرض الجمهور الا[...] أكثر قدرة على التحريض الكوبيون لهم تجربة في هذا . لطرح افكار ثورية عـ[...] طريق الاعلان ، في نضال شعب افريقيا الخ .. اعلانات توزع في كل مكـ[...] بمعنى استخدام اللوحة في الاعلان وسيلة تحريض وطرح أفكار مبا[...] وانية بينما اللوحة لانستطيع ان نقوم بهذا لان الجانب الفني يكون طاغ[...] اكثر لان المطلوب منها ان تكون غير مباشرة لكي تحفظ شيئا من قيمتها[...]

اللوحة مثل قصيدة الشعر عندما تكون مباشرة جدا تفقد شيئا من قيـ[...] كمحرض ، الاعلان أهم .. كوسيلة اجتماعية ؟ الاعلان اهم .. اذاً .. ه[...] الفنان وهناك الجمهور .. هناك وسائل لايصال العمل الفني للجمهور هـ[...] الوسائل يتولاها في الدول الراسمالية تجار اللوحات — الغاليريات — في الـ[...] الاخرى تتولاها الدولة .

المطلوب منا ان نملك هذه الوسائل من — طباعة — و — اعلان — و تسويق — حتى تصل اللوحة للناس الحفر يلعب دورا كبيرا في الانتـ[...] بين الناس ..

هذا يتطلب خطة متكاملة للحركة الفنية العربية على المستوى القـ[...] والعربي والعالمي لايصال الفن للناس لاستخدامه كوسيلة ايديولوجية .

● حسان عطــوان :

شكرا للاستاذ طارق لتوضيح [...] النقطة ولكن أريد ان اتساءل فاقول : اللوحة العربية في وضعها الحالي كأسلوب وتقنية وموضوع — تحـ[...] هموم الانسان العادي لكي نصل اليه هذا اولا ..

ثانيا .. هل استطاع الفنان ان يعبـ[...] طبقة معينة تشكل غالبية شعبنا .[...] لكي يصل اليهم ويؤثر فيهم .. وينـ[...] أعماقهم .. ويجعلهم يرون انفسهم [...] لوحاته .. حتى نرى بعد ذلك ان النا[...] تركض وتهرع لمشاهدة لوحاته [...] اقتنائها ؟ !!

أن ننتقل الى نقطة اكثر تحديدا .. و هل استطاع الفنان ان يغوص في هـ[...] الناس لكي يطرح مشاكلهم ؟!

مثلا : أقف أمام لوحة — لفنان — المدرس — انا كانسان على سوية مـ[...] من الثقافة استطيع أن افهم شيئا .. [...] ليس كل الناس على نفس هذه السوية الثقافية . طبعا المطلوب في الدور الا[...] من الفن الثوري التحرري ان يـ[...] الغالبية العظمى التي تشكل ٩٠٪ شعبي .. وليس الـ ١٠٪ فهل تر[...] أن الفن التشكيلي عندنا استطاع [...] يختزن هموم وطموحات شعبنا ويطر[...] في لوحات ..

● طارق الشريف :

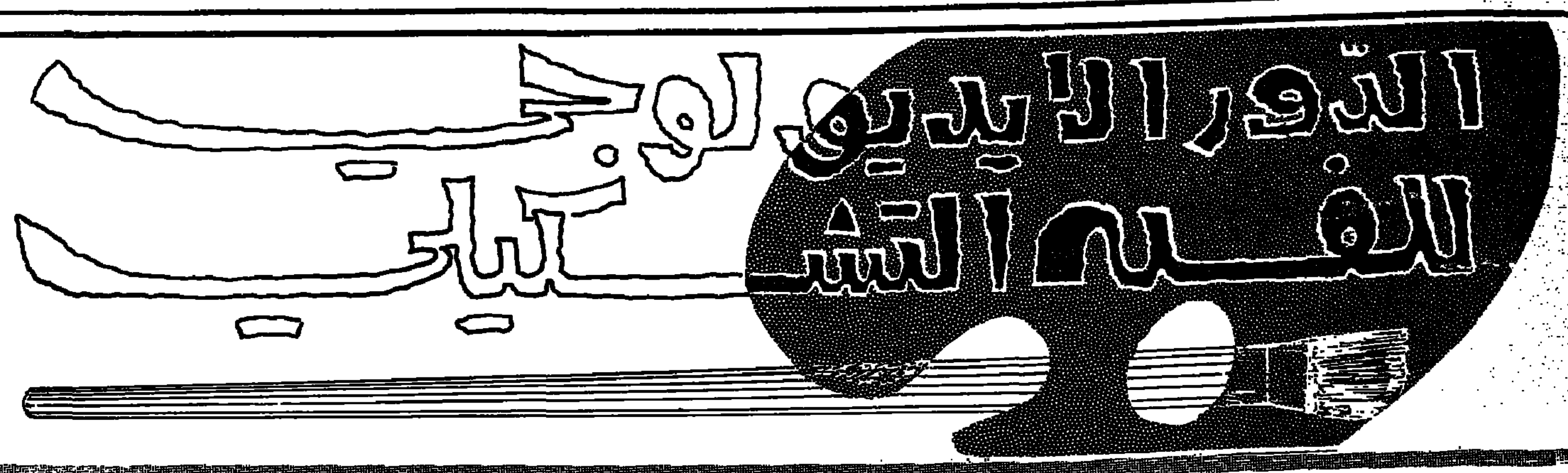
لا استطيع ان اقول أن كل فنان — تعميما — استطاع ان يتوصل وعي الواقع العربي . ولكن هناك من استطاع أن يعيش قضايا شعبه وبالتالي أمام هذا الفنان وسيلة تعبير هي اللوحة ، وله بالاضافة الى همومه الشخصية وهمومه الفنية . فهو يعاني على المستوى الفردي كانـ[...] ويعاني على المستوى الفني كفنان يريد ان يقدم فنا متميزا اصيلا يخا[...] في — الناس — والعملا مباشره ، وفي نفس الوقت يريد أن يعيش همومه وهي ليست سهلة ، أمام العمل الفني الفنان الصادق قد يرتجف أمام اللو[...] فاذا ما العمل ؟ ! ! هو يعبر عن همومه في اللوحة .. وتنتهي مـ[...] بانتهاء اللوحة وتبدأ مهمات الاخرين في ايصال اللوحة للناس في امكانيـ[...] الاستفادة مما رسمه الفنان .. يجب ان لانحمل الفنان بالاضافة الى همـ[...] هموم الجمهور .. بل ينبغي أن نحملها لمؤسسات أخرى .. أو اشخـ[...] اخرين .. والنقد هنا يلعب دورا كبيرا احيانا الفنان لايستطيع ان يترجـ[...] معاناته . الناقد قادر أكثر أن ينقل هذه المعاناة — شرحا وتوصيلا — الـ[...] الاخرين .

المطلوب اذاً ان يلعب — النقد — و — الاعلام — دورهما في التوصيـ[...] للناس وطالما اننا لم نحدد للفنان أين يمكن ان نخدم لوحته .. فمعنى ذلك اننا تركنا له الحرية ان يرسم مايريد ومعنى ذلك يأتي دورنا بعد ان يـ[...] الفنان لوحته .. لاننا ينبغي ان نؤكد على حرية التعبير عند الفنان . وحرية التعبير هي أثمن مايملكه الفنان نتركه لحرية تعبيره فمن كان مع الـ[...] فسيرسم للناس .. ومن لم يكن لن نستطيع أن نجعله يكون .

ولكن من خلال ماانتج نستطيع أن نضع كل فنان في المكان الذي يمكـ[...] أن نستفيد منه بالشكل الملائم .. وهذا هو الشيء الذي اتبعته — كوبا حين تركت للفنانين — حتى التجريديين حرية التعبير الكامل في اللوحة واعتـ[...] اللوحة قضية حضارية محضة .

هم أسندوا على — الاعلان — كوسيلة سياسية .. والذي يريد يرسم للجماهير وقضاياها فله الحرية .. والذي يريد — التجريد تركوه تجريديا لانهم اعتبروا هذه التجربة التجريدية — كبحث — يمكـ[...] أن نعبدهم حتى في — الاعلان — فلخلوا وسائل الفن البصري من — البوب وحتى اخر ماانتج في الولايات المتحدة ولكنهم ماذا فعلوا .. وظفوه ضمـ[...] الاعلان لخدمة قضيتهم .

اذاً من هذا التوظيف .. حرية الفنان من طرف كسبناها .. وريـ[...]



الدور الايديولوجي للفن التشكيلي

ايضا حددنا لكل فنان مهمته ثم لعــب الفن دوره السياسي والايديولوجي .. وكسبنا الكل حتى لانقع فيما وقعــت فيه بعض الدول عندما ربطت الفــن بنظرية سياسية وفنية معا فتخلف الفن عن بقية نواحي التطور !

● **نذير نبعـــة :**

احب أن أضيف أن المدارس الفنية جميعها ماهي الا وسائل تعبير .. هذه الوسائل اصبحت ملكا لكل المجتمعات ولايمكن ان تسجن ضمن المجتمع الذي انتجها ، فمن وراء هذه الوسيلة هو الذي يحدد هدفها .. الفنان هو الذي يحدد الهدف .. فنحن لسنا ضد اي وسيلة تعبير طالما أن هناك فنانا لــه هدف يحققه في هذه الوسيلة او تلك انمـــا هذه الوسيلة عندما يستعملها فنان بمجتمع رأسمالي مثلا هو يعطيها هويتها الراسمالية وليست هي التي تعطيه هويتها .. هو الذي يصب فيها أفكاره في الدول الاشتراكية استعملوا الكثير من وسائل التعبير الراسماليـــة للتعبير عن افكارهم الاشتراكية ليس لانه وضع للوحته موضوعا اشتراكيا فاصبحت اللوحة اشتراكية .. ابدا لان الفنان الذي هو وراء اللوحـــة ذو افكار اشتراكية فلصبحت اللوحة اذا اشتراكية .. انما وسائل التعبير هي ملك كل الناس .. كما استخدم الان في هذه الندوة الة التسجيل التـــي صنعها صانع ومخترع — راسمالي — استخدمها في خدمة قضية اشتراكية ونشر الوعي التشكيلي الثوري .

● **خزيمة علوانــي :**

برايي لايوجد فنان بدون أرضيـــة فكرية .. — مستحيل — هـــذا يتوضح من خلال عمله وانتاجه .. ونشاطه وهو مسؤول عن عمله بالنسبة لمـــا أثير من قضية — الفن — والجمهور نحن كفنانين نحاول منذ خمسة عشر عاما نحاول ان نشتغل .. وُضِعنـــا ضمن حلقة وتفكير .. الفنان وضـــع بظروف .. حين ينتج يكون همه الوحيد ان يقول عنه بقية الفنانين هو فنـــان جيد او مسؤولون او نقاد يقولون عنه انه فنان جيد .. بمعنى انه كان يخاطب طبقة مثقفة معينة فقط .. وبقي الفنان يسير في هذا الطريق .. بينما طبقـــة الناس العاديـــين — حتى الان — معزولون عن الحركة الفنية وحتـــى الفكرية والفنان ليس في ذهنه الجمهور وليس هو يتوجه الى الجماهير .

أنا برأيي ان الناس اكبر ناقد فني ونحن ليس لدينا الامكانيات للوصول الى الجمهور ..نحاول محاولات فردية للوصول الى الانسان العادي ولكن تظل محاولاتنا قاصرة لاننا لانملك امكانية النشر الواسع .. تبقى اعمالنـــا محصورة ضمن طبقة محددة شئنا ام ابينا برأيي الفنان المخلص لاشك ان الناس يقبلون فنه .. لكن هذا الفـــن لم يصلهم .

● **حسان عطـــوان :**

طيب استاذ خزيمة أنت حين ترســـم الا تضع الجمهور في ذهنك ؟ !! ..

● **خزيمة علوانـــي :**

أكيـــد ..

● **حسان عطـــوان :**

هذا الجمهور الذي تضعه في ذهنك هل هو جمهور مثقف ، أم جمهور الطبقة العاملة والناس البسطاء ؟ !! ..

● **خزيمة علوانـــي :**

اكيد أنا حين أرسم لوحة .. احاول ان اعرضها على ابسط الناس ولكن بنفس الوقت اتالم حين أقوم بعرض لوحاتي في معرض .. للاسف لايراه الا طبقة معينة من الناس هم المثقفون انا اتالم لاني تعبت على اللوحة واردت من خلالها أن أقيم حوارا مع الناس — يرونها .. يقولون رأيهم — لكن للاسف تظل اللوحة ضمـــن المعرض معزولة !

● **حسان عطـــوان :**

لوحة لنذير نبعة .. أو لوحة لفاتح المدرس .. حين يرسم هذه اللوحـــة هل يضع جمهورا معينا هـــو جمهورنا الواسع .. أم يضع مسبقا في ذهنه — المعارض العالمية والنقاد العالميين — قبـــل أن يرسم ..

● **خزيمة علوانـــي :**

أكيد كل فنان يضع في ذهنه أن لوحته يجب أن يفهمها اكبر عدد ممكن مـــن الناس وينبغي أن يحبها .. ولكـــن يتصادف أن هذا المعرض يكون في منطقة لاترتادها الا طبقة معينة .. هذا ليس ذنب الفنان وأكيد أعمال الاخ نذير أو اعمال أي فنان جيد حين يعرض على الناس ، سيكون لها رأي فيه وتتقبله او أن ترفضه .حين يعرف الفنان أن عمله ينتشر بين الناس عندئذ يحسب الف حساب لأن هذا العمل سينتشر بين الناس.عندها يكون مسؤولا وملتزما اكثر .. يصبح الجمهور نفسه ناقدا

● **نذير نبعـــة :**

النقطة التي اثرتها .. وهي ان الفنان مسؤول عن ابداع صيغ تعبيريه يصل بها الى جمهوره في بلده اولا على المستوى المحلي .. ثم عـــلى المستوى العربي .. ثم العالمي ..ولايمكن ان يحصل العكس .

● **حسان عطـــوان :**

هذه نقطة حساسة .. أستاذ نذير احيانا المطروح أن هنـــاك فنانين .. يحاولون الوصول عالميا قبل ان يصلوا الى جمهورهـــم ..

● **نذير نبعـــة :**

هؤلاء الذين تتحدث عنهم . ضائعون بدون شك. اذا كان هناك فنان أصيل يجب أن يبدأ من أرضه وبلده انـــا اعتقد اذا كان هناك فنان عربي — وبالخسارة — هناك فنانون عرب — في أوربا — أؤكـــد أنهم بعـــد فترة سيصبحون فنانين أوربيين .. ستبقى بعض الجذور التي توصلهم بهذه الارض ولكن الجذور لااعتقد انها ستكـــون متينة وكلما ابتعد بهم الزمن سيصبح ذلك الفنان شخصا مصالحه هناك . وأماله هناك وحتى أولاده سيتربون هناك .. وأكرر — بالخسارة — لان هناك فنانين فعلا اثبتوا جدارتهم على مستوى عالمي وسوف نخسرهم مـــع الزمن في بقائهم خارج الوطن ارجـــع لنقطة ان الفنان يجب أن يوجد جمهوره هنا بوســـائل تعبيره التي يبحث عنها تحدث الاخ خزيمة عن بعـــض النقاط ولكن اقرر واقعا .. اننا كنا نبحث امام جمهورنا عن — المعاصرة — على اساس أن نصنع لوحة يقال عنهـــا انها لوحة جيدة ومتمشية مع المدارس الحديثة ولكن هنا ماذا تخدم ..نخدم انفسنا فقط .. وكنا ننسى ان العمل الفني ليس نحن .. اللوحـــة بدون جمهور ليست لوحة .. كنا نخدم لوحة الفنان وبعضنا رجع الـــى التـــراث وصاغه كما صاغه فنانوه في الزمـــن الماضي .. هنا أقول : من فعل هـــذا فانه متخلف عن جمهوره الذي يعيش معه في هذا الزمن .. اعتقد — ولا اجزم — كل فنان يجب أن يبدأ مـــن جمهوره حتى ولو كان جمهوره متخلفا ثقافيا .. يجب أن يصل اليهم باي طريقة على أن لايتخلى عن فنه .. وهذه معادلة صعبة فقد تستهلك عمر الانسان كله دون أن يصل الى نتيجة ولكن اؤكد اخلاص البحث هو الـــذي سينتج فنا محليا وعالميـــا ..وعندنا نماذج كثيرة .. منهم مازال يعيش ومنهم من توفي ..

● **حسان عطـــوان :**

اريد ان اقول ان الفنان قادر ان يكون عالميا من أضيق الحدود المحلية .. هنا نلاحظ مسألة — التراث والمعاصرة — التي أثارها الاستاذ نبعة .. كيف يمكن أن تكون عالميا أيضا .. معاصرة ..



الفنان نذير نبعـــة

الناقد طارق الشريف

الفنان خزيمة علواني

● **نذير نبعـــة :**

أعتقد انه لايجب أن يكون هنـــاك اطار مسبق .. لاني مواطن عربـــي وأحمل تراثي كما احمل عمري وهو لاصق بي .. ولن أفتعل في هذا بان أضيف — موتيفات — او ازياء ...الخ بقصد ان احمل لوحتي صفـــة محلية فالمحلية جزء من خلايا جسدي يجب ان تظهر حتى لو لم اشر اليها باي اشارة محلية .. كما اني اعيش عصري فلايمكن ان اكون منفصلا عـــن أجهزة الاعلام التي تصلني من اخر نقطة في العالم .. لايمكن ان اكون انسانا لا تهمه الحرب الذرية مثـــلا .. إنـــا أعيش عصر الصراع مع الاستعمار .. أعيش اولا معاناة شعبي في التطلع الى حياة افضل للتحرر مـــن الاستعمار وتحرير فلسطين .. ولايمكن ان أكون غير هذا .

فما الداعي لان أضع اطارا مسبقا لادلل على انتمائي .. هل اشك في صدقي .. اذا كنت اشك في صدقي فيجب ان لاانتج مـــن الاساس .

وهناك من الفنانين من عاش هذه المقولة البسيطة ورسم ببساطة الافكار التي تتوارد الى ذهنه وفتح لنا بابا في فترة كان من الصعب فتح هذا الباب كانت الانطباعية مسيطرة .. وكانت الحركة التشكيلية لايمكن أن تتقبـــل أي تفكير اخر غير التفكير الانطباعي الـــذي تركـــه لنا الاستعمار الفرنسي لان الانطباعية هي تراث قومي فرنسي.

● **حسان عطـــوان :**

ياحبذا لـــو تغني هـــذه النقطة في النقاش .. — حول مسألة التراث وكيف يمكن أن نطرحه برؤية معاصرة في الفن التشكيلي .. واقصد رؤية ثورية ...

● **خزيمة علوانـــي :**

قبل التراث اسمح لي أن أضيف على مسألة هجرة الفنان العربي الى الخارج والذي يطمح ان يكون عالميا .. اقول هم لن يسمحوا له ان يكون الا فـــي حدود معينة حتى لو كان — بيكاسو — لان الفن والحركة الثقافية في الخارج مسيره عليها الصهيونية والراسمالية بايديولوجيتها .. اذا كان لابـــد ان يكون فلابد ان يقدم تنازلات كثيرة ..واقول حتى لو تنازل هنـــاك سقف لا يسمحون له بتجاوزه .أعود للتراث والمعاصرة .. الفنانون الاوربيون .. أو طلاب الفن الذين يدرسون باوربا يذهبون في مراحل دراستهم الاولـــى ليرسموا الحارة — الفلانية — مثـــلا في روما يقول الاساتذة لطلابهم اذهبوا وادرسوا لنا — الكنيسة الفلانية —— انسخوا اللوحات لرفائيل — أو — ميكل انج — .. يتركونهم يعيشون تراثهم بشكل مستمر .. حتى حينمـــا يريد التخرج هناك اطروحات يقدمونها يطلب الاساتذة من طلابهم أن يكتبـــوا أطروحات عن فنانين من بلدهم ممنوع تكتب أطروحة عن فنان أجنبي ليبقوا في تراثهم حين يتركون مرحلة الاكاديمية ويعملون يكونون قد هضموا تراثهـــم حتى حين يرسمون — تجريدا — تحس انهم مرتبطون بتاريخهم .. مثلا نلاحظ — التجريد الايطالي — له شخصية تختلف عن شخصية — التجريـــد الفرنسي — .. غير التجريد الاسباني نحن لا .. العكس .. نبدا من الفنان الغربي ونتذكر — بعدين — قبل أن نموت بعدة سنوات ونقول — والله في شغلة اسمها تراث — — في متحف عندنا ؟ — مثلا عندنا الذين يدرسون — عمارة — اين الرسوم التي يدرسونها عن العمارة الاسلامية القديمة . في كلية الفنون من المفترض استحداث قسم خاص — للخط العربي — يحصل الطالب على دبلوم في الخط العربي مثل دبلوم النحت او الديكور .. هذا تراثنا غني يجب الاهتمام به وابرازه .

● **حسان عطـــوان :**

اضافة الى كلامك اخ خزيمة .. حين نزور أوربا أو نذهب الى اي مكـــان في العالم .. نأخـــذ معنا بعـــض الهدايا الشرقية من تحف ونقوش .. وغيرها .. ونقدمها للناس هناك .. نحس الدهشة والفرح يغمرهم .. انهم حصلوا علـــى أثر عظيم .. مثلا — علبة مزخرفة — هذه الزخرفة تدهشهم .. اريد ان اقول: أنت حين تنطلق من تراثك قادر علـــى ان تكون عالميا ايضـــا ..

● **خزيمة علوانـــي :**

طبعا .. بالتاكيد .. خذ مثلا الفن الياباني لماذا هو عالمي .. لان لـــه شخصية يابانية .. الفن الصيني .. الفن المكسيكي .. ياخذ عالميته من انطلاقه من محليته. بقدر ما هـــو — محلي — هو — عالمي — — بيكاسو — بقي طول عمره اسبانيا .. كل اعماله اسبانية .. فنحن حين ننطلـــق من تراثنا وباخلاص سنكون عالميـــين ومعاصرين ..

● **طارق الشريف :**

قضية التراث والمعاصرة في الفـــن ليست مشكلة مطروحة على الفنـــان الاصيل .. المشكلة مطروحة علـــى فنان غير اصيل .. حين تتوفر الخلفية الفنية والايديولوجية للفنان فهو معاصر ومن التراث بالتأكيـــد .. القضيـــة الفنية هي المشكلـــة وليـــس التراث والمعاصرة .. الفنان الجيد هو المطلوب . هناك فنانون يتعكزون على التراث من أجل تمرير لوحاتهم ..

● **خزيمة علوانـــي :**

ليس المهم أن انسخ التراث ..المهم ماذا يمكن ان أضيف الى التراث.

● **حسان عطـــوان :**

لو قلنا مثلا عندنا في التراث الفنـــي — الواسطي — .. نحن نطالب أن لا يكون نذير نبعة او خزيمة علواني نسخة مكررة عن الواسطي ..

● **نذير نبعـــة :**

— الواسطي — متى عاش ؟!! وهل كانت قضاياي هي نفس قضاياه؟! وللاسف اننا نراه معاصرا اكثر مـــن الكثير مما نراه في انتاجنا الفني الحالي

● **خزيمة علوانـــي :**

أي عمل فني قديم جيد هو معاصر..لانه فن عظيم .. الفنان الاصيل هو يبدع التراث .. وهو جزء منه .. لانه ابن بيئته وتراثه .. وتراثنا العربي اغنى تراث ونبع لاينضب .. نحن لسنا بحاجة الى ان نركض الى مدارس أوربية .. تراثنا أصيل ..

● **حسان عطـــوان :**

لان التراث مستمر فينا .. ولكـــن دعونا نقول هناك فنانون لا ينطلقون من ارضية الواقع — الواسطي — مثلا .. هل ترون في العودة الى — الواسطي — تمدون جسرا بين التراث والمعاصرة .. أم انكم يجب أن تنطلقوا من رؤية معاصرة تلتقي أو تكون على مستوى عظمـــة — الواسطي — ..

● **نذير نبعـــة :**

بالنسبة لهذه النقطة .. المسالـــة ليست نظرة الى الامام . فالاصالة لا تاتي من ان تعود الى تجارب مـــن سبقونا في الفن في هذه البلد اوتلك .. تعود .. كما قال الاخ طارق الى اصالة الفنان نفسه .. اذا كان هناك فنان أصيل. لايمكن الا أن يكون نابعـــا ومنطلقا من تراثه ويستطيع ان يمد يده الى كل التراث الانساني . ويصنع فنا محليا وخاصا به وعالميا .. وهذا ما يدعوني أن اقول عن الواسطي انه فنان معاصر .. لانه كان تراثيا دون افتعال وأدى دوره في عصره دون ان يطلب من نفسه أن يكون فنانا عربيـــا أو اسلاميا ادى دوره كفنان اصيل وهو لذلك لن يحده زمن ولن تحده حدود فهو عربي ومعاصر .. وعالمي في وقته وفي أي وقت اخـــر ..

طارق الشريف : • هناك فنانون يتعكزون على التراث لتمرير لوحاتهم .

• الحركة التشكيلية في العراق وسورية متقاربة لوجود أرضية واحدة تستمد من التراث العربي الواحد .

• علينا أن نترك للفنان حرية التعبير فمن كان مع الناس سيرسم لهم ..

● **طارق الشريف :**

متى نحس بمشكلة التراث والمعاصرة نحسها حين نقف أمام لوحة لفنان غير موهوب .. أما ونحن امام لوحة لفنان اصيل فلا نحس بمشكلة التـــراث والمعاصرة..هو تراثي بمقدار ماهو معاصر ومعاصر بمقدار ماهو تراثي. كثيرون يتحدثون عن التراث ويقصدون التراث العربي.. وكثيرون يتصورون ان التراث العربي شيء عفا عليه الزمن ونحـــن نريد أن نعود اليه.. مع اننا نعيش هذا التراث .. هو ليس تراثا بالمعنى التقليدي للكلمة طالما اننا نعيشـــه أينما ذهبنا .. هنـــاك زخارف عربية خطوط عربية .. ونتحدث عنها على انها تراث مع انها محيطة بنا يوميـــا وهي جزء من حياتنا اليومية والواقع ولا يمكن للفنان التشكيلي الا ان يتعامل مع الواقع لانه مرتبط بالواقع ومحلي لان وسيلة التعامل بصرية .. وللموسيقى وبالتالي يختلف الفنان عن الموسيقى هو يعيد توظيف التراث ليطرح فكـــرة جديدة .. هو لايكرر لان رؤيته تختلف عن الرؤية التاريخية القديمة هـــو يضيف مضمونا جديدا .. المشكلة مع الفنان غير الموهوب الذي يستعير التراث ليتعكز عليه بفجاجـــة .

● **خزيمة علوانـــي :**

حين انظر الى لوحة الفنان ولا اشعر بغربة نحوها هي اكيد عمل أصيل وجزء من تراثنا .. هذه اللوحة حين اشعر بغربة نحوها فهي غير أصيلة .. وحين أريد ايجاد لغة أصيلة فيجب أن اوجد لغة نعيش بضمير ابسط الناس ... لانهم احفاد اجيال سابقة كونت لغة وتصورا وضميرا . حين نخاطـــب الانسان بلغته فانك تخاطبه باصالة وحين توجد لغة تدخل بواسطتها الى ضمير الانسان البسيط فانت فنان اصيل طبعا هذا سلاح ذو حدين .. قد ترسم فنا مفهوما .. ولكنه رخيص ..

● **طارق الشريف :**

يجب أن لانبالغ بمسألة — الجمهور لان الجمهور مورس عليه التشويه الفني الان لايصلح الجمهور حكما ولكن نعيد الجمهور الى اصالته حين ذلك يكون حكما جيدا .

● **نذير نبعـــة :**

كيف يصل شاعر مثل الجواهري الى رجل الشارع ويطربه ويثير حماســـة رغم ان الجواهري يكتب بلغة تراثية لايتحدثها الانسان العادي .. .

● **حسان عطـــوان :**

لكن هذه اللغة جزء من تراث الانسان العادي يفهم بها ويتفاعم بها ..

● **نذير نبعـــة :**

نعم هي جزء من تراثه وقد عامل هذا التراث الكلاسيكي باصالة فصنع منـــه شعرا معاصرا مؤثرا في رجل الشارع المعاصر ...

● **خزيمة علوانـــي :**

ـ أريد أن أضيف .. حول — مسألة الجمهور — برأيي كل ماهو أصيل وجيد فان الجماهير تكون على مستواه وتقبله وتهضمه .. مثلا .. قبل حرب تشرين وصلت الجماهير الى نوع من اليأس حرب تشرين قلبت المعادلة لم تظهـــر وحدة وطنية في سورية كما ظهرت في تلك الايام .. حين قطعنا الامل من كل شيء قبل حرب تشرين في اللحظة الحاسمة يخرج كل شيء خير من هذه الجماهير.

● **حسان عطـــوان :**

اذا هي غير مشوهة كما قال الاســـتاذ طـــارق ..

● **خزيمة علوانـــي :**

لا.. هي ليست مشوهة .. ولكن الفن الرديء يساعد على تشويهها..

● **طارق الشريف :**

هنا ندخل الى نقطة ان يصل الفنان الى الجمهور وان يكون بنفس الوقت يحمل عمقا واصالة هذه المعادلة صعبة وقليل من الفنانين في تاريخ الفـــن استطاعوا أن يحلوا المعادلـــة ...المشكلة ان الفنان الرديء شوه القدرة السليمة للرؤية لـــدى الجمهور ..احيانا لا يميز بين الجيد من الرديء ما لم نساعده على النفاذ ..

● **حسان عطـــوان :**

اسمح لي استاذ طارق .. هنا جاء دوري .. لاوجه نقدا للنقد الفني ... وانت ناقد تشكيلي .. فأقول : هنـــاك غياب حقيقي للنقد الفني .. سواء في قطرنا او الوطن العربي .. نلاحظ غياب الحركة النقدية الفنية التي تقوم العمـــل الفني .. أنت طرحت مسألة على غاية من الاهمية .. وذلك على صعيدين ..

١ — صعيـــد الفنان ..

٢ — صعيـــد الجمهور ..

الفنانون بعضهم — صرعات ســـواء في استخدامهم للتراث .. او التغريبات والتهويمات المعاصرة . والجمهور الذي تغبشت رؤيته لم يستطع أن يميز بـــين الغث والثمين .. .

حسنا .. مادور النقد هنا في توضيح هذه المسألة الخلافية ؟!!

● **طارق الشريف :**

عادة يصفون الفن ضمن معادلة لها ثلاثة أطراف الفنان والعمل الفني والجمهور .. الفنان يتعامل مع اللوحة يبدع بحريته فيها ثم يضع هذا العمل امام الجمهور هنا التوصيل ينبغي ان يتم بصورة سليمة من الفنان الـــى العمل الى الجمهور .. هـــذه هـــي القاعدة البسيطة لعمليـــة التـــذوق الفني ..

من أين ياتي الخلل ؟!! أما من الفنان او من اللوحة او من الجمهور الجمهور يريد ان يتذوق اللوحة ..اسال ..اي جمهور هنا ؟ !! الجمهور العادي ؟!! أم المثقف ؟! هنا تختلف المعادلة .. دور النقد ان يلعـــب الواسطة عندما يحصل الخلـــل لدى الجمهور .. والنقد ضمن مجتمع نام يلعب دورا مهما ..

● **حسان عطـــوان :**

ولكن نلاحظ استاذ طارق .. نقدا فنيا .. هو ليس نقدا بالمفهوم المنهجي لمصطلح النقد..هو يشرح فقط ولايحمل اي موقف ايديولوجي ..

● **طارق الشريف :**

النقد له دور ولكنه الدور المرتبط بواقع ما .. يعني انا اريد ان اكتب يجب ان اضع في ذهني — لن اكتب — في صحيفة اذا ساكتب بلغة مبسطة اما اذا كتبت لاختصاصيين ملغتـــي ستختلف .. اقصد من ذلك ان النقد له جانب — الصحفي — اليومي وهذا هام .. وله — دور التثقيفي لقلـــة والنقد له دوره على الفنان .. فاذا النقد عملية متشعبة ..

● **حسان عطـــوان**

مرة اخرى اعود الى طرح الســؤال.. فاقول .. النقد الفني عندنا ياخذ دور الشـــارح فقط .. مثلا نحن نقول فـــي الشعر .. ان هذه القصيدة تخـــدم توجها ايديولوجيا — غيبيا — او — اسطوريا — الخ .. لايحمل النقد لدينا رؤية ايديولوجيه .. أو يقوم بعمليـــة فرز .. ارى ان النقد الفني عنـــدنا لا يحمل الى منهج نقدي ايديولوجي ..

● **طارق الشريف :**

برأيي نحن الان نعيش في عصر لم يعد النقد يلعب هذا الدور الذي نتكلم عنه نحن نعيش في عصر ونتخاطب مع واقع معين .. الناقد لايقول هذا لـــه ايديولوجيا او لا .. هذه امور غـــير موجودة الان .. الفنان الذي يرسم يرسم أعمالا .. ياتي الناقد فيختار من بين الفنانين الموجودين فنانين معينين يقدمهم للناس ولكن اين انت الايديولوجيا انت بالاختيار وقد قلت بانني كتبت عن كل فنان .. احيانا في ظروفنا الحالية ندخل هذه المتاهات عندما نرى الخطر منها

● **حسان عطـــوان .**

ارجـــو أن نقف عند كلمة — أحبهم — أليس هذا موقفا شخصيا ..

● **طارق الشريف :**

اي طبعا .. انا اختارهم .. لانني اشعر انهم يقدمون قيمة فنية معينـــة وبنفس الوقت اهمل كثيرين .. لانني اشعر انه لايوجد مبرر لاكتب عنهم واجمل ما تكتبه ما تكتبه عن حب ..ولكن المجاملة لاتجدي . والنقد لاياتي الا بالمحبة وياتي عن ود للفنان ..

● **خزيمة علوانـــي :**

حب للفنان او لانتاجه ..

● **نذير نبعـــة :**

النقاد قليلون ليس عندنا فقط بل في العالم .. والسبب لصعوبة النقد كعمل ويجب ان يقوم بدورين دور تعليمي للبسطاء .. ودور حضاري بحيث يشكل فنا نقديا لم يكن موجودا قبل ذلـــك لا سيما في الفن .. لانها ارض جديدة على عكس الناقد الادبي .. الناقد الفني كالفنان وهنا ياتي الدور الابداعي للناقـــد .....

الخميس • الدراسات النظرية المطبوعة
القادم • على المسرح العربي

قطرنا يحتفل بعيد الأم العربية
توزيع الهدايا على الأمهات المثاليات وامهات الشهداء

المحافظات — سانا — احتفل القطر العربي السوري امس بعيد الام العربية واقيمت الاحتفالات في جميع المدارس تحدثت عن دور الام والاسرة في بناء الجيل والمجتمع .

ففي حمص احتفل امس فرع الاتحاد النسائي في حمص في عيد الام العربية في مقرات رياض الاطفال ومدارس الاتحاد في المدينة والريف .

وقد القيت في الاحتفال عدة كلمات اشارت الى دور الام بتنشئة الجيل وماتقدمه في سبيل بناء المجتمعات .

واشادت الكلمات بالام العربية الاصيلة وحيتها بعيدها السنوي .

ووزعت بهذه المناسبة الهدايا على عدد من الامهات وقرر فرع الاتحاد ان يكرم في احتفال كبير يقام اليوم في مقره الجديد بهذه المناسبة بتوزيع الهدايا على الامهات المثاليات

وفي حماه اقيمت الاحتفالات في جميع المدارس تحدثت عن دور الام والاسرة في بناء الجيل والمجتمع .

ووزعت هدايا رمزية على عدد من الامهات كما تقرر اقامة المزيد من المهرجانات الخطابية حيث ستشارك فيها المنظمات الشعبية والشؤون الاجتماعية والعمل والاحتفاء بهذه الذكرى التي يتم خلالها توزيع الهدايا على امهات الشهداء .

وفي حلب خصصت كافة مدارس المحافظة الحصة الاولى للحديث عن قدسية الام وكفاحها في بناء الاجيال وحض الطلاب والطالبات على تكريم امهاتهم .

كما اعدت كافة الجمعيات الخيرية ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل والمنظمات الشعبية برنامجا خاصا بهذه المناسبة يتم خلالها تكريم الام وتوزيع الهدايا على امهات الشهداء

وفي دير الزور اصدرت نقابة المعلمين والاتحاد النسائي امس بيانا مشتركا بمناسبة عيد الام العربية ابرز دور الام من القدم المعصور حتى اليوم .

وعدد البيان ماقدمته ثورة الثامن من اذار من تكريم وتقدير ومكتسبات ومنجزات للام وخاصة بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد لتقف مع الرجل جنبا الى جنب من اجل بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

وفي الرقة اقام فرع الاتحاد النسائي امس مهرجانا خطابيا القيت فيه كلمات الاتحاد ومديرية الشؤون الاجتماعية والصحة .

وقد اشادت بدور الام التربوي في بناء الامة وتربية الاجيال وعبرت عن التقدير والاحترام الذي يكنه الجميع للام .

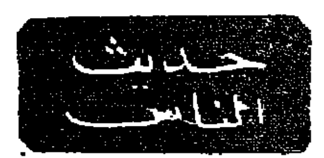
واكدت الكلمات على ضرورة العناية بالام وتاهيلها لتؤدي رسالتها في المجتمع على افضل وجه كما شرحت مفهوم الام المثالية ودورها في تطور الوطن .

وبهذه المناسبة قدمت الهدايا لامهات الشهداء والامهات المثاليات وامهات الطلبة المتفوقين في المرحلتين الاعدادية والثانوية .

وفي السويداء احتفل الاتحاد النسائي امس بعيد الام وحضر الاحتفال الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب ورؤساء المنظمات الشعبية وعدد من نساء المدينة .

وقد القيت الكلمات بهذه المناسبة وتحدثت عن دور الام في بناء الاجيال والوطن وتقدير الحزب والقائد لدور المرأة في بناء المجتمع .

وفي ختام الاحتفال قدم اطفال الروضة بعضا من الاناشيد والرقصات ثم وزعت الهدايا على الامهات .



شدوا ازرها وخذوا بيدها . .

● اي ام احتفلنا بالامس في عيدها ، واية انسانة تلك التي قصدناها في كلماتنا المنمقة وخطبنا الرنانة ؟ اهي تلك المرأة التي عاشت قديما ومازالت تعيش حاضرا حياة البؤس والقهر والجهل والاستعباد ، ام هي تلك التي انطلقت تشقى وتكافح وتناضل الى جانب زوجها ووحيدة في الحقل خلف المحراث والمعول والمنجل ، وفي المعمل والمصنع وراء الالة في سبيل تأمين لقمة العيش وثمن الثوب والقلم والدفتر لصغارها ؟ أهي تلك المخلوقة التي كرست حياتها لتربية الابناء وتنشئتهم النشأة الصالحة فافنت زهرة الشباب وامضت العمر ترضعهم حب الوطن وتغرس في نفوسهم الفضيلة والخير والمحبة والتضحية لتقدمهم شبابا وقادة ، معلمين ومقاتلين مندفعين بعطاء ولا يترددون لحظة واحدة في تلبية نداء الواجب وبذل الروح رخيصة على مذبح الكرامة والشرف والرجولة ذودا عن حياض الوطن ودفاعا عن قدسية ترابه .

● ان كانت مثل هذه الام من اردنا تكريمها فعلا فحري بنا ان نترك الكلمات والخطب التي ماعادت تسمن وتغني جانبا وان نتحرك صوب الميادين والحقول التي تتواجد فيها هذه المرأة المكافحة نواصل الوقوف الى جانبها ونشد ازرها ونأخذ بيدها الى حيث تستطيع تبوأ مكانتها الطبيعية ومواصلة مهمتها الانسانية وممارسة دورها الفاعل في بناء المجتمع

البقية على ص — ١١ —

● محمد علي بوظة

بدء اجتماعات الدورة العادية
للجنة السورية اليوغسلافية المشتركة

دمشق سانا افتتح السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية قبل ظهر امس اجتماعات الدورة العادية للجنة السورية — اليوغوسلافية المشتركة التي بدأت في قاعة الاجتماعات بمصرف سورية المركزي .

وقد ترأس الجانب العربي السوري في هذه الاجتماعات السيد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وترأس الجانب اليوغوسلافي السيد سكريجسا اوزنوفيتش عضو المجلس التنفيذي الاتحادي وحضر الاجتماعات السادة سفير يوغسلافيا بدمشق واعضاء الجانبين العربي السوري واليوغوسلافي

وقد القى السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالسادة رئيس واعضاء الجانب اليوغسلافي واشاد بعلاقات الصداقة التي تربط بين البلدين مؤكدا ان علاقاتهما الاقتصادية والسياسية تزداد قوة ورسوخا بفضل توجيهات الرئيسين حافظ الاسد وجوزيف بروز تيتو .

كما اكد رغبة الشعبين العربي السوري واليوغوسلافي في السلام العادل والشامل .. ونوه بان العلاقات العربية السورية اليوغوسلافية لم تكن مجرد علاقات صداقة فحسب وانما هي مشاركة وتعاون في جميع المجالات .

وقال .. لقد كنا نشعر بان علاقاتنا الاقتصادية برهنت عن استعداد البلد الصديق الكامل لتطوير الاقتصاد السوري باحسن الشروط .

واضاف .. ان ما كنا نشعر به دائما ونشعر به اليوم ان الشعب اليوغسلافي متفهم لطموحات شعبنا في التنمية الى جانب المهمات الكبرى التي يقوم بها في مواجهة العدوان والمؤامرات الامبريالية التي تشهد هذه الايام ابشع صورة لها .

واعرب عن ثقته بنجاح اجتماعات هذه الدورة وتحقيق افضل النتائج .

والقى رئيس الجانب اليوغسلافي كلمة اعرب فيها عن بالغ شكره وتقديره للسيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية لافتتاحه اجتماعات هذه الدورة وهو ما يؤكد الاهمية البالغة لمحادثات اليوم .

واكد ان المحادثات التي جرت بين الرئيسين الاسد وتيتو حققت نتائج هامة لمصلحة بلدينا وشعبينا وقد انبثق عنها الكثير من التوجيهات لتعزيز علاقات التعاون بينهما في جميع المجالات وبخاصة المجال السياسي وتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما .

واضاف .. ان علينا من خلال اعمال هذه الدورة ان نضع اساسا قويا ليكون تعاوننا الاقتصادي اشمل والاكثر تنوعا وان يكون اكثر ثباتا وملتزما مع حاجات ومصالح بلدينا .. وهو ما يجعل علاقاتنا السياسية ذات اساس متين باعتبارهما في طليعة البلدان غير المنحازة .

وكان الوفد الاقتصادي اليوغسلافي برئاسة السيد — اوزنوفيتش عضو المجلس التنفيذي الاتحادي قد وصل الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي السيد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد سفير يوغسلافيا بدمشق وكبار موظفي وزارة الاقتصاد والسفارة اليوغسلافية .

قطرنا يحتفل غداً باليوم العالمي للأرصاد الجوية

دمشق — سانا — يحتفل القطر العربي السوري يوم الجمعة القادم باليوم العالمي للارصاد الجوية ..

وسيكون موضوع الاحتفال لهذا العام الارصاد الجوية والطاقة — وذلك بالنظر للدور الهام الذي تلعبه معلومات الارصاد الجوية وتفاعلات الطقس والمناخ بالنسبة للوسائل المستخدمة حاليا في انتاج الطاقة

هذا وقد اعدت المديرية العامة للارصاد الجوية برنامجا خاصا بهذه المناسبة كما اصدرت المنظمة العالمية للارصاد الجوية التي تضم حوالي مائة وخمسين دولة في عضويتها عددا من المنشورات العلمية التي تبين دور الطقس والمناخ في تأمين ونقل وتخزين واستعمال الطاقة بمختلف انواعها كما تطرقت الى المشاريع العالمية والاقليمية التي تتولى تنفيذها بالتعاون مع الدول الاعضاء وبقية المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة .

قبلان يستقبل سفير رومانيا

دمشق — سانا — استقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس السيد سفير رومانيا بدمشق .

وقد تم خلال المقابلة بحث تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية المختلفة — كما جرى بحث سرعة تنفيذ محطات الابقار المتعاقد عليها مع رومانيا .

واستقبل السيد الوزير بعد ذلك السيد سفير تشيكوسلوفاكيا بدمشق وتم خلال المقابلة بحث موضوع توسيع افاق التعاون الزراعي بين البلدين .

هذا وقد وجه السيد السفير دعوة للسيد الوزير باسم السيد وزير الزراعة التشيكوسلوفاكي لزيارة تشيكوسلوفاكيا وحضور اجتماعات المؤتمر الزراعي المقرر عقده في نيسان القادم في براغ ..

افتتاح مسابقات رواد طلائع البعث على مستوى القطر
توضح أهمية المسابقات وأثرها في تنمية قدرات الطليعيين

دمشق — سانا — افتتحت صباح امس في قاعة السابع من نيسان المرحلة الخامسة من مسابقات رواد طلائع البعث على مستوى القطر وهي المرحلة الاخيرة بعد مراحل المسابقات التي جرت على مستوى الفرقة والصف والوحدة المدرسية والمنطقة والفرع .

وحضر حفل افتتاح المسابقات الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس منظمة طلائع البعث والرفاق اعضاء قيادة المنظمة والسيد مدير تربية مدينة دمشق ولجان التحكيم والموجهون التربويون واولياء الطلبة والطليعيون الرواد على مستوى الفروع .

وقد القى السيد مدير تربية دمشق كلمة في بدء الاحتفال بين فيها اهمية هذه المسابقات واثرها في تنمية قدرات الطليعيين ومواهبهم وابرازها واكد فيها على اهمية بناء الطلائع ليكونوا الدرع القوي لمستقبل الامة العربية .

ثم القى احد اولياء الطليعيين كلمة عبر فيها عن سعادة اولياء الطليعيين بهذه المسابقات التي تعبر عن سلامة التنظيم الطليعي .

وحيا في كلمته المربي الكبير القائد حافظ الاسد لرعايته الطلائع كما حيا كل العاملين في المنظمة قيادة ومربين ومشرفين على مايبذلون من جهد لرعاية الطلائعيين وتنشئتهم التنشئة السليمة .

والقى الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس المنظمة كلمة في ختام الاحتفال قال فيها ان منظمة طلائع البعث اخذت على عاتقها امر اقامة هذه المسابقات عاما بعد عام لانها اصبحت تقليدا من تقاليد منظمة الطلائع في رعايتها الطليعيين وعملها على تنمية مهاراتهم وقدراتهم واستعداداتهم الجسمية والفكرية والفنية بعد عطائها الدائم لتزويدهم بالمعارف والطرائف التي تساعدهم على اغناء خبراتهم .

وقد توجه باسمه وباسم الرفاق اعضاء قيادة المنظمة وكافة المشرفين والمشرفات في القطر بالشكر للقيادة القطرية للحزب ممثلة بالرفيق المناضل حافظ الاسد الذي كان لرعايته السامية وتوجيهاته الابوية ودعمه المعنوي والمادي الاثر الفعال في اثارة الدور وحافزا للعمل المعطاء والمستمر لبناء الجيل الصاعد بناء قوميا اشتراكيا .

وعبر الرفيق ابو موسى عن دواعي سرور اطفال القطر بالرعاية والتكريم التي اسبغها عليهم القائد الاب الرفيق الامين العام للحزب في كل المناسبات .

واختتم كلمته قائلا ان طلائع البعث يدركون ان نضال قطرنا وصموده ووقوفه وراء قيادة حزبنا العظيم والقائد مسيرتنا سيحقق النصر لامتنا العربية في معركتها المصيرية .

هذا وقد باشرت لجان التحكيم التي شكلتها قيادة المنظمة اعمالها حيث سيتم اختيار رواد الفروع في مجالات الخطابة والمفصاحة والغناء العربي والتربية القومية الاشتراكية لاختيار رواد القطر في هذه المجالات

والجدير بالذكر ان مسابقات رواد الطلائع في مجالات اخرى ستبدأ اليوم في كل من حمص وتجري فيها مسابقات التربية الزراعية وصناعة الورود والنماذج العلمية وفي حلب وتجري فيها مسابقات الرسم والنحت والاعمال اليدوية والزخرفية .

تجارب تشغيل معمل التريبل
سوبر فوسفات تبدأ مع نهاية العام

حمص سانا صرح المدير العام لشركة الاسمدة في حمص انه تم الاتفاق مع الشركة العامة للفوسفات والمناجم لتامين كمية الف طن من الفوسفات السوري للعام الحالي لبدء تجارب وتشغيل معمل التريبل سوبر فوسفات المخصص لانتاج الاسمدة الفوسفاتية والذي سيوضع بمرحلة التجارب خلال الربع الاخير من عام ١٩٧٩ الحالي . .

ومما يذكر ان حاجة شركة الاسمدة من الفوسفات عند التشغيل الكامل تقدر بحوالي ٨٠٠ الف طن سنويا تؤمن عن طريق معمل الفوسفات وفق عقود تجدد تلقائيا كل عام . .

اللجان التربوية العراقية تزور القنيطرة

دمشق — سانا — قامت اللجان المتخصصة المنبثقة عن لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في القطر العراقي الشقيق والتي قدمت للقطر يوم الاحد الماضي برئاسة السيدين حكمت البزاز وكيل وزارة التربية للشؤون الفنية وعبد القادر عز الدين وكيل الوزارة للشؤون الادارية والقانونية قامت بزيارة مدينة القنيطرة المحررة صباح امس حيث اطلعت على الدمار الذي خلفه العدو الصهيوني في المدينة .

وقد رافق اعضاء اللجان في هذه الزيارة السيد عيد عبده معاون وزير التربية وبعض موظفي الوزارة .

بدء حملة نظافة كبيرة تشمل المناطق والاحياء القديمة في دمشق

دمشق — سانا — بدأت محافظة مدينة دمشق حملة نظافة كبيرة بالمدينة تشمل كافة المناطق والاحياء القديمة وذلك بمناسبة بدء فصل الربيع .

وقد وضعت المحافظة خطة عمل لهذه الغاية وشكلت لجنة مركزية للاشراف على تنفيذها ولجان فرعية بالاحياء باشراف احد اعضاء المكتب التنفيذي .

وتأتي هذه الحملة بعد ان تم تزويد مصلحة التنظيفات في المحافظة باحدث الاليات الخاصة بنظافة المدن الكبيرة .

واعرب السيد محمد فاروق الحموي محافظ مدينة دمشق عن امله بتعاون المواطنين في هذه الحملة وتقيدهم بتعليمات النظافة العامة وعدم القاء الاوساخ الا في الساعات المحددة بين السابعة والعاشرة مساء وضمن اكياس نايلون مغلقة .

وقال ان دوريات من الشرطة والمراقبين باشراف احد أعضاء المكتب التنفيذي ستنظم الضبوط الفورية بحق المخالفين وستدفع الغرامة فورا .

هذا وقد بدأت المحافظة بتطبيق القانون الخاص بمنح طبيعة عمل لعمال التنظيفات اعتبارا من اول شهر آذار الجاري بنسبة مئة بالمئة لعمال النظافة وخمسين بالمئة لباقي العاملين في هذا القطاع وذلك بعد صدور التعليمات التنفيذية من وزارة الادارة المحلية لهذا القانون .

ومن جهة ثانية قطعت عمليات تنظيف نهر بردى اشواطا كبيرة بواسطة اليات شركة جبل قاسيون واعطت مردودا كبيرا أدى لزيادة تدفق المياه في مجراه .

وفد عمالي عراقي يزور حماه

حماه — سانا — زار حماه مساء اول امس وفد عمالي من القطر العراقي الشقيق يمثل نقابات النقل الجوي والبري والسكك الحديدية والملاحة البرية والنهرية .

والتقى الوفد باعضاء مكاتب نقابتي النقل البري والسكك بحماه حيث تم الحديث عن تجربة التحويل الاشتراكي اضافة لاستعراض شامل لمدى تطور الحركة النقابية في القطر والخدمات المختلفة التي تقدمها لعمالها النقابيين .

وتم التاكيد على ضرورة هذه اللقاءات لاحياء التجربة النقابية ووضع القطرين الشقيقين على طريق الوحدة .

وزير الاشغال المالطي يعود الى بلاده

دمشق — سانا — غادر دمشق قبل ظهر امس عائدا الى بلاده السيد لوري ثابت وزير الاشغال العامة المالطي بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت يومين سلم خلالها رسالة للسيد الرئيس حافظ الاسد من السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطا .

وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي السيد الدكتور سليم ياسين وزير النقل .

الموازنة الاستثمارية لبلدية درعا

درعا — لمراسل الثورة :

بلغت اعتمادات الباب الثالث المتضمن المشاريع الاستثمارية لبلدية درعا لموازنة ١٩٧٩ اربعة ملايين ليرة

هذا وقال السيد عماش جديد محافظ درعا ان هذه الاعتمادات توزعت على النحو التالي ٢ مليون ليرة لمشاريع التعبيد وترقيت طرق المنطقة الصناعية ومليون ليرة للمجاري ومليون ليرة لمشاريع اخرى متفرقة .

ما هي الأسباب التي كانت خلف تعطل معمل الحرير الطبيعي في الدريكيش؟

آراء العاملين فيه تجاه هذا الموضوع

تعتبر تربية دودة الحرير طريقة معروفة منذ القديم ، ولقد اشتهرت محافظة طرطوس ومنطقة الدريكيش بالذات بهذه التربية . علما ان هذا النوع من العمل قليل الكلفة والجهد كثير الربح . وكانت الشرانق الناتجة عن هذه التربية تحل بواسطة الدولاب العربي وهي خضراء ، وينتج عن هذا الاسلوب البدائي في الحل خيوط ثلاث عيارات مختلفة ، ونوعية رديئة ، واذا كانت الحال هكذا فلا بد ان تكون الاسعار بخسة ، ولكن الدولة رأت انه لا بد من تنشيط هذا النوع من التربية لما له من اهمية في الدخل القومي . وانصافا للفلاحين الذين عاشوا في الظلام وعملوا في النور ، والذين اكتحلت عيونهم بالتراب وكويت جباههم بأشعة الشمس المحرقة . لذا قامت الدولة في عام - ١٩٦٣ - بانشاء معمل الحرير في الدريكيش حيث وضع موضع الاستثمار منذ عام - ١٩٦٤ - بآلة حل واحدة طاقتها الانتاجية - ١٧ - كغ حرير خام من خلال تقدير العناصر الذين عملوا في المعمل .

كانت خسارة هذا المعمل خلال مدة تشغيله واضحة ومستمرة رغم تزويده بآلة حل ثانية .

وتوقف المعمل عن العمل مدة اربع سنوات تقريبا ، وحصل خلال هذا التوقف ماحصل من اقتلاع اشجار التوت وزراعة التفاحيات بدلا عنها ، وانخفاض اسعار الشرانق بالرغم من ثبات اسعار الحرير ، واثراء حفنة من التجار على حساب الدولة والمزارع معا . وقد كتبت وسائل الاعلام مرارا عن الواقع السيء الذي يعاني منه المعمل وتعاني منه تربية دودة الحرير ، وكثرت احاديث الناس ، كما كتبت الصحافة الشيء الكثير ، مما دفع وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي الى اصدار القرار اللازم بنقل مدير معمل الحرير ومعاونه السابقين كما اصدرت الوزارة القرار رقم ٦٢٣ تاريخ ١٨ - ١٠ - ١٩٧٧ المتضمن تشكيل لجنة لتشغيل المعمل كل من السادة :

- السيد محافظ طرطوس رئيسا
- الرفيق رئيس مكتب الفلاحين بفرع طرطوس عضوا
- الرفيق رئيس اتحاد فلاحي طرطوس عضوا
- السيد مدير الزراعة في طرطوس عضوا
- السيد مدير الزراعة لحل الحرير بالدريكيش عضوا

قامت اللجنة المشكلة من قبل وزارة الزراعة بوضع ادارة المعمل الجديدة امام مسؤولياتها كاملة والى جانب هذا كله ، رفضت هيئة تخطيط الدولة بحث موضوع الميزانية الاستثمارية لعام ١٩٧٨ العائدة لمعمل الحرير في الدريكيش مالم يشتغل المعمل ، وهذا التصرف كان دعما لاعمال لجنة التشغيل .

يقول الرفيق المهندس حسن محمود المدير الجديد للمعمل ردا على سؤال وجهته اليه : بدأ المعمل اثر تشكيل لجنة التشغيل وذلك في صباح يوم ٥ - ١١ - ١٩٧٧ رغم كافة الصعوبات والمعرقيل التي وضعت في سبيل عرقلة تشغيله كالدراسة المقدمة حول استهلاك المعمل من المياه والتي كانت مقدرة بكمية - ١٥٠ - مترا مكعبا من المياه يوميا بموجب محاضر رسمية وتحديد الطاقة الانتاجية لآلتي الحل بكمية - ٥٧ - كغ حرير خام يوميا والكادر الذي سبق ان وضع للمعمل ، وكان ذلك شرطا اساسيا من شروط تشغيله . طبعا هذه الدراسة قدمت من قبل الادارة السابقة للمعمل ، والكادر المطلوب لتشغيل المعمل حسب الدراسة المذكورة مؤلف من :

البيان	العدد
مهندس ميكانيك عام	١
مهندس كهرباء	١
ثانوية صناعية ميكانيك	٤
ثانوية صناعية كهرباء	٢
معهد صناعة نسيجية (غزل)	٢
سائق	٣
بكلوريوس تجارة	١
اجازة في الحقوق	١
ثانوية تجارية	٢
ثانوية علمة (علمي)	٢
ثانوية عامة (ادبي)	٢
معهد احصاء	١
معهد تخطيط	١
ضارب آلة كاتبة	١
حارس	٢

● ويتابع الرفيق حسن محمود مدير المعمل شرحه موضحا :

عندما اشتغل المعمل في صباح يوم ٥ - ١١ - ١٩٧٧ - فقد بدأ العمل بآلة حل واحدة متجاوزا بذلك الاسباب الفنية ، والملاك النظري اللذين كانا حجة في توقيفه عن العمل مدة اربع سنوات تقريبا مكتفين بكادره الموجود والمؤلف من :

البيان	العدد	ملاحظات
مديـر	١	مهندس زراعي
مكلف باعمال المحاسبة والمالية	١	كاتب
مكلف باعمال الديون والمستودع	١	كاتب
عامل ميكانيك	١	عامل
سائق سيارة	١	عامل
مراقب فني	١	عامل
خريج المعهد الاعدادي للنسيج مراقب ميكانيك	١	يحمل
ثانوية صناعية ميكانيك - عين مؤخرا عامل		

● اما الرفيق محمود العلم المكلف باعمال المحاسبة والمالية فيقول :

المعمل كان ولا زال يعمل لحساب التجار الذين يحتكرون هذه المادة ورغم قلة الشرانق التي كانت تقدم الى المعمل من قبل التجار ، ورغم نقص الكادر الفني وتحكم بعض العناصر الفنية بامور المعمل .

وكنا نشعر لجنة التشغيل عن ذلك في حينه فقد كانت نتيجة اعمالنا حتى غاية ٧ - ١٢ - ٩٧٨ تاريخ توقفنا عن العمل بسبب عدم تقديم الشرانق من قبل التجار على الشكل التالي :

١ - كمية الشرانق الجافة المحلولة ٢٠١٨٣٫٢١٠ كغ وهي تعادل ٥٦٥١٢ كغ شرانق خضراء حوالي ربع انتاج القطر تقريبا من الشرانق خلال عام .

٢ - كمية الحرير الخام الناتج ٧٣٩٢٫١٦٥ كغ

٣ - اجور الحل المستوفاة ٢٣٩٢٧٣٫٤٥ ل.س

علما بان توقفنا عن العمل كان متكررا بسبب عدم توفر الشرانق ، وان عدد ايام العمل الفعلي خلال هذه الفترة لم يتجاوز - ١٥٠ - يوما والعمل كان بآلة حل واحدة . وكنا ننتج في بعض الايام كمية من الحرير الخام تتراوح بين - ٦٠ - ٧٠ - كغ حرير خام يوميا بآلة حل واحدة بدلا من - ٥٧ - كغ لآلتي الحل سابقا . يضاف الى ذلك جودة الانتاج وتحسين خيط الحرير من خلال رغبة تجار الحرير في اسواق حلب ودمشق .

وعندما استأنف المعمل عمله ، ارتفع سعر الحرير ، بالاضافة الى ارتفاع اسعار الشرانق حيث وصلت الى - ١٣٫٥٠ - ل.س للكيلو غرام الواحد من الشرانق ، بدلا من - ١٠ - ل.س ولولا تشغيل المعمل لكان سعر الشرانق هبط الى - ٦ - ل.س للكيلو غرام الواحد .

● وردا على سؤال وجهته للرفيق حسن محمود مدير المعمل حول الالات التي يحتويها المعمل يجيب بقوله :

يحتوي المعمل على الالات التالية :

١ - آلة حل : ٢ بطاقة انتاجية قدرها ٨٠ - ٩٥ كغ يوميا

وآلة كسر : ٢

- سلاقة : ١ بطاقة انتاجية قدرها ٢٥٠ - ٣٠٠

- مجفف : ٦١ طن

ويجيب على سؤال اخر عن ابنية التي يحتويها المعمل بقوله :

يحتوي المعمل على :

- صالة تحوي آلات الكر والحل ومستودع القطع التبديلية ومستودعات المحروقات ومستودعات للشرانق وادارة ومخبر وبناء سكن وخزان للمياه .

وضع تربية دودة الحرير :

● وعن المشاكل التي تعاني منها تربية دودة الحرير يقول الرفيق مدير المعمل :

لو رجعنا الى سنوات خلت وتصفحنا ماضي تربية دودة الحرير لوجدنا ان القطرين السوري واللبناني هما من اقدم البلدان التي ازدهرت بها هذه التربية ، وكان انتاج سورية من الشرانق في السابق يجاوز ملايين طن سنويا وكانت عائداتها تنصب بالقطع النادر على القطر وتنعكس فوائدها على الالاف من الاسر الفلاحية الفقيرة في حين لا يتجاوز الان انتاج القطر من الشرانق - ٢٥٠ - طنا سنويا يتم استهلاكها محليا ، لابل واستيراد كميات اضافية بالقطع النادر من الحرير وادخالها الى القطر ، ويعود سبب تدهور التربية بهذا الشكل للاسباب التالية :

١ - توقف معمل حرير الدولة عن الانتاج مدة اربع سنوات تقريبا .

٢ - ارتفاع اسعار جميع السلع بشكل يتناسب والغلاء المتصاعد باستثناء الشرانق التي ارتفعت بشكل بطيء لايتناسب مع ارتفاع اسعار المواد الاخرى ، ويعتبر تجار الشرانق في هذا القطر مسؤولين تماما عن ذلك ، بسبب عدم رفع اسعار الشرانق ، بما يتلاءم وارباحهم الناتجة عن ذلك .

٣ - عدم ادخال وسائل التربية الحديثة ومكافحة الامراض وانتشارها في اوساط التربية التي اقتصرت على الوسائل البدائية ، التي تحتاج الى ايد عاملة كثيرة ، واساليب بدائية في العمل لاتتناسب والدخول التي تاتي من جراء العمل في مصادر اخرى .

٤ - هنالك مشاكل تتعلق بالبذور ، وطريقة استيرادها وتفقيسها بشكل بدائي وعدم انتشار وسائل التفقيس الحديثة ، وحرمان القطر من البذور ، كما حصل في خريف عام - ١٩٧٨ - بالاضافة الى غلاء البذور حيث اصبح سعر العلبة سعة - ٢٥ - غ يتراوح بين ٥٣ - ٧٠ ل.س بينما كان سعرها في عام ١٩٧٨ - ٣٢ - ل.س .

٥ - عدم قيام الجهات المختصة بالاهتمام بشجرة التوت واستنباط الاصناف الملائمة والجيدة وادخال الزراعة الكثيفة لشجرة التوت، كما هو الحال بالنسبة لاغلب الاشجار المثمرة في حين قامت اغلب الدول المنتجة بادخال الوسائل الحديثة في التربية ، مما اعطى الانتاج الكثير بالاضافة الى انتشار الحرير الصناعي ، مما اخل بميزان العرض والطلب في السوق العالمية وبالتالي تراجع اسعار الحرير الطبيعي في العالم .

٦ - تحكم تجار الشرانق في القطر بالمزارع ولو كان ذلك على حساب المزارع والتربية وقد زاد في الامر سوءا توقف معمل حرير الدولة قرابة الاربع سنوات ، خرج فيها عدد من التجار لابأس به ، مما ادى الى ضعف المنافسة التجارية التي كانت تحصل بين التجار وتسبب في رفع اسعار الشرانق نوعا ما ، والتجار القائمون على هذا العمل حاليا يقدرون بخمسة او ستة تجار في القطر كله . والمزارع مرغم على بيع انتاجه من الشرانق فور قطافها خوفا من دخو العذراى في مرحلة الفراشة ، مما يؤدي الى تلف المحصول ، خصوصا وان المخانق محتكرة من قبل تجار الشرانق .

« للبحث صلة »

اعداد : معين معلا




لقطات

الحكومة في محافظاتنا الشمالية الشرقية

- على الصعيد الداخلي ماذا تعني زيارة السيد الرئيس مجلس الوزراء الى المنطقة الشمالية الشرقية من قطرنا ؟

انها قبل أي شيء تعتبر تمثلا مخلصا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية واهتمامه بالقطر العربي السوري كلبنة اساسية في بناء صرح الامة العربية .. اهتماما يسير بوتيرة متساوية الحرارة من صعيد الى اخر ابتداء من مسالة بناء القوات المسلحة والتمسك بقضية الامة وانتهاء بمسالة البناء الاقتصادي ودعمه ليكون اداة اساسية في خدمة قضايانا في الصمود والتصدي والتحرير : ودليل ذلك يتبدى من خلال اية نظرة نلقيها على اية رقعة من جغرافية هذا القطر . حيث نميز بسهولة . المصانع والمنشآت والمشاريع الاقتصادية التي حولت ارضنا الى ورشة عمل همها الوحيد ان تبني قطرنا بناء داخليا متماسكا يجعله يبقى جديرا اكثر في تطبيق مقولة الرئيس الاسد « التنمية لخدمة التحرير » .

● من هنا كان بامكان أي مواطن ان يلحظ الجهد الدؤوب الذي تبذله الحكومة من خلال زيارة الرفيق رئيس مجلس الوزراء لمحافظاتنا الشمالية الشرقية ، إذ كانت زيارة عمل بجميع دقائقها وتفصيلاتها شملت شتى الامور هناك .

- فعلى صعيد المسألة الزراعية

جرت دراسات تفصيلية ، هادئة وعميقة ، لمعظم مشاكل هذا القطاع ، سواء اكان هذا في مجال الارض عامة ام في مجال مستلزمات الانتاج ام في مجال المكننة ام في مجال المصانع التي تنشأ هناك وتعتمد على المواد الزراعية وخاصة موضوع الشوندر السكري وعلاقته الوثيقة بسير عمل مصانع السكر .. زراعته جنيه .. نقله الى امكنة التصنيع .. ام في مجال تحريك المصرف الزراعي ليصبح اكثر قدرة وفاعلية في خدمة مسالة الزراعة .. وانشاء مراكز جديدة له .

وقد قابلت هذه الدراسة الميدانية ، جملة من القرارات وضعت في اعتبارها : الصالح العام ، فوق أي مسالة اخرى وفوق اية صعوبة تبرز خلال مراحل التطبيق . لذلك كان ثمة تسهيلات لاتعرف حدود العقبات ، بغية تنفيذ مسالة التنمية ، تنفيذا يكون جديرا بثقة السيد رئيس الجمهورية .

● وعلى صعيد الخدمات

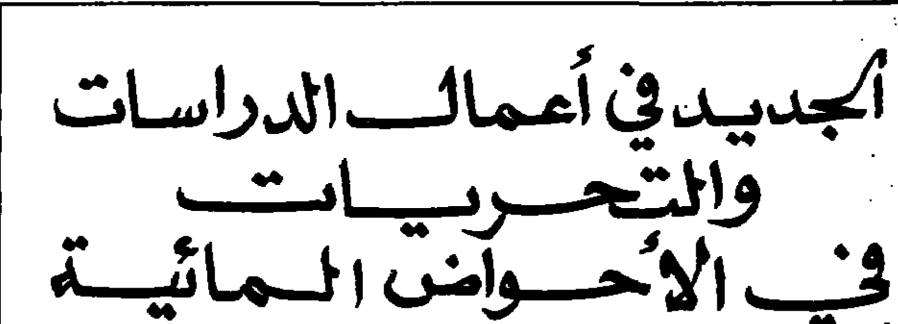
استطاعت هذه الزيارة ، من خلال لجنة الخدمات ، ان ندرس واقع تلك المنطقة ، حتى بالدقائق والتفصيلات .. وان نشعر ابناء هذه المحافظات باهتمام الدولة وسعيها الاكيد لتحقيق مزيد من التطورات الاجتماعية هناك بما يتماشى مع حركة التصنيع القائمة على قدم وساق .

الامر الذي قابله في هذا المجال ايضا العديد من القرارات التي اتخذها السيد رئيس مجلس الوزراء ، لتذليل العقبات وصولا الى مستوى خدمي افضل ، مما يؤكد سهر الحكومة على صالح القطر ، فردا فردا ، وشبرا شبرا .. كتجسيد لتوجيهات واهتمام الرفيق الامين العام للحزب - رئيس الجمهورية .

● ان ماتقوم به الدولة الان وعلى الاصعدة كافة ، يظل عملا غير سهل ، يدفعه الاخلاص ويسير في اتجاه ترسمه قيادة قطرنا متمثلة بالقائد الاسد .. بيد ان هذا الاخلاص الدؤوب لايستطيع دفعة واحدة ان يحقق المعجزات .. اذ انه بحاجة الى وقت يستطيع فيه بتكاتف واخلاص ابناء الشعب والجهات المسؤولة ، وخاصة التنفيذية منها ، ان يدفع هذا القطر نحو مراحل عديدة متقدمة تثبت المزيد من جدارتنا في حمل راية الامة العربية تحت قيادة وطموح القائد الاسد .

● هي خطوات نوعية ومتميزة ، ولايهم الان ما وصلنا اليه ، بل يهم اننا بدانا ، وان وراء هذا سعيا مخلصا وطموحا ايضا .. وما زال الغد ملك ايدينا .

■ جلال خير بك



الجديد في أعمال الدراسات والتحريات في الأحواض المائية

انهت مديرية الاحواض المائية اعمال الدراسات والتحريات والاعمال المكتبية التي تتم داخل القطر للاحواض المائية الاربعة - دمشق - العاصي حلب - الساحل والمتعلقة بالعقد الاساسي مع الجانب السوفييتي الذي سيقوم بتقديم التقارير النهائية لهذا المشروع في نهاية الشهر الحالي .

وبهذه المناسبة التقيت مع المهندس نبيه سعادة المدير العام للاحواض المائية حيث تحدث عن مجمل الامور المتعلقة بالمشروع من خلال الحوار التالي :

- ماهي اعمال المديرية بعد ان انتهت من مرحلة الدراسات والتحريات ؟

● تقوم المديرية حاليا بوضع خطة لاستثمار وحماية الموارد المائية في الاحواض المائية الاربعة المذكورة ، وهذه الخطة اصبحت تشكل حاليا العمل الاكثر اهمية في المشروع ، وتهدف الخطة الى استخدام الموارد المائية المتاحة على افضل وجه ، من الناحيتين الفنية والاقتصادية ، مع وضع القواعد والاسس اللازمة لحماية المياه من الاستنزاف والتلوث ، واتخاذ التدابير الكفيلة بمنع آثار الضارة للمياه عند اقامة مختلف المشاريع المائية .

- ماهي المهام الرئيسية للخطة ؟

١ - تقديم اقتراحات لاقامة المشاريع المائية الرئيسية الكبرى في القطر .

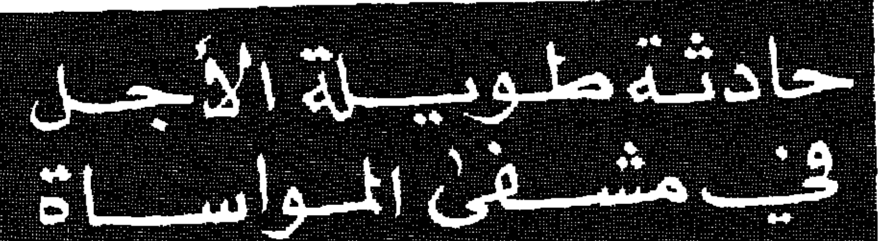
٢ - تحديد كميات المياه المطلوبة لاقامة المشاريع المائية على المدى القريب وعلى المدى البعيد ، وتقييم مردودها الاقتصادي .

٣ - تحديد المشاريع المائية الهامة التي يمكن ان تلحظ في الخطة الخمسية الرابعة لاعوام ١٩٨١ - ١٩٨٥ مع تقديم المبررات الفنية والاقتصادية لاقامة هذه المشاريع ، سواء الجديدة منها ام المقترح تطويرها .

- ماهي خطة مديرية الاحواض للمرحلة القادمة ؟

ان المديرية بصدد توقيع العقد الخاص باجراء التحريات الهيدرولوجية والهيدروجيولوجية ووضع خطة استثمار الموارد المائية في حوض اليرموك ، وذلك تنفيذا لاتفاقية ٢١ نيسان لعام ١٩٧٧ بين حكومتي الجمهورية العربية السورية وحكومة الاتحاد السوفييتي .

محمد شاهين - حمص



حادثة طويلة الأجل في مشفى المواساة

جاءنا بهذه الرسالة الزميل مالك عزام - عضو اتحاد الكتاب العرب ، وشرح مطولا معاناته التي عاناها في مشفى المواساة بسبب مرضه الصعب والمفاجيء .

كان بين يديه العديد من الوثائق التي تثبت معظم اقواله - بيد اننا عمدنا الى تخفيف (حرارة) الكلمة ثقة من الصحيفة ان مشافينا العامة تكاد تعاني ما يعانيه المواطن واكثر .

ونحن هنا اذ ننشر هذه المقالة ، فاننا نؤكد انها تعبر فقط عن راي صاحبها ، فالكمال لم يتح لاحد ولا بد في اية مؤسسة من بعض الهنات الخارجة عن ارادتها ام الداتيلدون قصد .. ونحن اذ ننشر هذا الراي ، فعملا بحرية الراي ايضا .. ونحن على استعداد لنشر اي رد ياتينا بهذا الخصوص .

التحقيقات

■ منذ سنوات كانت لي تجربة داخلية سيئة مع مشفى المواساة ، لم تزل تقبع بين اوراقي حبرا على ورق ، والان حصلت لي تجربة خارجية قاسية معه ايضا .

انهما وجهان متقابلان لعملة واحدة متداولة مع الاغلبية الصامتة ، ففي اواخر الشهر المنصرم ، اصبت بنوبة الم حاد في الاوردة العموية في ساقي (مصاب بالتهاب الوريد المتنقل) وظهرت بقع التهابية متحجرة واسعة حمراء ، زادتني مرضا على مرض ، ناهيك عن التورم الواضح في اطرافي ، وارتفاع درجة الحرارة ووهن عام في جسدي .. كل ذلك الزمني الفراش ، في بيتي البعيد عن المدينة .

وفي اليوم التالي كلفت احد الاصدقاء بالحصول على كتاب ، من اتحاد الكتاب العرب بصفتي مشتركا في صندوق الضمان الصحي، يخولني الدخول الى مشفى المواساة على نفقته

وفعلا قام الاتحاد بتوجيه كتاب رجاء مستعجل برقم ١٠٢/ص تاريخ ٢٨-٢-١٩٧٩ الى رئاسة ادارة مشفى المواساة ، طلب فيه قبولي لديه نظرا لتدهور حالتي الصحية ، وتعهد بدفع ما يترتب عليه من نفقات الاقامة والتداوي والمعاينة (خصوصي)

اخذت نسخة من الكتاب وتوجهت الى المشفى مكابرا على آلامي ، واول ما استقبلني (البواب) الذي لا يسمح بدخول نملة الى داخل المشفى او اي انسان عادي ، الا اذا كان يحمل بطاقة توصية ، او بصحبة امراة او رجل يرتدي الزي الابيض ، او ...

يقول البواب ، انها تعليمات الادارة ، لا يسمح بالدخول لاحد . اجبته بلسان شققه المرض ويجهد هده التورم والالم .

- انظر لدي كتاب ، يجب ان اعرضه على ادارة المشفى .. انني مريض لا قدرة لي على الوقوف ، لاصبر عليك .. اقرأ .. ساراجع الادارة فقط .

ويكتفي بان يهز راسه رافضا ، وفي غفلة منه ، وهو منهمك في جدال وممانعة مع اخرين ، انسل بخفة الهر الى الداخل .

ويستقبلني سكرتير المدير .. تقدمت منه اجر حالي جرا ، دفعت الكتاب اليه ، كتب عليه خطوطا سوداء ، ثم غاب لحظة في مكتب المدير ، عاد ودفعه الي قائلا :

- توجه الى مكتب معاون المدير في الطابق الثاني ، فهو المسؤول عن الخصوصي .

وذهبت ، نظرت الى ساعتي ، حمدت الله على مجيئي باكرا . فالدوام لا يزال من اوله .

وطرقت باب المعاون ، اطلع على وضعي ، وطلب مني احضار ورقة قبول موقعة من الطبيب ، فذهبت الى العيادة الداخلية ، والتورم والالم يرغماني على الجلوس والتمدد كيف شاء.. وهناك انتظرت مع عباد الله المنتظرين ، ومر وقت ليس قصيرا ، وانا اتنقل وقوفا استند على جدار ، الى ان اشفقت على حالي ممرضة وادخلتني متجاوزة الدور .

وخرجت احمل ورقة قبول المرضى ، وقد كتب عليها (التهاب وريد متنقل - يقبل في العيادة القلبية الخ .. تاريخ ٢-٣-١٩٧٩)

وقدمت الورقة الى المعاون ، وبعد ان تفحصها مليا ، افادني بعدم وجود سرير شاغر الان ، وعلي ان اعود الاثنين القادم .

نظرت الى ساعتي ، كان الدوام قد قارب على الانتهاء .. هكذا اذن داومت بين اروقة المشفى اليوم ، وانا في اسوأ حال ..

لو ان السيد المعاون اعفاني وصرفني منذ الصباح ، كنت على الاقل اتالم على فراشي في بيتي ، على كل حال المت نفسي ، وعدت راجعا اقاسي مسافات الطريق الطويلة .

لم أستطع صبرا ليحين اليوم المقرر ، دفعني المرض آن ابكر الى المشفى ، مصمما ان انام في أي سرير عادي ام خاص ، ام ع - ط الاسعاف .. لم اعد اتحمل .. المتورم .. العزوف عن الطعام ، التحجر يشتد احمرارا ، لكنني لم اعثر على اي سرير ، لا بالاخضر ولا بالاحمر .

واستنجدت مرة ثانية بالاتحاد ، كلف مندوبا ليؤمن لي سريرا ، بحثت معه عن سرير خاص شاغر فلم نجد ، قيل لنا ان الخاص اذا لم يتبن المريض طبيب جراح ، لتحضيره من اجل عملية جراحية لا يستفيد المريض شيئا من تواجده بالخصوصي ، ولو بقي مائة عام ، فلا طبيب ولا ممرض يعالج عليه ابدا ، لان المريض التواجد في الخصوصي الذي يعالج فقط ولا يحتاج لعملية مستعجلة ، لا يهتم به اي طبيب ، الا اذا عثر على طبيب معالج يتقاضى عن كل زيارة يوم واحد مبلغا لا يقل عن (٢٥) ل.س وعلى المريض أن يدفع سلفا للطبيب مبلغا من المال ، ولا يتعرف الطبيب على الكتاب الموجه للادارة التي تتعهد فيه المؤسسة التابع لها المريض بدفع كل النفقات .

لقد اصبح المشفى في هذه الحالة ، عاجزا على اخضاع الخصوصي لاشراف اطبائه تلقائيا، اسوة ببقية الاجنحة العادية الاخرى .. ما هذا ؟ الخصوصي لمن اذن ؟ هل يجوز ان يبقى خاضعا للعمليات الجراحية فقط ،هل الجناح الخصوصي مفصول عن المشفى ، ويقع في مكان بعيد عنه ؟

وعدت ابحث مع المندوب على سرير عادي شاغر ، في شعبة الامراض القلبية ، لكن بحثنا ذهب ادراج الرياح ايضا ، ووعدوني ان احضر في اليوم التالي ، فربما عثروا على سرير فارغ،

ومرت الايام وانا ابحث ، عن سرير هنا وهناك . لكن حظي لم يكن اوفر حالا ، من حظي السابق ، فقررت ان اعرض الامر على المدير .

البقية على الصفحة (١١)

نال الثورة كاس اذار لكرة اليد .

ضمن احتفالات الرياضيين بالذكرى السادسة عشرة لثورة اذار المجيدة نال فريق نادي الثورة لكرة اليد كاس الدورة التنشيطية التي اقامتها اللجنة الفنية الفرعية لكرة اليد بدمشق ، وشاركت فيها اربعة اندية وهي المجد ، الوحدة ، الثورة وميسلون .

وقد جاء فوز الثورة بكاس الدورة اثر فوزه على ميسلون ١٩ — ١٨ وعلى المجد ٢٨ — ١٦ ، وعلى الوحدة ٢٧ — ١٥ ، تلاه ميسلون بالمركز الثاني عقب تغلبه على الوحدة ١٦ — ٨ ، وعلى المجد ٣—١ ، بينما نال المجد المركز الثالث اثر فوزه على المجد ٢٨ — ١٨ .

النتائج الفنية لبطولة دمشق الشبيبة بألعاب القوى للإناث

لم تحفل بطولة دمشق للشبيبة المدرسية بالعاب القوى للاناث باية ارقام جديدة وكان معظمها في مستوى متواضع ، باستثناء ، ارقام قليلة وكان افضلها رقم سباق ١٠٠ متر

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمراكز الاولى في كل المسابقات :

١٠٠ م حواجز عبيده القادري ٢١ر٤ ثا (الارسوزي)
٢٠٠ م جري رانيا اجاز ٢٨ر٦ ثا (الارسوزي)
٤٠٠ م جري هيام نابلسي ١ر١٠ر٦ د (مبارك)
٨٠٠ م هاله عز الدين ٨ر٢٢ر٣ د (الاسوزي)
١٠٠ م رانيا اجاز ١٢ر٤ ثا (الارسوزي)
٤ × ١٠٠ ((الارسوزي)) ٤ر١٠ د
رمي الرمح ملك عثمان ٢٥ر١٧ ((يونس))
رمي القرص — صوفيا ظواهري ٢٨ر٢٠ ((حمشو))
قذف الكرة صوفيا ظواهري ٩٠ر٧ ((حمشو))
وثب طويل جمانه سوفيه ٣٠ر٤ ((مبارك))
وثب عالي عاليه جبر ٣٠ر١ ((يونس))

وبهذا احرزت مدرسة ((بسام حمشو)) المركز الاول ولها ٥٩ نقطة والمركز الثاني كان من نصيب مدرسة الارسوزي ولها ((٤٧)) نقطة .. في المركز الثالث حلت مدرسة المبارك ولها ((٤١)) نقطة .



محمد علي بين البقاء والاعتزال

حتى الان ، وبالرغم من كل الاخبار والتصريحات حول اعتزال محمد علي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل . او استمراره باللعب .. مازال بين اخذ ورد . فمازالت الانباء المتناقضة تتوارد بين حين وآخر — وكان اخرها — يقول ان — بوب اروم — منظم المباريات العالمية للملاكمة قد اتفق مع روكي اجوستيز مدير اعمال الملاكم الايطالي (الفيوريتي) على ان يلعب مباراة على اللقب مع محمد علي في بيونس آيرس خلال كانون الاول القادم مقابل ٦ ملايين دولار لمحمد علي ، وربع مليون دولار للملاكم الايطالي .

● في الوقت الذي علق فيه محمد علي على الخبر قائلا . انني لن اخاطر بسمعتي كبطل للعالم ثلاث مرات مقابل المال . وقال ان حياتي رائعة وقد صنعتها بنفسي (وان اسم محمد علي هو اكبر اسم في العالم . والمهم ان ابتعد وانا بطل العالم حتى لاينساني الناس .

ولكننا في الواقع لانستبعد قبول محمد علي ذلك اللقاء وخاصة ان المبلغ هو ستة ملايين دولار . وهو مبلغ كبير فعلا .

قرار هنغاري خاص بالكرة

اعلنت مصادر الاتحاد المجري لكرة القدم في بودابست انه منذ استئناف مباريات الدوري تلاحظ ان بعض لاعبي الاندية لا يؤدون المباريات بالروح والرغبة الحقيقية لاحراز الفوز الامر الذي ينعكس على مستوى المباريات واللعبة بصفة عامة .

واكدت هذه المصادر ان هذه الفرق من الممكن ان تتعرض بعد ذلك الى خصم نقاط من ارصدتها التي حصلت عليها ، وذلك حتى يبذل الجميع غاية مافي جهدهم في اللعب ، وبالتالي يرتفع المستوى بصفة عامة .

الارجنتين وهولندا يلتقيان كرويا بكرة المضرب

بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لقيام الاتحاد الدولي لكرة القدم تقام في مدينة برن السويسرية ، مباراة ثارية بين منتخبي الارجنتين وهولندا وذلك على ملعب وانكدروف في الثاني والعشرين من شهر ايار القادم

بطولة دمشق المدرسية لاختراق الضاحية

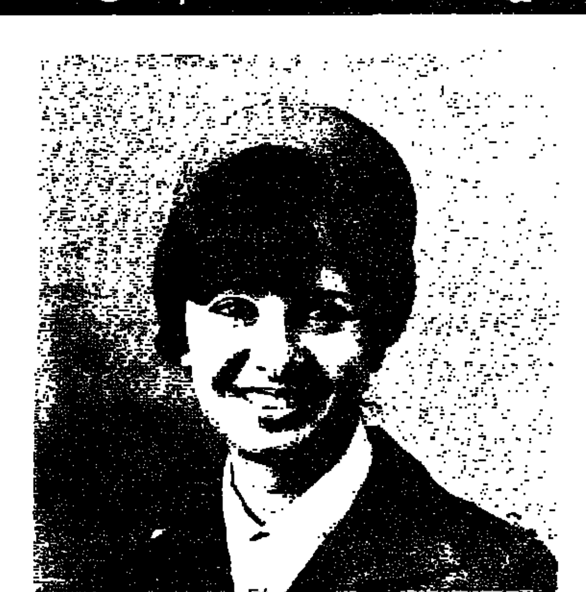
اجريت في الاسبوع الماضي ، بطولة دمشق المدرسية لاختراق الضاحية للبنين ، وكانت لمسافة ٣ كيلو مترات وشارك فيها اكثر من ٢٠٠ طالب ، وانتهت بفوز اللاعب احمد صاهر وقطع المسافة بوقت قدره ١٩٥ د ١٦ دقيقة ، وحل ثانيا اللاعب محمد هلال بوقت قدره ٥٥ر١٦ دقيقة ، بينما جاء اللاعب يحيى الحريري بالمركز الثالث بزمن قدره ١٧ر١٧ دقيقة .

كشاف نادي بلاكبول

يقوم بيتر ووهري بالعمل حاليا ككشاف لنادي بلاكبول .. وكان بيتر قبلا من نجوم المنتخب الايرلندي الشمالي لكرة القدم .

كلاب بوليسية ضد المشاغبين

في المانيا الاتحادية قرر رجال البوليس حفاظا على حرمة الملاعب ، ومنع المشاغبين من دخولها ، اصطحاب الكلاب المدربة للاسهام في عملية حفظ الامن . وقد تبدو الفكرة مستهجنة للوهلة الاولى ، خاصة ان صياح الجمهور وحماسته الزائدة قد تؤدي الى اثارة اعصاب هذه الكلاب مما يجعل السيطرة عليها امرا صعبا .. وهذا ما جعل الفكرة قيد الدراسة .



تشكيل تجمعات بالجمباز

قررت اللجنة الفنية العليا للجمباز تشكيل تجمعات منتخباتنا الوطنية على الشكل التالي .

● تجمع دمشق : مختار فازي — عصام زركلي — جمال سمان — مروان فاضل — محمد فواز شرف — ناصر نصري — بسام قلعجي — غسان شعبان — محمود ذي النون

● تجمع السويداء : سناء ابو زيد عبير ابو الفضل — ازدهار اللحم — رجاء ابو زيد — منى ابو الفضل — رابعة علم الدين

يضاف الى تجمع الرجال اللاعب مازن خالد من حلب والى تجمع الانسات اللاعبة ليكار عبدى من حلب وتكلف اللجنة الفنية بحلب بالاشراف على تدريبهم ضمن مراكزهم . ويضاف الى تجمع دمشق اللاعبة فريال اغواني وفالينا حلاق وتكلف اللجنة الفنية بدمشق بالاشراف على تدريبهم ضمن مراكزهم .

كما تم تسمية المدرب السيد نذير اشرفاني (مدربا) للرجال والسيد مجيد حاتم (مدربا للانسات)

الاخبار الدولية

● في دورة بوسطن الدولية فازت الاميركية كريس ايفرت المصنفة رقم (١) على مواطنتها بام يتفاردن ٦—٢ و ٦ — ٢ وذلك في مباريات الدور الاول كما فازت البريطانية سوباركر على الاميركية بتري هوليداي بالانسحاب

● في دورة واشنطن صعد الامريكي بريان غوتفريد المصنف ثانيا لدورة واشنطن الاميركية الدولية في كرة المضرب الى الدور الثاني بعد ما فاز على مواطنه كيت ريشاردسون ٦—صفر و ٦—٣ في الدور الاول .

اعلانات

اعلان مناقصة لتقديم ابر حياكة للمرة الثانية

تعلن شركة الشرق العامة للالبسة الداخلية عن رغبتها اجراء مناقصة لتقديم ٣٦٠٠٠٠ ابرة حياكة .

— يمكن الحصول على جدول الكميات والمواصفات من دائرة العلاقات الخارجية في الشركة .

— التامينات الاولية ٥ ٪ والنهائية ١٠ ٪ من قيمة العرض تدفع بشيك مصدق لامر الشركة او بكفالة مصرفية مقبولة ومعززة من مصرف سوري .

— الاسعار سي ف الطرود البريدية بدمشق .

— صلاحية العرض شهر من انتهاء تقديم العروض .

— تقدم العروض الى ديوان الشركة بدمشق — طريق السيدة زينب او ص.ب ١١٠٠ ضمن مغلفين الاول يحوي العرض الفني والنماذج والثاني العرض المالي .

— اخر موعد لقبول العروض غاية الدوام الرسمي ليوم الاحد ٨ — ٤ — ١٩٧٩ .

المدير العام
يوسف ميرو
— ٢١٠٧ —

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية صحة حمص للمرة الاولى عن حاجتها الى استدراج عروض اسعار بطريق الظرف المختوم لتقديم اجهزة والات وادوات لزوم شعب العينية والعظمية وغرفة العمليات في المستشفى الوطني بحمص

الكشف التقديري : عرض الاسعار

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة عرض الاسعار

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

جزاء التاخير : ١٠٠ر. واحد بالالف عن كل يوم تاخير من القيمة الاجمالية للتعهد .

مدة التسليم القصوى : تنتهي بعد سبعين يوما من تاريخ امر المباشرة

اخر موعد لقبول العروض : هو يوم السبت المؤرخ في ٧—٤—١٩٧٩

فض العروض : هو يوم الاحد المؤرخ في ٨—٤—١٩٧٩

المكان الذي تقبل فيه العروض : ديوان مديرية صحة حمص .

الواصفات الفنية ودفتر الشروط الخاصة والعامة رهن الاطلاع لدى محاسب ادارة صحة حمص في ديوان المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي

مدير صحة حمص
الدكتور محمد اكرم الخواجة
— ٣٠٢٩ —

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن بلدية كفر شمس عن حاجتها لشراء سيارة نوع بيك اب وترغب تامين ذلك عن طريق تقديم عروض اسعار حيث تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٧ — ٤ — ١٩٧٩ وتفض العروض في اليوم التالي :

على العارض تفصيل عرضه من حيث النوع والقدرة الميكانيكية للمحرك وتاريخ الصنع .

التامينات الاولية ٥ ٪ والتامينات النهائية ١٠ ٪ من قيمة العرض .

غرامة التاخير ١٠ ٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة .

تقديم العروض الى بلدية كفر شمس ومدير الاسكان والمرافق بدرعا مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية ومديرية الاسكان والمرافق بدرعا للاطلاع على دفتر الشروط والمواصفات المطلوبة خلال اوقات الدوام الرسمي .

كفر شمس ١٩ — ٣ — ١٩٧٩ .

رئيس بلدية كفر شمس
احمد العودات
— ٣٠٦٦ —

اعلان مناقصه

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية صرين اجراء مناقصة بالظروف المختوم لتنفيذ مشروع سياج دار بلدية صرين لعام ١٩٧٩ وذلك في مديرية الاسكان والمرافق بحلب وذلك في الساعة الحادية عشر من يوم الاحد الموافق ١ — ٤ — ١٩٧٩ .

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٣١ — ٣ — ١٩٧٩ .

الكشف التقديري : ٥٥٩١٢ ل.س

مدة انهاء المشروع : ٦٠ يوما .

التامين الابتدائي : ١٣٢٠ ل.س

التامين النهائي : ٥ ٪ من قيمة العقد .

غرامة التاخير : ١٠ ٪ من قيمة العقد .

توقيفات الضمان : ٥ ٪ من قيمة الكشف الفعلي .

مدة الضمان : سنة كاملة اعتبارا من تاريخ الاستلام المؤقت .

تقدم العروض مرفقة بالوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية ومديرية الاسكان والمرافق بحلب للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

رئيس البلدية
شكري شكري
— ٣٠٧٥ —

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية نوى عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ المرحلة الرابعة من مشروع مجاري نوى وذلك في مديرية الاسكان والمرافق بدرعا بتمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الموافق في ٩ — ٤ — ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الموافق في ٨ — ٤ — ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري: ٠٠ر١٠٢٠٠٠٠ ل.س .

المدة : ٣٠٠ يوم .

التامينات المؤقته : ٥ ٪ النهائية ١٠ ٪ .

غرامة التاخير : ١٠ ٪ عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة الى مديرية الاسكان والمرافق بدرعا ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط والمخططات الخاصة بالمشروع وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

نوى في — ١٩ — ٣ — ١٩٧٩ .

رئيس بلدية نوى
— ٣٠٦٩ —

اعلان مناقصة بالسرعة الكلية :

تعلن بلدية جديدة يابوس عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم في الساعة التاسعة صباحا من تاريخ ١٥ — ٤ — ١٩٧٩ الموافق ليوم الاحد .

وذلك من اجل اتمام مستوصف جديدة يابوس .

الكشف التقديري : ٤٥٠٠٠٠ ل.س .

التامينات المؤقتة : ٥ ٪ من قيمة الكشف .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

ضمانة المشروع : سنة كاملة .

مدة العمل : ٩٠ يوم .

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من تاريخ ١٤ — ٤ — ١٩٧٩ الموافق يوم الاحد .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية او المحافظة للاطلاع على دفتر الشروط وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

رئيس بلدية جديدة يابوس
الملازم الاول ابراهيم فرنسيس
— ٣٠٦٥ —

في ذمة الله

انتقلت الى دار البقاء عصر امس الاربعاء السيدة المبرورة بشيرة عمر الدسوقي عقيلة الاستاذ نصوح بابيل ووالدة السادة المحامي غسان ومروان وزياد بابيل وشقيقة السادة انور وبشير وسامي وعدنان وعبد الحميد الدسوقي وسيشيع جثمانها الطاهر من دارها الكائنة في شارع محمد كرد علي جادة زنوبيا غربي المالكي وذلك في تمام الساعة الحادية عشر والنصف من قبل ظهر اليوم الخميس ٢٢ اذار ١٩٧٩ ويصلى عليها في جامع السنانية ثم توارى مثواها الاخير في مدافن العائلة في مقبرة الباب الصغير

وانا لله وانا اليه راجعون



● صور من استقبال مناضلي الثورة الفلسطينية العائدين من سجون العدو في مطار دمشق ●



● خدام لدى وصوله الى لندن امس الاول ●

● صورة من مهرجان مخيم اليرموك في ذكرى ثورة آذار ●

تتمات ● تتمات ● تتمات

تعاظم مسيرة الرفض

تتمة ما نشر على ص – ١ –

لدى اجتماعه به صباح امس .

واوضح وزير الخارجية الكويتي ان طلب بلاده بتاجيل عقد الاجتماع جاء نظرا لتعارضه مع عقد القمة بين رئيسي شطري اليمن في الكويت المقرر عقده يوم – ٢٨ – الجاري ..

ومن جهة ثانية ابلغت الكويت جمهورية المانيا الاتحادية بانها تلتزم تماما بقرارات قمة بغداد وبان السلام العادل في المنطقة لا يتم الا باقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .. .

كما تفيد معلومات صحفية نشرت في الكويت امس ان المملكة العربية السعودية ابلغت الكويت رسميا بانها ستلتزم بكل مقررات قمة بغداد والتي سيكون ضمنها نقل مقر الجامعة العربية مؤقتا من مصر ووقف عضويتها في الجامعة وتطبيق احكام المقاطعة العربية تجاه النظام المصري والمؤسسات والشركات التي ستخضع ايضا لاحكام هذه المقاطعة .

حديث الناس

تتمة ما نشر على ص – ٨ –

بوعي ومسؤولية وقدرة اكبر على العطاء المبدع والخلاق .

ورب كلمة طيبة صادقة من القلب يهمسها الابناء في اذان الامهات تساوي مال الدنيا . ورب معاملة حسنى وتقدير دائم ومستمر لمنبع الحنان خير في هذه المناسبة واشد وقعا وتاثيرا من خطب العالم وهدايا الارض مجتمعة .

خدام يشرح

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وتناولت المباحثات خلال الاجتماع العلاقات الثنائية السورية البريطانية وقضية الشرق الاوسط بصورة شاملة والمخاطر المدمرة التي خلفتها اتفاقيات كامب ديفيد وما بني عليها .

وقد شرح السيد خدام وجهة النظر العربية المجمعة على ادانة الاتفاقيات وحذر من النتائج التي يمكن ان تخلقها في الشرق الاوسط على السلام من جهة وعلى المصالح الامريكية ومصالح الدول التي تاخذ مواقف معادية للحقوق العربية .

ويقول موفد سانا ان الوفد البريطاني تميز بتفهم وجهة النظر العربية – السورية وكذلك اسباب قلق الدول العربية ومعارضتها الاتفاقيات كامب ديفيد .

وكان السيد عبد الحليم خدام قد استقبل في مقر اقامته صباح امس اللورد كارينغتون زعيم الاغلبية المعارضة لحزب المحافظين في مجلس اللوردات البريطاني .

وجرى خلال المقابلة بحث مطول وشامل لاخر التطورات في الشرق الاوسط وحضر السيد خدام بعد ظهر امس مادبة غداء اقامها على شرفه اللورد ستامب .. ودعي الى المادبة اعضاء المجموعة البرلمانية البريطانية السورية في البرلمان البريطاني .

كما اجرى السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بعد ظهر امس محادثات مع وزير التجارة البريطاني جون شميث تناولت المواضيع المتعلقة بالمبادلات التجارية بين سورية وبريطانيا ..

واجرى السيد خدام بعد ذلك مباحثات مع وزير التعليم العالي البريطاني تناولت العلاقات الثقافية بين سورية والمملكة المتحدة وسبل تطويرها .

وقد اقام الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني حفل عشاء تكريما للسيد عبد الحليم خدام دعي اليه عدد من الوزراء والبرلمانيين السياسيين البريطانيين .

الخارجية العراقية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الانحياز وانه سيؤدي الى توتر الوضع في المنطقة العربية .

وذكرت – واع – ان السيد الجمالي اوضح ان ماقامت به الولايات المتحدة الامريكية يعتبر معاديا للامة العربية وضد ارادتها وحريتها وسلامة اراضيها وهي تتحمل كامل المسؤولية .

وعبر في ختام اللقاء عن ثقة العراق بانسجام مواقف دول عدم الانحياز مع الموقف العربي الرافض لهذه الاتفاقية في ضوء قرارات مجموعة دول عدم الانحياز وقرارات الامم المتحدة الخاصة بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

وعلى الصعيد نفسه بحث السيد قاسم محمد السماوي وكيل وزارة الخارجية خلال لقائه امس مع رؤساء بعثات الدول الاشتراكية المعتمدة في بغداد خطورة الوقف في المنطقة العربية في الظرف الراهن مؤكدا ان الجماهير العربية ستواصل مقاومتها لاتفاقية التسوية التي تزمع السادات والكيان الصهيوني توقيعها .

وعبر السيد السماوي عن ثقة العراق بالدول الاشتراكية ونشاطها الدولي السياسي لمجابهة هذه المؤامرة الامبريالية وتقوية علاقاتها مع الاقطار العربية في مختلف المجالات .

وثمن مواقف الدول الاشتراكية الايجابية بهذا الشان .

ومن جهة اخرى التقى السيد السماوي برؤساء بعثات بقية دول اوروبا واوستراليا واليابان ونيوزلندا للغرض نفسه .

واكد وكيل وزارة الخارجية ان الاتفاق المنفرد بين نظام السادات والكيان الصهيوني ليس ضد ارادة الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة فحسب وانما هو اعتداء صريح على سيادة الاقطار العربية المحتلة اراضيها .

واوضح ان الاتفاق لن يؤدي الى السلام اطلاقا وسيلاقي مقاومة شديدة من قبل جماهير الامة العربية التي ترفض الصلح مع العدو الصهيوني .

وقال ان الولايات المتحدة الامريكية تتحمل كامل المسؤولية لما جرى ويجري خاصة بعد ان عبرت الاقطار العربية عن رفضها الواضح والصريح لاتفاقات كامب ديفيد .

واكد السيد السماوي ان الوضع الجديد الناشيء سيؤثر على علاقات العراق الخارجية السياسية والاقتصادية لان القضية تتعلق بالدفاع عن الوجود العربي والارض العربية .

وعبر في ختام اللقاء لرؤساء البعثات الدبلوماسية عن ثقة العراق في ان تتخذ حكوماتهم موقفا مستقلا ومتوازنا حول الاتفاقية المذكورة ذلك لان التوتر واضطراب الامن في المنطقة سيؤثر على مجمل الاوضاع الاقتصادية والسياسية والنفطية في العالم .

وفي الدوحة اكدت دولة قطر ان تحقيق التسوية العادلة والشاملة لقضية الشرق الاوسط لايمكن ان يتم عن طريق اية اتفاقيات لا تشترك فيها وتقبلها جميع الاطراف العربية المعنية .

واضاف البيان الذي صدر اثر اجتماع عقده مجلس الوزراء القطري برئاسة الشيخ خليفة بن حمد الثاني امير دولة قطر ان سبيل الامة العربية الامثل لمواصلة الكفاح لانهاء العدوان الاسرائيلي على الحق العربي هو جمع كلمتها لتكون قادرة على استخلاص ذلك الحق .

من ناحية ثانية ندد الزعيم السوداني الصادق المهدي بشدة بمواقف رئيس النظام المصري انور السادات وتنازلاته للعدو الصهيوني وقال الصادق المهدي في مقال له امس نشرته صحيفة الوطن الكويتية تحت عنوان الهوان ان السادات اراد من اتفاقيته مع العدو الصهيوني ان يتفرغ لحروب اخرى يشعلها في القارة الافريقية ويلعب فيها دور الشرطي ويقيم نفسه شاه بعد شاه ايران .

وفي تونس دعا السيد قاسم الزهيري الامين العام المساعد للمؤتمر الاسلامي الى دعم جهاد للشعب العربي ليجتاز مرحلة المقاومة القائمة والتصدي لسياسة الكيان الصهيوني العنصري بنجاح وخاصة في هذه المرحلة من التامر على مستقبله .

وفي فلسطين المحتلة استمرت التظاهرات العنيفة في جميع انحاء الضفة الغربية المحتلة امس وقد احرق المتظاهرون اطارات السيارات واقاموا الحواجز على الطرق ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة في رام الله والخليل والقرى المجاورة بالرغم من حظر التجول الذي فرضه العدو في بعض هذه المدن والقرى .

وذكرت – وفا – ان الحكام العسكريين في الضفة الغربية استدعوا المخاتير ورؤساء البلديات في هذه المدن والقرى الى مكاتبهم وطلبوا منهم ايقاف هذه المظاهرات ومنعها بكل الوسائل .

وحذر الحكام العسكريون المخاتير ورؤساء البلديات من انهم سيكونون مسؤولين عن اية اضطرابات او تظاهرات في مدنهم احتجاجا على اتفاق التسوية الساداتي الصهيوني الامريكي .

وفي غزة المحتلة نقلت – الحدث – ان رئيس بلدية غزة السيد رشاد الشوا رفض فكرة حاكم مصر باقامة الحكم الذاتي في غزة ويرى ان الانفصال عن الضفة الغربية لنهر الاردن امر غير وارد واعلن رفضه لمشروع بيغن وقال ان اسرائيل تحتل الضفة الغربية للاردن وغزة بقوة السلاح واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وفي بيروت – واع – اضربت مؤسسات التعليم في لبنان امس استنكارا لاتفاقية الصلح بين النظام المصري والكيان الصهيوني وعبرت الجماهير الطلابية اللبنانية والفلسطينية عن ادانتها للاتفاقية الخيانية .

كما شهدت العاصمة الليبية مسيرة شعبية كبيرة استنكارا للنهج الانهزامي الاستسلامي واتفاقات العار التي وقعها رئيس النظام المصري انور السادات مع العدو الصهيوني .

وتقول – اوج – ان المشاركين في المسيرة قد رفعوا لافتات تندد وتستنكر محاولات السادات التي تستهدف تصفية القضية العربية في فلسطين .

وفي عمان قرر مجلس نقابة المحامين الاردنيين التوقف عن المرافعة امام المحاكم النظامية والخاصة لمدة خمسة عشر دقيقة يوم الاثنين القادم الموافق السادس والعشرين من الشهر الجاري كتعبير رمزي من مجلس النقابة عن ادانته للخيانة القومية والفريدة في تاريخ الامة العربية التي ارتكبها السادات .

وفي عدن اعربت الجماهير العربية عن احتجاجها الشديد ضد اتفاقية الصلح المنفردة بين النظام المصري واسرائيل .

قدور للثورة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

اية عاصمة عربية وتطبيق نظام المقاطعة على الشركات والمؤسسات والافراد المصريين الذين يتعاملون مع العدو الصهيوني وردا على سؤال حول ما اذا كان القطر العربي السوري والقطر العراقي الشقيق سيتقدمان بورقة عمل مشتركة الى الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب قال السيد معاون وزير الخارجية : ان الامر لايحتاج الى اية ورقة عمل ، لان مقررات قمة بغداد واضحة وصريحة وهي تحتاج فقط الى البدء في تنفيذها والالتزام بما جاء فيها واشار السيد ناصر قدور في حديثه الى المناورات التي تبذل حاليا لتاجيل اجتماع بغداد او الالتفاف عليه واكد بان هذه المناورات اصبحت مكشوفة في اغراضها ومراميها وهي تهدف الى مساعدة النظام المصري في محنته .

توحيد العمل في

تتمة ما نشر على ص – ١ –

دمشق امس عن المحادثات التي جرت بدمشق خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ الشهر الحالي بين وفد الاتحاد العام لشباب العراق برئاسة السيد كريم محمود حسين رئيس الاتحاد العام لشباب العراق ووفد اتحاد شبيبة الثورة في القطر العربي السوري برئاسة السيد فيصل سماق رئيس الاتحاد .

وطالب البيان الشبيبة العربية كلها باتخاذ الموقف النضالي الذي تمليه عليها التزاماتها القومية المبدئية وقال البيان ان الاتفاق قد تم بين منظمتي الشبيبة في القطرين الشقيقين سورية والعراق على عمل موحد في ميدان علاقاتهما العربية والدولية في ضوء المسؤوليات القومية الملقاة على عاتقهما في هذه المرحلة والتصدي بحزم لاتفاقية الصلح المنفرد بين السادات والعدو الصهيوني كما اكد البيان أن اتفاق بغداد بين شباب القطرين والذي جرى توقيعه اثناء زيارة وفد من قيادات الشبيبة في القطر العربي السوري في وقت سابق هو خطوة اولية هامة في توحيد الحركة الشبابية العراقية السورية .

دمشق تحتضن

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ولنتركهم يتحدثون عن ذلك بانفسهم . كما ادلى السيد احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بتصريح للصحفيين قال فيه أن عودة رفاقنا المحررين الى ارض سورية له معاني عديدة اولا ان الحق لا يؤخذ من موائد الاستسلام بل يؤخذ بالقوة وثانيا ان وصولهم الى دمشق انما يعني وصولهم الى وطنهم الثاني سورية حيث سيتابعون نضالهم من الارض التي انطلقت منها الثورة الفلسطينية في عام ١٩٦٥

واضاف جبريل يقول .. ان نصف العائدين تقريبا هم من الفلسطينيين الذين يعيشون في القطر العربي السوري ومنهم من اسر في عام ١٩٦٥ ومنهم من اسر عام ٦٦ و١٩٦٧ وعودتهم الى ارض سورية تؤكد ان هذا القطر كان وما زال وسيبقى ركنا وقاعدة للنضال العربي والفلسطيني وهي كذلك ردا على كافور مصر انور السادات الذي رهن كرامته لبيغن وكارتر .

واعرب السيد عبد المحسن ابو ميزر في تصريح للصحفيين عن سعادته لعودة هؤلاء المقاتلين وقال ان عودتهم تؤكد من جديد قدرة الثورة الفلسطينية على تحرير وطنها .

واضاف بان تحرير هؤلاء تم من خلال معركة الكرامة ومن خلال معركة التحرير وليس من خلال المساومات على حساب الشعب الفلسطيني وحقوق الامة العربية وان استقبالهم على ارض سورية الثورة سورية الصمود التي تجمعها مع الثورة الفلسطينية هما قاعدة المجابهة الرئيسية .

واشاد الاخ ابو ميزر بموقف القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد من قضية الشرق الاوسط وقال ستبقى سورية بالنسبة للقضية الفلسطينية دورا ورسالة دورا في التحرير ورسالة قومية .

وادلى المطران – هيلاريون كبوجي – بتصريح بهذه المناسبة اعرب فيه عن سعادته الشديدة لعودة رفاق السلاح وقال ان عودتهم تملأ قلبي غبطة وسرورا وان وصولهم الى ارض القطر العربي السوري في هذا اليوم بالذات له دلالة ومغزى كبيرين . فقد قال رئيس وزراء العدو الصهيوني بيغن يوم امس لا للدولة الفلسطينية ولا لحدود عام ١٩٦٧ ولا للقدس العربية ونحن ورفاقنا نؤكد قولنا نعم للدولة الفلسطينية لا في حدود ٦٧ ولكن في حدود ٤٨ وفي قلب القدس العربية .

واشاد كبوجي بدور قطرنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد وقال دمشق قلعة الصمود . وسورية الاسد هي التي تقف بحزم وصلابة ضد التحدي الصهيوني ومن دمشق سوف ننطلق الى فلسطين كل فلسطين لان سورية هي الجسر الى القدس العربية واول طريق العودة الى فلسطين .

وفد صحفي من

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الرحيم معاون المدير العام لوكالة الانباء العراقية .

وكان في استقبال الوفد عند نقطة الحدود السورية العراقية ابو الشامات السيد المدير العام المساعد للوكالة العربية السورية للانباء عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين في القطر .

وقد اعد اتحاد الصحفيين للوفد العراقي الشقيق برنامجا حافلا يزور الوفد خلاله مدينة القنيطرة المحررة وابرز المعالم الاقتصادية والسياحية والاثرية في دمشق وبعض المحافظات

دوريات مكثفة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

المصري يستوقف المواطنين مساء تتحقق من شخصياتهم تحسبا لحدوث ردود افعال جماهيرية عنيفة عقب الاعلان عن قرب التوقيع على المعاهدة .

واكدت القبس في تقريرها ان الراي العام المصري يرفض معاهدة الاستسلام بين النظام المصري والكيان الصهيوني ويشعر باهانة بالغة للاسلوب الذي اتبعه السادات .. وقالت ان المواطنين يشعرون بالاهانة لان الاتفاقية ضد امن وسلامة مصر ولانها تعيد مصر الى حظيرة التبعية الكاملة ليس للنفوذ الامريكي فقط بل لنفوذ جديد مدمر ومخرب هو النفوذ الصهيوني .

وقالت الصحيفة في تقريرها ان ابن الشعب المصري يردد أن المعاهدة مع اسرائيل اسوا من معاهدة النحاس باشا مع الانكليز .

تفسيرات وايزمن

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الاسرائيلية والمصرية في سيناء وقال انه بموجب تلك سيسمح للقوات المصرية بالاحتفاظ بثلاثمائة واربعين ناقلة جنود بدلا من خمسمائة واربعين ناقلة اما اسرائيل فستحتفظ بمئة وثلاثين بدلا من مئتين من ناقلات الجنود .

واشنطن تعد السلاح

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ستستخدم ضد الامة العربية للحفاظ على المصالح الامبريالية في المنطقة .

وذكرت صحيفة واشنطن بوست ان الحكومة الامريكية ستقدم للكيان الصهيوني ثلاثة الاف مليون دولار بما في ذلك تكاليف انسحابها من سيناء . كما ستقدم واشنطن لتل ابيب منحا جديدة بقيمة ٨٠٠ مليون دولار بالاضافة الى المساعدات العسكرية الامريكية السنوية وقيمتها ١٨٠٠ مليون دولار وغير ذلك من المساعدات المخصصة لاسرائيل .

والجدير بالذكر ان عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني اعلن اول امس انه تم الاتفاق على ان تزود الولايات المتحدة اسرائيل بدبابات وناقلات جنود ومدرعات ومدافع ومعدات حربية وصواريخ جوجو . كما وافقت وزارة الدفاع الامريكية مبدئيا على طلب اسرائيل بتزويدها بطائرات اف ١٦ في نهاية هذه السنة بدل نهاية عام ٨١ كما كان الاتفاق في السابق .

وفي القاهرة اعترفت صحيفة الجمهورية القاهرية في تعليق لها امس أن معاهدة الصلح بين اسرائيل والنظام المصري أعطت لاسرائيل اكثر مما كانت تحلم به في يوم من الايام .

ونقلت – أ.ش.أ – عن الصحيفة قولها . . ان معاهدة الصلح أعطت لاسرائيل الاعتراف بوجودها وبحدودها الامنة واعطتها الموافقة على اعتبارها عضوا مقبولا ويمكن التعايش السلمي معه في منطقة الشرق الاوسط .

الملك حسين

تتمة ما نشر على ص – ١ –

السيد مضر بدران رئيس الوزراء والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي وعامر خماش وزير البلاط .

وكان رئيس الديوان الملكي الاردني قد صرح عقب وصول الملك حسين بعد ظهر امس ان الزيارة تهدف الى تنسيق مواقف البلدين بشان الوضع العربي الراهن .

ومن جهة ثانية انتقد السيد عبد الوهاب المجالي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الاستشاري الاردني بشدة التصريحات التي ادلى بها مؤخرا السناتور الامريكي فرانك تشيرش رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي لشبكة التلفزيون الامريكية ... حول رايه في التنازل ... برنامجا لحمل حكومتي ... والاردن على تاييد اتفاق السادات – بيغن .

واكد السيد المجالي ان الاردن مع السلام الشامل والعادل وان الادارات الامريكية المتعاقبة تعلم موقفنا .

ونقلت واا عن السيد المجالي قوله ان الاتفاقية بين مصر واسرائيل عاجزة عن تحقيق ذلك السلام .. ولا ادل على ذلك من تصريحات بيغن التي ادلى بها في الكنيست (امس الاول) .

واضاف انه اذا كان الساسة الامريكان قد عجزوا حتى الان عن فهم ابعاد حركة الاستيطان والتهويد في الاراضي المحتلة لقد كفاهم بيغن مهمة التفكير واعطاء التفسيرات حينما اكد استمرار احتلال اسرائيل للارض الفلسطينية .

الامم المتحدة ترفض

تتمة ما نشر على ص – ١ –

– فالدهايم – قد ناقش مع – سايروس فانس – وزير الخارجية الامريكية صباح امس موضوع تدخل الامم المتحدة في الاستخدامات الجديدة لقوات الامم المتحدة بموجب الاتفاقية المقترحة للصلح بين مصر واسرائيل .

واضاف انه من المتوقع ان يلقى الامين العام للامم المتحده نسخة من المعاهدة ورسالة توضح ذلك في الاسبوع القادم من اجل لفت انتباه أعضاء المنظمة للنقاط التي تخص الامم المتحدة .

العدو وعصابات

– دمشقية – وعلى محاور الطرق الرئيسية .

وذكر مراسل – واع – في الجنوب ان القوات المشتركة ردت على مصادر نيران العدو وان تبادل الرمايات استمر حتى الظهر .

● كما شنت قوات الاحتلال الصهيوني وعصابات المنشق سعد حداد عدوانا جديدا امس على المخيمات الفلسطينية قرب مدينة صور . وذكرت وكالة فرانس بريس ان المدفعية الاسرائيلية بعيدة المدى وكذلك مدفعية سعد حداد قصفت صباح امس مخيمي الرشيدية والبرج الشمالي . مما ادى الى وقوع خسائر مادية جسيمة والى اصابة عدد من الاطفال والنساء والشيوخ .

وفي بيروت ترأس الرئيس – الياس سركيس – اجتماع مجلس الوزراء امس بحضور الدكتور – سليم الحص – رئيس الحكومة والوزراء .

وصرح الدكتور – سليم الحص – رئيس الحكومة بعد انتهاء الاجتماع ان البحث خلاله تناول الاوضاع العامة في لبنان والتدابير المتخذة للمحافظة على الهدوء الامني وكذلك التطورات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط .

مهرجان في المخيم

تتمة ما نشر على ص – ١ –

فوزي كلمة امهات الشهداء من جيش التحرير الفلسطيني اكدت فيها ان الامهات العربية الفلسطينيات يجدن صناعة الابطال لخوض معركة التحرير .

ووجهت باسم امهات الشهداء التحية للسيد الرئيس حافظ الاسد وسورية الصامدة ومنظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

والقى الرفيق فواز عجاج كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي اكد فيها ان سورية قد ربطت مصيرها بالقضية الفلسطينية ، واكد ايضا ان قيام جبهة الصمود والتصدي واللقاء السوري العراقي هو الرد الطبيعي على المؤامرة ونهج السادات الاستسلامي وقال ان ... مواقع جبهة الصمود والـ... تطبيق القرارات التي ... نظام السادات وضرورة قومية .

والقى المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى كلمة في هذه المناسبة تحدث فيها عن الابعاد القومية لثورة الثامن من اذار واثرها على مجريات النضال في الوطن العربي واكد أن ثورة الثامن من اذار لاسيما بعد الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد قد احدث تغييرا نوعيا على الساحة العربية والدولية وحققت منجزات هامة على كافة الصعد ومختلف المستويات .

واشار الى المواقف القومية للقطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد واكد بان سورية الثورة ستبقى قلعة الصمود وستكون جسر العودة الى فلسطين .

وتطرق الى الامهات الثكالى الذين قدموا ضريبة الدم للارض العربية فلذة اكبادهم وقال ان من انبل بني الدنيا هي ام الشهيد امنا الكبيرة وهي فلسطين .

ووجه في ختام كلمته التحية الى شهداء الامة العربية الابرار واكد بانهم سيظلون المنارة في طريق التحرير والنصر .

وفي نهاية الاحتفال وزعت الهدايا على امهات الشهداء .

النظام المصري

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ما هاجمت اي دولة عربية العدو الصهيوني .

ويقول المراقب ان مصطفى خليل كان يرد بذلك على سؤال وجهة احد الاعضاء الذي اعرب عن مخاوفه من احتمال قيام دولة عربية بهجوم على اسرائيل من اجل نسف معاهدة الصلح المنفرد بين نظام السادات واسرائيل .

لكن سكرتيره ، لم يلب طلبي بحجة انه مشغول ، واكتفى بان تناول سماعة الهاتف وصرخ باعلى صوته :

– فلان الفلاني .. ادخلوه بالخصوصي ، واذا لم يوجد عادي ، واذا لم يوجد ع – ط الاسعاف .

اجبته برجاء ..

– ارغب في مقابلة المدير ، لو سمحت اجابني وهو يدير ظهره ، ليذهب ويجلس خلف طاولته :

– ستلقى نفس الجواب ، انهم بانتظارك في الطابق الاعلى بمكتب المعاون ..

ذهبت على مضض ، وهناك كرر معاون المدير نفس القول السابق ، لا يوجد اسرة شاغرة في الخصوصي بامكانك ان تاتي غدا ، اما اذا اردت سريرا عاديا او بالاسعاف ، فابحث عنه في غير هذا المكتب ، لست مسؤولا عن ذلك ، اني اسف .

اجهت مكتب الدخول – قبول المرضى – اعتذر عن عدم وجود سرير شاغر ، ووقفت لبرهة حائرا لا ادري ماذا افعل ؟ نظرت الى ساعتي كان الدوام قد انتهى ، فعدت احمل الامي الى بيتي البعيد .

واخر الامر قيل لي ان الطبيب الفلاني ، قد اطلع على المرض، وهو ينتظر في جناحه لادخالي ، بحثت يومين عنه في اروقة المشفى وفي المكاتب ، لم اوفق بمقابلته ، فقررت الذهاب الى عيادته ، وهناك عرضت عليه الامر ، فنفى علمه من قريب او بعيد ، وصرت اتردد على المشفى كل صباح ، ولكن من دون نتيجة .

اتساءل عن معاناة الاغلبية الصامتة من امثالي ، ... الذين يرون نجوم الظهر ، ولا يقدرون ان يشاهدوا سريرا فارغا بانتظارهم ، لا بالخاص ولا بالعادي ، ويسعفهم انيا من مرضهم اللهم الا اذا ادخل احدهم اسعافا وكان بين فكي الموت .

هذا هو الوجه الاول لعملة متداولة بين يدي الاغلبية المسحوقة الصامتة ، اما وجه العملة الثاني ، فيتعامل به الفرد من هذه الفئة ، في الداخل ، حين مثلا احد تقريبا يسمع صراخه او احتجاجه ، اذا كان يقوى صحيا على الاحتجاج .

ان الانسان مكلف بمواساة اخيه الانسان ، في دار هي ملك للشعب ، وللجميع دون تمييز .

■ ملاحظة : لدي وثائق تثبت جميع ماكتبه في هذه المقالة .



فكرة اقامة الاسابيع الثقافية فكرة رائعة ، تحتمل من المفهوم المركز للواقع اكثر من سوء الواقع والتخطيط لترسيخه والابقاء عليه . الوطن الكبير ممزق . والحالات الاقليمية فارضة ظلالها الكالحة على طموحات الفرد المسحوق المعني بالتهابها لاثبات ذاته .

والخريطة الخضراء التي طالما تغزلنا بها شعراً . وصلينا لها نثراً لم يعد لها وجود الا في اذهاننا وتطلعاتنا ومتاهاتنا الخضراء . لكن واقعها قد طمس خضرتها وشوه تضاريسها والغى المسحات الجمالية من منحنياتها ومنعطفاتها .

كل سلطان عربي يحتل من الخريطة موقعا و (يطوب) لـه مربعا ويتادي ان انا ربكم الاعلى . بل وصل الترسيخ الاقليمي الى حالـة من البؤس لابؤس وراءه . وظن بل اعتقد كل حاكم اقليم على حدة انـه المطلق . فكرةالتنزيل . واشاراته الهدى . وقلمه الوحي .و(كرباجه) المربي . وكل مادونه باطل .

في هذا الجو المرفوض ينهض الفكر . وتسير على قدميها الثقافة. ويصنع طائر الادب جناحين اضافيين له يحلق بهما في الجواء . ليلوف الدمعة ، وينشر البسمة ، ويبشر بالاتي .

فلا ضرورة كاليوم لاختراق الاسوار بالكلمة . الاديب ليس عسكريا والشاعر ليس شرطيا ، والمفكر لايحارب . هؤلاء اناس قدر لهم ان يتزودوا بالمعرفة . ويرصدوا مواقع الجمال . ويحملوا عبء التبشير بان الوطن وطن ما الغيث من ارضه الحواجز . والامة امة ماسقطت عن وجوه اهلها الاقنعة .

والاكثر من هؤلاء صفاء واشراقا ونبلا . فئة منهم ترى توحيد الوطن العربي ضرورة كمائه وهوائه . والذين سافروا الى القطر الليبي الشقيق لاحياء اسبوع ثقافي ـ محدود لااعتقد أنهم عقدوا اجتماعـا اوليا تفاهموا فيه على ماسوف يقولون . بل كانت هموم الوطن العربي واوجاع المواطن العربي تنبت في احشاء كل منهم . وتتسلـق جـدران شرايينه . والوشوش الخفي الخفي من مياه اوردته .

كان المسافرون الى الجماهيرية الليبية ستة اذن . وكان الهم العربي موزعا في الستة على التتابع .

اذكر أن رئيس الاتحاد الاستاذ علي عقلة عرسان اقترح الكتابة دون ان يحدد لن كتبوا جزئياتها . وكان حدسه ينبئه بانهم سوف يكتبون عن الهم العربي ادبا .وكان حقا ماظن به .

قمر كيلاني : تحدثت عن الادب العربي في القطر خلال عقـدي الاربعينات والخمسينات . وأجادت ايما اجادة في توصيل الطموح القومي والاحساس الوحدوي الى من تحدثت اليهم .

جورج جبور : تحدث عن الوحدة العربية . ونقل الصورة النقية للطموح والصورة الشقية لارتكاس الطموح .

وليد اخلاصي : تحدث عن الرواية والقصة . ونقل ضـرورة الاستقلال الفني الذي يحمل هم العربي ووجعه ورؤيته للعالم .

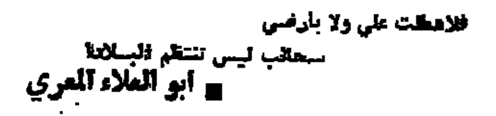
محمد الحريري : بكى المقدس بكاء المتاصلين لا ندب المنهزمين والمستسلمين . وصور وأجاد . وحمل جزءا من نبض القلب العربي الى سامعيه وأجاد .

محمد عمران : انتزع شرائح من شعره الاخير .. وعبر العالم في احلام محمد العربي وكان مثيرا موصلا قادرا على نقل الشعـر للاخرين ضمن مواصفته القومية المترفة في الفنية .

والى جانب الخمسة المسافرين تحدثت عن النزوع القومي في الشعر العربي بقطرنا من خلال التميزين الى جانب قصيدتي بغـداد التي اضاءت بها هاجس الوحدة والتلاحم .

قلت دون ان نتلاقى على ورقة عمل كما يفعل السياسيون وجدنا انفسنا نحمل هذه الورقة السرمدية بذواتنا ونقرأ مافيها . وما فيهـا سوى الحلم والهم والوجع والطموح ؟

رغم محدودية اسبوعنا في ليبيا واقتصاره على تبادل اتحادي ادباء هنا وهناك . كان ضرورة . واكثر من ضرورة لانه فعل الادب على ارض الواقع .


فلاهطلت علي ولا بارضي
سحائب ليس تنتظم البلادا
■ ابو العلاء المعري

النشاط الثقافي لجامعة دمشق في الفترة القادمة

خاص بالثورة :

خلال جلسته الصباحية امس ناقش مجلس فرع جامعة دمشق تقرير مكتب الثقافة والاعلام، حيث قدم رئيس المكتب حديثا منصلا عن نشاط المكتب خلال الفترة الماضية .

وفي النهاية اقرت التوصيات التالية :

- ضرورة الانتقال بفكرة نواة النادي السينمائي الجامعي الى عمل نادي سينمائي له نظامه الداخلي الخاص .
- دعم فكرة ندوة الاحد كنواة لنادي ثقافي جامعي
- المشاركة في تنفيذ شعار محو الامية .
- اقامة اسابيع علمية وحقوقية واقتصادية ، اضافة للعمل على طبع الاعمال الادبية لادباء الجامعة .
- اقامة المزيد من الندوات التضامنية مع حركة الطلاب العالمية
- اصدار نشرة اخبارية بالتعاون مع رئاسة الجامعة
- العمل على اصدار نشرة اسبوعية باسم خدمات طلابية
- العمل على تكثيف اللقاءات السياسية بين الطلبة والقيادة السياسية في القطر .

وأخيراً رضخت اسرائيل لمطالبنا و عملت نسخة عربي .

المعاهدة المصرية الاسرائيلية النسخة العربية

لقاء الجمعية العالمية للاطفال في صوفيا

■ خاص بالثورة :

عقد في القسم الثقافي البلغاري بدمشق صباح اول امس ـ الثلاثاء ـ مؤتمر صحفي دار حول لقاء الجمعية العالمية للاطفال المسمى (راية السلام) في صوفيا في الفترة مابين ١٥ ـ ٢٥ اب القادم .

ويأتي هـذا اللقـاء بمنـاسبة الاحتفـالات بالعام الدولي للطفل . وقد دعت اليه الجمعية العالميـة للاطفال المتفرعة عن اليونسكو . والغرض منـه تنظيم اجتمـاع الاطفال الموهوبين مـن كافة انحـاء العالـم وتنميـة معارفهم ومداركهم من خلال المبادرات الفنية والثقـافيـة المتعددة التي تضمنها برنامج الجمعية . والذي يتفـق ومبادىء مؤتمر هلسنكي للتعاون المتبـادل ضمن الحقـل الثقافي للتقارب بين الشعوب القائم على قدم المسـاواة التامة في الحقوق والاحترام المتبادل .

وقد طرحت الجمعية العالمية للاطفـال هـذه الفكرة للتقارب بين الاطفال المولعين بالفن . وعن طريق المسابقات وبفضل جهود اللجان المتفرعة عن اليونسكو . سيصبح هذا اللقاء وسيلة التعبير عن رغبـة جميـع الشعوب في الحياة بسلام وصداقة .

وتأمل الجمعية أن يحقـق لقاء الاطفـال القـادم النجاحات لجهود المدارس التربوية المحلية ضمن حقول الادب والموسيقى والفن التشكيلي ، والمشاركة بندوة حول سلامة الانسان على الكوكب الارضي والتطور الانسـانـي ورفـع المستوى الفكري .

المسرح القومي في العـراق وتونس

خاص بالثورة :

علمت الثورة انه قد تقرر ان يسافر وفد من المسرح القومي الى تونس في ٢٠ ايار القادم ، وذلـك بعد انتهاء مهرجان دمشق للفنون المسرحية .

هذا ومـن الجدير بالذكر ان فرقة من المسرح القومي ستسافر خلال الشهر القادم الى الجمهورية العراقية لتقديم بعض العـروض المسرحية في بغداد وبعض مـدن القطر العراقي الشقيق .

المعرض الدولي الثاني للكتـاب

● خلال شهر نيسان المقبل ، سيقام في الجامعة المستنصرية في بغداد ، المعرض الدولي الثانـي للكتاب . وسيشارك فيه قرابـة ستين ، ناشرا عربيا واجنبيا بعدد من الاصدارات العلميـة والادبية والثقافية الجديدة ، اضافة الـى مساهمة دور النشـر والجامعات العراقية .

ديوان ابـن المعتز

● في سلسلة كتب التراث ، صدر عن وزارة الثقافة والفنـون العراقية ، القسم الثاني من ديوان ابن المعتز ، شرح ابي بكـر محمد بن يحيى الصولي ، قام بدراسته وتحقيقه الدكتور يونس احمد وهو الجزء الاخير من الديوان الذي يتالف من اربعة اجزاء في حوالي ثلاثـة الاف صفحة من القطع الكبيرة .

الدراما الثورية الاسبانية

● تضمن العدد الاخير من مجلة ـ من المسرح العالمي ـ التي تصدر في الكويت ، ثلاثة اعمال للكاتب المسرحـي الاسبانـي الفونسـو ساستـري وهي : فصيلة الدم على طريق الموت ، الكمامـة ، القطعة ، ترجمة الدكتور احمـد يونس .

الجدير بالذكر ان الفنان بيكاسو استوحى اجـواء لوحته الشهيرة ـ الغورنيكا ـ من ايحاءات الدراما الثورية لمسرح الفونسو ساستري.

افريقيا : اكثر القارات تزايداً بالسكان

● جاء في الاحصاء السنوي الذي اصدرته الامم المتحدة مؤخرا . أن القارة الافريقية هي اسرع بقـاع العالم تكاثرا حيث تتراوح نسبة الزيادة السنوية بين اثنين وثلاثة في المئة تليها اسيا فامريكا اللاتينية واوروبا فان نسبة الزيادة في عدد سكانها قد توقفت عند الصفـر .. بل انها اخذت في التراجع .. وجاء ايضا ان أعلى متوسط للاعمـار يوجد في النرويج حيث يصل متوسـط العمر بين النساء ٧٧٫٦ سنة وبين الرجال ٧٥٫٦ سنة ..

ثقافة الرقة هذه الايام

خاص بالثورة :

بعد امسية نزار قباني في الرقة والتي حضرها جمهور غفير ، وبعد انتهاء معرض الفنان ناظم الجعفري الذي ابتدأ السبت قبل الماضي ، القى الاستاذ علاء الشواخ مساء اول امس محاضرة بعنـوان شعراء في الادب العربي ، كما قدم الشاعر فايز خضور امسية شعرية مساء امس ، القـى فيها مجموعة مـن قصائده الجديدة .

هذا وسيقدم الاستاذ مصطفى الحسون امسيـة شعرية مساء ٢٧ اذار الحالي ، كما سيقدم الشاعر العربي اليمني الاستاذ عبد الله البردوني امسية شعرية مساء ـ ٥ ـ نيسان .

هذا وقد علمت الثورة ان المركز الثقافي سيعلن قريبا عن مسابقة للقصة يشـارك فيها الشباب كتاب القصة في المحافظة ، وسيخصص لهذه المسابقة جائز نقدية رمزية .

ومن جهة اخرى فقد علمت الثورة ان المركز الثقافي العربي بالرقة قد وجه الدعوة مجددا لعدد من الادباء والفنانين لاحياء اماسي ومعارض فنية في الرقـة .

ويذكر انه من المتوقع ان يقيم الشاعر محمود درويش امسيـة ادبية في المركز الثقافي بالرقة خـلال الشهر القادم .

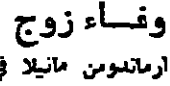
قتل أحد المراهقين البريطانيين حبيبته البالغة ١٤ سنة بعد ان هددت بكشف صور لعلاقتها الجنسية .

وقام جاري دوغان ١٨ سنة بطعن تراسي كيري عشرين طعنة بسكين المطبخ ثم ركض الى بيته وطعن نفسـه .. لكنه لم يمت .

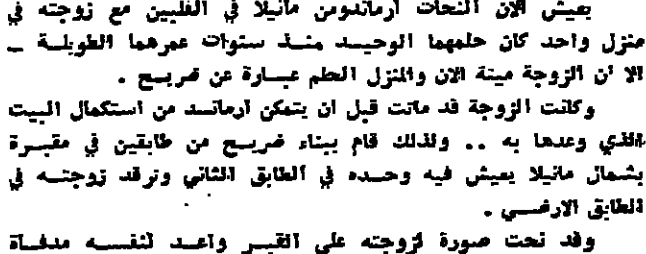
وكان دوغان قد ذهب الى منزل تراسي ليتاكد فيما اذا كانت على علاقة مع اخر غيره وذلك بعد ان قال له اخوه انه رآها تقبل فتى اخر مما ادى الى احتدام النقاش بينهما وهددتـه بفضح علاقتهمـا الجنسية .. فقام بطعنها بالسكين .. ويقول دوغان انـه كان يحبها ويغار عليها وكان قصده أن يقتل نفسـه ايضا .

طفولة للزمن الآتي

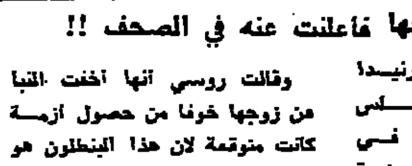
وفـاء زوج



يعيش الان النحات ارماندومن مانيلا في الفلبين مع زوجته في منزل واحد كان حلمهما الوحيـد منـذ سنوات عمرهما الطويلـة ـ الا ان الزوجة ميتة الان والمنزل الحلم عبـارة عن ضريـح .



وكانت الزوجة قد ماتت قبل ان يتمكن ارمانـد من استكمال البيت الذي وعدها به .. ولذلك قام ببناء ضريـح من طابقين في مقبـرة بشمال مانيلا يعيش فيه وحـده في الطابق الثاني وترقد زوجتـه في الطابق الارضـي .



وقد نحت صورة لزوجته على القبـر واعـد لنفسـه مدفـاة وسريرا خشبيا وخزانة للملابس .. وقال ارماندو للصحفيين انها كانت زوجة طيبة ومنـذ سنوات طويلـة وانـا اعدها ببيت جميـل .

ضاع بنطلون زوجها فاعلنت عنه في الصحف !!

● وضعت البريطانية برنيـدا روس زوجة النائب في مجـلس العموم ستيفن روس اعلانا فـي احدى الصحف المحلية في جزيرة ايل أوف وايت قالت فيه : لقـد ضاع بنطلون زوجي بين منزلـي ومحل التنظيف فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا ان يتصل بي على رقم الهاتف ......

واستمرت روسي في حالـة ضيق مستمرة حتى طرق مجهـول بابها وقدم لها البنطلون بكـل احترام وتقدير .

وقالت روسي انها اخفت النبا من زوجها خوفا من حصول ازمـة كانت متوقعة لان هذا البنطلون هو جزء من بدلة غالية جدا على قلب الزوج النائب ..

وكانت الزوجة قـد اكتشفـت الحادثة عندما وصلت الى محـل لتنظيف الملابس قريب منزلها فاعتقدت في باديء الامر ان مجهولا سـرق البنطلون لكن شكوكها تبددت عندما تذكرت أن ثمـن البدلة كلها لا يستحق أية مغامرة من هذا النوع.

سقوط الرئيس

المشكلات والمعادلات الدوليـة التي تدور في ذهن الرئيس الامريكي كارتر كثيرة ومتشعبة وبعضها معقد للغاية ، وتلازمه اينما كان .

ترى في اية مشكلة دولية كـان الرئيس سارحـا عندما خانتـه قواه فترنح كما يبدو هنا فـي الصورتين ليهب مرافقه الـى انقاذه من سقوط محتم على الارض



روحي بحالك ·· واتركينا بحالنا ؟



سيدة ، حتى تاريخه ، ام ولدين فقط ... بحكم الجوار ، وليس بناء على الاختيـار ، قصدت (حديقة النجارة) يوم الاربعاء ، الرابع عشـر مـن اذار ، بولدها الاول ، عساه يمارس حقـه الطبيعي بشم الهواء، وحقه البشري بالالعاب ، وبتعـود ، بالمناسبة ، على رؤية النـاس .

وكانت صدفة سعيـدة ، ان اندفقت في الحديقة ، اسراب من تلميذات المرحلـة الابتدائيـة ، قياما برحلة داخلية ، من المدينة واليها .. وكلاميذ المدارس ، في اي مرحلة كانوا ، وفي اي بلاد ، مثـل رفـوف عصافير الدوري ، اينما حلوا حدثت ضجـة . ولكـن ليـس هذا هو الذي لفت نظر السيدة ، فقد كانـت هي بزمانها تلميذة ، وابنها نفســه ، كان في مدرسـة حضانة اخرج منها بسـبب ضياعه ذات مرة .

التلميذات ، بعد أن جلن في ارجاء الحديقة ومعالمها ، كما يجول الماء في السد عندمـا يحقف لاول مـرة ، اخرجن ماكن يحملن من الزاد ، واكثره من الخس ، ورحن يطرحن ما لا يؤكل حيثما كن واقفات .. اوماشيات او لاعبات . .

وهذا هو ما لفت انظار السيدة ام الولدين فقط ، وحملها ان تقترب من المعلمات ، وكن قد اتخذن مقعـدا منذ دخولهن الحديقة ، واخذن بفصفصة البزر والقاء القشور عند اقدامهن ، وتقول : ـ

ـ كيف لا تنبهن التلميذات ، ان لا يطرحن الاوساخ في كـل مكان؟

ـ وشو دخلك وخرجـك انـت .. النساء صارن بعد حارسات حدائق !

ـ دخلي وخرجي النظافة في الحديقة ، وتعويـد هؤلاء اللواتي سيكن امهات المستقبل على النظافة والنظام .

ـ راعي ذلك في بيتك ، وليس في حديقة عامة

ـ لانها حديقة عامـة ، دخلت وخرجـت

ـ واين بتريدي تقول البنات ، يلقين الاوساخ ، وما فيه سلال ولا صناديق للقمامات .. الحق علينا ولا على مصلحـة الحدائـق ، اذا كنت حريصة علـى النظافة خانقي مصلحة الحدائق ، وليس نحن .

ـ لا ، فيه شغلة ثانية .. عم تاكلوا البزر وتلقـوا القشور على الارض .. ما فيكم تحطو القشـور بالكيس الذي تاكلن منـه ؟ انتم وهيك ، كيف بدهن يكونـوا التلميذات !

ـ من شان الله ، روحي بحالك واتركينا بحالنا .

■ يوسف المحمود :


الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات ترسل باسم ...
ص.ب ٢٤٤٨ — فاكس القسم الفني
هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911